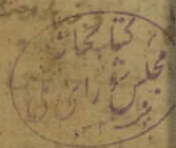


ومعراجين

للشيخ



کتابخانه مجلس شورای ملی
بازدید از این کتابخانه
در تاریخ ۱۳۰۲/۰۶/۰۶
شماره دفتر ۹۰۶۰
۷۵۸

کتابخانه مجلس شورای ملی
بازدید از این کتابخانه
در تاریخ ۱۳۰۲/۰۶/۰۶
شماره دفتر ۹۰۶۰
۷۵۸

تألیف

الامام الورع

الشیخ علوان

أحمد بن محمد

شرح التائیه

من شرح الجامع الصغیر

ایه لیسوطی

ة المصطفی لایزال

ما

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب	شرح التائیه
مطابق شج	شیخ علوان حموی
موضوع تألیف	شرح قصیده تائیه سید العارفین در بیان و تفسیر
مؤسسه	۱۳۰۲
شماره دفتر	۹۰۶۰
	۷۵۸

آزوسی شد
۶۳-۶۷

بازد شد
۱۱۸۱

ومعراجين

شرح التائية للشيج

الامام الورع المحدث

الشيخ علوان الحوي قدس



أحمد بن محمد
ضريحه

شرح التائية للشيخ علوان
كتاب المناسبات للاستعداد بالعبادة
من شرح الجامع الصغير
أبيه للسيوطي
عالمصطفى بن محمد طاي السجزي
مكتبة العبد الفقير المذنب الخوارزمي

خط في هذا الكتاب
بأمر الفقير إلى الله تعالى
محمد

(50)

۹۹۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: شرح التائية

مطابق شرح: شيخ علوان حوي

موضوع تأليف: شرح قصيدة تائية سيد العارفين درون و فخر

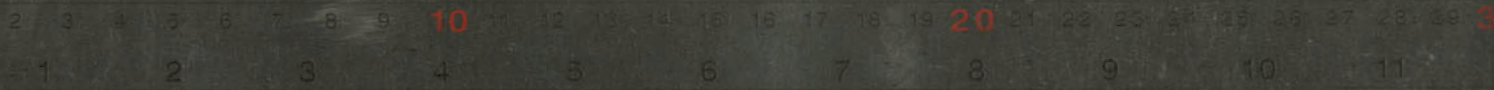
مؤسسه: ۱۳۰۲

شماره دفتر: ۹۰۶۰

۷۵۸

از رسی شد

و هو
بالسلامه
(جديد)



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
الحمد لله هادي من يشأ الى سبيله ومغني عن اختاره لمعرفته
بنور يقينه عن اقامه بهجانه ودليله وجواب من اصطفاه
الى حضرات قدسية تحت طفا كه من بين انوار جنسه وحيله
الحمد حمد امقولا بلسان الارل والا يكرى على الدوام حمدا
جوده نفسه فخر عن الاحاطة به جميع الانام واستمدان لا اله
الا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا نظير اذ هو العزيز الصمد
اللطيف الخبير واستمدان حمدا على ورسوله الشرا النور السراج
الخير العاني الى الحضرة العالية على بصيرة وعلى الله على سيدنا
محمد وسلم عليه وعلى آله واصحابه وخلفائه الراشدين صلوات تكون
لنا عند الله اعظم ذخيره **اما بعد** فان علم السلوك فممن عين بلاد
خلاف على الذكر والاناث والعبيد والاشراف اذ الجميع مخلوقون
للمعبادة بوصف الاخلاص اليقين كما ينطق به القرآن المجيد لقوله
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وكان تقايي في
كتاب المكنون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من
رزق وما اريد ان يطعنوا والعبادة بدون العاها مستور والعايد
على اليه كالباني على امواج العور فتمت حينئذ معرفة العصور والعبادة
والعبادة وهذه الدعاء الثلاث عليها المدار بالافادة والاستعداد
وكنت السلوك كثيرة لا تكاد تحصى لكن من اجلها وانفعها واجمعها
واخصر كتاب سلك القئين لاذناب الفئين ستمية المصطفى عليه الصلاة
والسلام تأليف شيخ العارف الرباني سيدي عبد القادر عمن يتخيب
المصطفى من بلاد الشام ولندرك نبذة من فضائل الشيخ ومناقبه

والعبد

وصاحبه تعرفنا بقدره وترغبنا المستفيد كتابه وطالبه من الرحمة
الله بآياته الطيف الذات جميل الصفات حسن الصوق عارفا بالكتاب
والسنة وغيره اذ في علم الانعام والالمان ولم يقدر له شيخ من سبيله
وانافخ الله عليه من حيث الحديث وردن عليه خاله بنو دحيها عن الملايين
الاعمى واحد وكان في ابتداء امره بطلاقة وقبيل يتوربه العلم
ويشعر عليه الصيام ويستوي به من العشق المفطر والحجة الزاوية الاله
حتى يقين عليه الماسن انا كبر فيشربه جسده لشدة الحرارة الطامند
فيه فلا يهل لها الى سرته وينفرد في البراري ويخرج الى الصحاري حتى فاته
الغاية ووافته الهداية وحانة العيون والفرانجيه والمواهب الربانية جديدا
عند ذلك سيدنا وشيخنا انا كبر فيشربه جسده لشدة الحرارة الطامند
بالشرايع والطرائق والحقايق ابو الحسن السيد الشيرازي على بن محمد المغربي
الفاشي الهارزي الحسني سنة خمس وتسعين حين من الله علينا بحضرة
وقبيل وجاد علينا بخدمته واجبرنا ان هذا الشيخ المقدس كان حاملا
الذلة عند منصفه يحمل العزة عند اهله لا يعرف في حله من العلم والمعرفة
وكان يقرب الاطراف ويباشر وظيفة الاذان حتى لقيه شيخنا المذكور قدس
الاسم وعظمي الدارين شانه وقدره فاسجعه شيئا من قوله وقدره شيئا
له وقدره ان من افاضل العارفين واعيان الجبين فمناك بشرة قدس وعظم
ذكره وعرف اللابدين به محله من العلم والحرفة امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم
انزلوا الناس من منازلهم ولقوله صلى الله عليه وسلم ان من لم يرج صغيرا ولا كبير
شرف كبيره فانهما حققوا في ذلك رتبة بالابصار وشهدت القلوب بالبراهين
من الاقطار هذا هو منتهى ما يسبب الخلق من تلبس بامور لا تشبه الله
علم المسقولة ولا تستعها منهم العقول اذ كان ممن اقيم في السماع وكشف الفناء
والطرب بعضي الآلات والبسط والحلاعات كما سمع به في كلامه في قوله

بازرسی شد
۱۳۸۱

شرح التاییدة للشیخ

الامام الورع المحدث
الشیخ علوان الخوئی قدس



شرح التاییدة للشیخ علوان
من شرح الجامع الصغير
ایم للبیوطی
المصطفی لایزالی البیجری
کتاب المناسبات للاستاذ دایم المعاد
لاخیرین عیون ایقظ القاری والمستمع لایزال
الکاشی للعادیه
مقدم البیادقیر امین الخیر
ع

کتابخانه مجلس شورای ملی
اسم کتاب: شرح التاییدة
مؤلف: شیخ: شیخ علوان خرمی
موضوع: تألیف: شرح قصیده تائید سید القادر صفدر دوزان و غیره
مؤسسه: ۱۳۰۲
شماره دفتر: ۹۰۹۰
۷۵۸

بازرسی شد
۶۳ - ۳۷

(۵۵) ما
نظر فی هذا الکتاب
بما فیہ الفقیر الی الله تعالی
عبد القادر
الکاشی
بالتوفیق
والله اعلم
والسلام
(اجعلین)

كما انكر على العلماء والعقبا الاكلين الاوقاف بغير وجه شرعي في حق الاسلام
واقوله لا شك ان جميع منهم في قبض الشيطان والعباد الله تعالى في حقهم
ولما التوفيق **الخطاف** الى ما كتب بعدد من التعريف حتى النظم للسند
وكان رجلا من رجائهم ووجه ان يكون رمضان صائما لا يشك الا بالاشارة خوفا
من الوقوع في غيبة وخوها من مغلطات ثواب الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لنا حجه ان يدع طعامه وشرابه وكذا
لما لا انزوا اذا استقام القلب هذا لا يشك الايمان ومن ورعه ان لا يشك
الى سلب يده اليسرى فاذا اشار بها اليه نسيانا فيقول له اجعلني في حله وحياله
منه لان اليسرى من الخفوات والمسلم معظم بالايمان والامان ومن ورعه
ان لا يراى زوره وهو في حافوت بعض اخوانه فلما كان في امره ان يمسك من صاحب
المؤمن **واما قصيدته** فقد ابدت الذهب وكرم قبوله وكان له املا من دور
وقطار فلم يكتف بها حتى تهدمت وكان من شمله حيف سمع الاذان وقف فيقولون
ومن تواضعه وسعيه في امره ذكره انور بما يمشي به يدوس امام نايب حفيد
وكان فيه دمايه ومبايسته الخلق حتى لقد سمع قائلا يقول في حق الله كرم فقال
ليس كرم معجب منه فقال ليس كرم اي لا انا بل كرميا ولا غيره اذ ليس كرميا في
وهو التسمع البصير وقال عري كذا الف سنة ليس كرميا فانكر ذلك فقال
اودت بالسنه العاين لما يريه يقولون تعالى لا تأخذ به سبه ولا نوم وكان
وكذا لا يكن احد من تعبيل يديه واما يبادر بالمفارقة فيطوف على اهل السوق
بما يحرم في حوائضهم وكان يقول لو اني صادق طبعته في يومين كان في اليوم الاول
يخرج من الدنيا وفي الثاني يخرج من الاخرة وفي الثالث يبعث الله اليه تعالى
وكان يقول يا فتى فيموتون سلكتنا وقولهم مغرقل لا سلطان من كلامه
شعره انما في مقام فقه التريب ولحمك ليعف ما حله تدرب
فقلت حلو احوال اعني التريب القادري الشايع عبد القادر بن عبد

حبيب **وله** كلام كثير في التعزيب والمعارف لم يبينه لان نظره صم كان
وكانت هفت كانت ان يقول لاحد كتب لي حتى قيل لم لا تأمر الناس بالمعاقبة
لقد ارجعني عليه يعني لا يحب ان تدل بعزله وكان عظيم الجاهد لنفسه
حتى انما اخذ له رفا كمانا راعته نفسه في طلب شهوة اي ووضعه على
الرف ويقول لها انظريها فلا تأكلها ولا يمكن من تناولها وكان يهمل على
كثيره وعلا خطبه حتى لم يراعها ان الرمن احاط بجسده كله حتى يعزبه
ورباط في القراش من سلا الام فيا تيه القين قريب نعت فرسية
من الشعر يحيى خفة فيا تيه النصف الاخر من نعت ذلك البيت فيقول
فدايزال له كذا حتى ينهض من القراش كمانا شط من قتال وكان يعزبه السكر
اجيالا فلما يرجع الى بيته الاحول بين حلقين يعصدا به وكان اذا اتاه قباب
اي رساله من احد من خوانه لا يأخذها الا وهو مؤتمن وقال مرة لبعض
احبابه يقدم يعني امشي امي ثم شهيد على رجب ذلك وهو انه كان معه
كتاب شمل على التسلية فحفظ شعرا بالله فلم يتقدم على حامل الكتاب لانه
مؤمن لاسم الله تعالى واحواله مثل هذا كثير يعني عن عظيم جهاده وشده
جهاده كما سمع به في قصيدته التي مضاهها
نعم لغزو نيك مفرد عرشه **حليفته** بخل له انت نعم
فلا ينبغي شيئا سواه ولا تضع **مراتبك** العلي فانت المقدم
ومن عند اوني ذوق مال **ساجيا** بعيد طريق فاسد الدين مقام
على الصب اعلام شهود بصدته **علي** راس اعلام علت لا تعظم
رأه من الزيران من فرط عشقه **بموج** كوج هيج وقر
حب له الا هو **لي كل مملك** **يخيه** من الترابي التيم
ولا في بخو ابنا غرام بنفسه **اي** ان اتاه القربا سعد عديم
وجان تبا فير التواصل بالوفى **وليس** مثالا حازه الرسل فيهم

اسما ولا يابيا فقال في مقام التعليم والارشاد الي معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته
العليه وقيل كان يخشى ان يطعم العدو ويرفع الصوت عليه فذا خذ منهم
فيقولون الذين من ثبوت العدو واخذوا غولكان يقولون ان يخرجهم من
برادهم الي براده كما اخبر الصادق والقاروق رضي الله عنهما عن اختيارهما
اذ امر الصادق برفع صوته في الصلاة وامر القاروق بخفض صوته وحدثهما
مشهور ومن المعلوم انهم لم ينكر على لاله رفع صوته بذكر الاذان بل هو صلى الله عليه
وسلم كان يرفع صوته بقراءة القرآن في الصلاة لله ربنا وخارج الصلاة ورفع صوته
بالنسيئة وقال صلى الله عليه وسلم اذكروا الله حتى يقولوا بحسن وقربا
حتى يقولوا المفاضلة انك ترون والفضل انتم ترون بالذكر له مقام
ووقت وكذا السر والعلانية **في مناقب**
الشيخ الناطق كان يجب الانتصار فاذا ذكر في اخبرني بذلك سيدي مسعود
المعزى وكان بعض علماء الروم شيخ عليه ونسبه الي امر هو منه بري قال
فذهب الشيخ وخشي معه ان دار الحكيم يوشق وحالها اذ ذاك سببا في دولة
قاضيهم القوي فاشكى الشيخ الي الكايب والتمس منه احضار خصمه فلما حضر
سبق الايقاع العقوبة به استتابه وعفي عنه وهكذا اشتم كبار الاوليا يحبون
الانتصار لربهم الله تعالى فاذا قدروا غفوا لقد شاهدنا هذا في شيخنا السيد
الشريف فليس سرع وجهه فذكر ان افضل الفضل عند الله وافضل العفو
المعذرة وبالجملة فلو اخذنا بذكر مكانة فيه ومنع اننا نخرجنا عن الموضوع
وانما ذكرت هذه التبعة لاني سمعت المصنف من انتشاره الصبي بالفتوى
بالاكتاف عليهم وعدم التسليم له على انه لم يخاطبوا ما هي من باب السماع وقد
بيننا العذر عنه في ذلك وهب ان هذا كان له زلة على معتقني معتقنا المنكر
فلا تترط في الولي العصمة من جميع الذنوب ولقد جئنا عن ابي القاسم الجند
فقدس الله روحه انه سبيل ايزي الولي فاجاب بقوله وكان امره قد لمقدورا

في الكرامات فقال له
في الكرامات فقال له
في الكرامات فقال له

مقدورا والسعيد من عدت زلاته ولله ذر القائل من ذا الذي ما ساقط
ومن له الحق فقط **في مناقب** اخبرني بعض اصحابه وعن بطريق اخ سنده اربعين
ومستجاب امره النبي صلى الله عليه واله في الصدق في ربه اياه اوصي ربه عند
موته بحرق جميع ما عدا من آلات السماع بالمارخرفا من ان تقع في نية فاسق
فبست عليها واسد اعلى ان في حكاية عن النبي صلى الله عليه واله حين اجتمع رعايته
ببروخا سبته فاستسبحه ما يؤمن بعلو درجته وعظم منزلته وسبق ذكوره
بلغ ما صدر به كتابه سلك العين حيث نزل روحه الله حسيما وياها عن شيخنا
السيد الشريف رضي الله عنه **في مناقب القادر** المحمدي بن عمر بن حبيب
القادر الصفي بيضا ان منة الاعيان بظن الحسان لطيفه بل خفيا في
حرم الامن والامان والمانات دافعة والكاسات رابطة والوقت صافي
ولاب موافق وغروس القبول اقبلت وشوس الواسر اسفرت وحصول الشوق
كامل السعد قدمه اطنا به والعز قد فتح ابوابه والسر ياخذ من الغيب الاقدار
والروح تخرج في الجوار لا نفس على الاكسر المسامحة في مقاصير العفنة المحاضر
تحت قباب المود والكرم على بساط المن والمع والنع يسير في الوصال في انصافه
والامور في ما نقل وليس الجبر ولا غير ولا الطنون كالطنون ولا كما حصل من
من الامتنان القلب يترجم عنه اللسان جاني روحانه النبي صلى الله عليه واله لم يترك
وكرم وعظم واشارت ان اعرض على بعد اجذاب ساير في ملكه ما كنت سميت به
التوفيق المسو الطريق فاستغفرت حرمة ان اعرض عليه خيلة فاول ما اشرقت
به ياها العرفان فانتبه بعقيب الغيب ثم عزم الصفا تروي بحر الوصال ويزرع
الغيايات فقال الفضل من روحا سبته السعيدة كل جميع النيات فقلت
وهكذا كان نظمي ابتداء قبل عدوي الي بينوع ثم قلت وحسن جفتك فخرجت
طربا يا اذا الكرامات فوضع مع فلم اعرضه الا كاصله وفي ذلك ليوم لصدق العيق

وفيت يوفيك الله فان في الاشياء سر لثامها بيات ورم اشارته المباركة وبالخير
ثم وساه صلى الله عليه وسلم سلك طريق لا ذهاب العين وارحت لعصر المهيمن لا
ابره فقال ان كنت جيت جفنة فاحنيه فقلت ان في ذلك اشارا للنع ان
شنا الله وكل ذلك من لسان طم تاطق لي بروحانيات وحقايق وحيات سابعة
وضيات شارقة وسعادات جلية ومقامات سنية تتنزل من فضل الجليل والله
علي ما قاله وكذا في بعض المشايخ هذا لدرج الطنون نور ساسا والارضانية
حتى مثل اسما الم تنطقون فارجون عيم خيره لا يضبطه من غير ذلك على اسير
وحضرت روحانية سجي ذيا العز والمكين الشيخ عبد القادر الكيلاني حيي الذين
واشدت سرح الخول عفولة وانارات موضع نصف بيت به فقلت ان اجعل
ما جعل مكانا فم فم في ما قلته والنبية اصل ما قلناه من على هو لخر اسعد من
حسن نبات فقال كل مدد وهو للاليات وفقدت عوده فبذل هذا الممد والممد
فاذا انقلى في الفضل لا بعد فقلت ولم اجسر على ذلك فاعفنه ايا الصداق
السائد والحمد لله رب العالمين وعلى الله العلي مدنا نجر وعلى الله وسبحا جميعا
اسال الله بوجه الكرم الباني ومن احب وبركه مسيما بغير العبد من اشار
بمحبتة ان يظهر وسولي بد عايه وبشران يرفع به جميع من نظره وحيث
وان يهد بنا الي خير سبيل وهو حسنا ونف الوكيل امي طام الناطق محمد الله
برحمته في ترجمة هذا السلك ود بيضاة فامل ايها المصنف هذا الكلام
وبد برما مخه هذا الخبر العرف من خريف هذا المقام وما حق من الحصة
بروحانية النبي عليه افضل الصلوة والسلام فقل ينسقي لحا في مقدور العاين
واخاخره الواصلين ان يعتقد نفق هؤلاء السادة او ينسقي لسانه بان يطار
على هؤلاء القادة لا شك ولا خفا ان من يترحم لبعضهم او يتركهم فقد تفرس
لحارته الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى انه قال من
اذ لي ولي فقد اذنته بالحب ومن حارب الله فقد هلك واهلك ولا يترط

والمن وعدم المضنعات والزبن واشدت وصوم السرف لا طارح على ابي
الحبيب على روبا كرات فقال ليك الله فقلك واذكره بالقائمة
منه بذكر كرات السوراة فقال هذا كرات فقلت ان حل فلك غير
الله تلى اذا من عظم طرد وابعاد ومقتات فقال حال اسد هذا ثم قلت
بامره يعلمون الحق فاصح كما تري تري فبدا من سادات وبادروني باشا
هذا النبوة وانما يبع سجع حقيقي فاجع الوجود ولا غير اتوي معه واحسو
وطب وانسطين من سبط ارجات وما ذاك الا انه عن لي ان انظم هذا البيت
ما في الاشارات في التقري مع جميع بذات بافاع العتونات فارد تعذبه عليه
حتى يبع العطف على بل فقال قل وعب به عنك حتى تفعل وهو يعني ولا انت
ذا اني الامارات فكان ارااد فقاء على حالة القدية فقلت يا رسول الله
كيف يبع العطف على بل فقال قل وعب به عنك حتى تفعل وهو يعني ولا انت
ذا اني الامارات وكانت انكرت على فسالتك عن معنى بيت بيت جعل منك سجي
والفعل به حداد اجلس لا دفاع الحديث فقال في معنى قولك وارجع الي
الشرع والحديثات الببع وتروى بكلمة لهذا البيت واحب لي منك
الخبر واحب لمن ياتي الشريعة حباب الكرمات هل اقول وانما الكرمات
ما هو في اوهاذها او قال صلى الله عليه وسلم قل حباب الكرمات ثم سبكت
في الاشياء ان قلت منه شربت وطبت واستقي خزي وقداضات بطيعة الوصل
اوقات قال اشرب هنيئا كرم ما قلت علي بالبحر الذي شرب هنيئا الكرمات
عن الذين شرب الوردات همهم همة بطيعة مدحة في التقوى ولم اعلمهم قلت
بسل النبي للحبيب الحاشي العبد اصل المعاني وجميع الغيايات فقال في مناقب
فلما حتمت قال لي في ما انت عليه ولان ذلك اشارا لسمته بعد حصلت منه
الشكر والحمد عند انفا حلت ثم تسد ولو صرعت العرب المديني روحانية
السعيدة حبات في ليلة اللام والقال في ما بعد القادر ان شانه وصبت

في العلم والفضل على ذلك بظاهر البدن والجسم فقد بعث بعض المؤمنين
لاوليا الله تعالى بكنهه مهلكهم وعدم حضور اجلهم وتوكل جاهلهم لو كان
هذا اوليا الله تعالى او لمهلك بسببه فان هلكا له بغير اذنه حتم الا ان
يكون سبق له سابق على الله تعالى عناية بتوكله او بغيره او بغيره
حسبه وصورة جسده لدرته طيبه قدر الله تعالى ان يبرز من عليه كافي لصل
اسم عليه في يوم بل ومكلا الجبار حين خزان يطبق عليهم اعنى على شركهم
الاحشيين فقال اوجوا ان يخرج من اصلاهم من بعد الله ولا يشرك به شيئا
او كما قال وقد وقع هذا لابي العباس الموصي مع فقيه الاسكندرية فانه كان قد
الامام علي بن ابي طالب والافاضة له حتى خرج من صلبه ولده الميزان وهو ابو العباس
تاج العارفين احمد بن عطاء الله ووصفه ذكر نقلها هو في كتابه لطايف المني وقد
يقع الملك في القلب والسرور بآيات الطيس العجيبة والوان وشكات الحجاب
وعظيم الطرد والعباد والجليل بالذوق والوقوف في من غير كثر ولا
قوة ومخوض الملك المحسوس الى الابد المجد والذوق في العلم القديم
الاولي جري به العلم في اللوح المحفوظ وقد يلطف الله تعالى بالموصي فينصف
قلبه على الورع والطلب حسن الاعتقاد كما قاله سبحانه ونفاني عني اذ ان يجعل بينكم
وبيني الذين عاديتهم منهم مودة والله قد راسه عن رجب **وفد** اخبرني هند
ام معاوية زوج ابي سفيان بعد ان تكرر الاسلام والامان في قلبه وذوق
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن اهل بيت ولا اخيا كان احب اليهم ان
يدلوا من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وخباية يقين بذلك انهم لم يزلوا
ولان لم يزل اهل بيت ولا خباية اليهم ان يعزروه من ولدهم واهل
بيته صلى الله عليه وسلم والى خباية وذكره في طاعة قبل اسلامهم كزوجه ابي
سفيان بن العاص وعنه ثم قلب الله القلوب ويدر الاوصاف ولقد شافنا
بجود الله هذا من شايخنا وانفسنا فكم من مثل الطريق مودعها قلب

ولو كانوا على الفتوى رائد من فاهم يقولون معتقون وعند الناس من عرفون
وفي حضرة الكسوف والقرب من قولون كما نقل عن بعضهم انه سئل عن رجل مشهور في
الناس هل عرفه فقال نعم اعرفه في اهل الارض لا في اهل السماوية فكم انما ليس
في طابق الموقنين ولا في تلك العارفين ورحم الله ابن ابي الوفا حيث قال انه يافقيه
استمع العقل معتقلا ما انتقل اصلا عن ظاهر القول الا انما طلق واثير ما خطر لك
قوله عز وجل لا تدرك الايمان الا انما طلق واثير ما خطر لك
يقضي كل امر بوط واني خلت ميسوط يومهم لتقليد خط النفوس مخلوط في الاريد
وابني خلت ميسوط واني كذا رايك من الذي فيك واحذر ان لا تراه الملك
بلضمان بعض المنكرين على بعض العارفين في الزمن الاول وكان مشهورا
بالعزاض عند الملوك والسلاطين مات مذكورا به على دين الفرائض مودعا من
دين الاسلام وصرح بعض هذا احمد الاسلام الغزالي في كتاب الاحياء بعد ما به من
ذلك انه ذاب الفرائض ونما على انفس المبعين المعاض قال
ولا تك من طيشته دروسه بحيث استقلت عقله واستقرت
فتم ورا العقل علم يدق عن سدادك غايات العقول السليمة
تلقينه مني وعني احذرت ونفس كانت من عطاى محمد
اجدادا تعتقد او تقول في جولي او خارج عن قول اعدائ السنة
والسليم لعل السادة والانتقاد لما ناس على جوده ووفاء في اسعاده واطاع سعوده
نعم في السليم اني ظفرت بعرفانه حين استعاني بالعلم الظاهر وحصيله ليس
وبرهانه على يد الشيخ الاكمل العارفي افضل السيد الشريف تعلم اسرورة ورواه
على من الزمن فوجب التحدث بالتمتع على سبيل الشكر والافتقار لاعلى سبيل
الحب والافتقار وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهله ما يحب
لنفسه فاحبب لاصحابي واصبا وفي سياحي وعلمي وخاطبه الناس وعاشتم ان

الشيخ

قلب الله قلبه من الزكوة والاباء فصار من انجار الحبين المتعاقبين فضلا
من الله ورحمة وانه علم حكيم فانه الله ابا المنكر على السادات الخفيين والحققين
الانوار حيث عن انكاره على رشد القادرين وحسن اعتقادك والحمية والمودة فقد
قال صلى الله عليه وسلم المومن من اجب وقال انت من اجببت وتذكر قول شيخنا
بالوسط اشرح الكيم والعارف القلب الرباني ابي مدين المعزني اعاد الله عليه
وعلى المسلمين من بركة وفاض عليه وعلى جميع الاوليا شيا بيب رحمة في عيشته له
وسئل شيخنا ابا دعيه اننا اذا علمت استوافنا رعا بجاننا
فلا نلم السكران في حال سكره **فقد** روى الشيخان في سكرنا
ومارنا قط احد انكر على هذه الطريقة ولا يوحى وكيف ينبغي ان يسي
الطوبى لاوليا الله تعالى العارفين به وينيب اليهم ما فهم بوصفه لبيته ورايه
الناقص وعلمه الواسع وعقله المعقول وليد عليهم يد رات بدوت من يستقيم
فالو باهم لا بهم عنه لا عنهم ومنه لا منهم وبه لا بهم في كبر وفيه وفيه وفيه
من هو لب لباب الايمان على كبره وانبيايه ورسوله والفقير من ليس متحقق في الله
وبالله والله ومولم بسلك مسلكهم من طريق الهدي ولم يدرك مدركهم من الوصول الا بعد
ولم يدركوا في مقام المومنين بسبهم فان الايمان باهل الولاية رتبة فما يجب للمؤمنين
بالملايك والانبيا والرسل الذين اوليا الحق ولكن الولاية منقصة الى عدم خصوص
فقد خفي في دائرة خصوصهم بالامثال والانبيا والرسل والصدوقين على اختلاف
درجاتهم وطبقاتهم ويحيى عمومهم في شيوخ عن هذه الدائرة وهم اصناف وانما لا يعلم
الا الله القابل اوليا تحت قبلي وحياي لا يعلمهم سوى وكيف يؤمن بالكرامة
ونكر الكرامات ولا تعتقد في الكرامة ولا تعتقد سوى ما يخرج عن عاده حشية
كمشي في الهدي او ما اوطى ارض او خرج جدار او كشف سر وتكبر طعام او نحو ذلك
ونقل ان الكرامة المطلقة المنقولة لذاتها انما هي الايمان بزيد العرفان ومنها
الايمان والاطلاع من اسرار خاصة على اسرارهم تطالع عليها عوام اهل الايمان

الله

ان يردوا هذا المهمل العذب الغزات الفخام وان يسلكوا سبيل القوم بل
اعطاج علي في قولهم موقفا وانه التوفيق انه لا سبيل اليه هذا السر الاسرار
الطريق على يومئذ كامل يشيد او يحذره رايه ناذر يحذر به من يشا
ويريد واما من حيث المطالعة والفعل فيمات في هيئات ان يدرك الوصول الى
بالقول والنقل ويزعم الناظم الصفري حيث قال في اثنائه القصيدة التي اسلفنا
من قافية اليهم ومن رام بالتدبير والعقل وصله فذكر من خلف الحجاب محط ليس
الحكمة البهية وركب هو النجاة العليم الكون المنان **باب**
نقل شيخنا قدس الله سره وغيره عن بعض مرادي الشيخ المؤلف انه امره ان يقرأ
عند ابتداء هذا السلك المبارك وعند ختمه سورة الفاتحة تلك مرات الاولى البني
صلى الله عليه وسلم واخوانه من النبيين والمرسلين وابي بكر وعمر وعثمان وعلي
وسائر الصحابة والتابعين والاشياخ الذين عبدوا الله في الدنيا والآخرة
ولجميع الاوليا والصالحين والاشياخ الامام اثافي وسائر عباد الله المؤمنين
والمسلمين واحبوا المولى وفي لقائه ان لا تك بركة عظيمة مجلده وهذا وان
الشروع في الشرح ومن الله الفتح العليم استمد الفقيه والفقيه وهو لا السادة
وبسائر الاصفياء الاحياء ائوسل وعليه ان يترك في يوم النعمه كامله ولكل
طالب ومسلم وما خاب من تصد الله وعليه توكل ويا اياه استهدي وبه العزيمة
واسأله ومنه اسأل من يزيده الفضل وتأمم النعمة قال **المولى** تعلم الله
ويعتادوا به وسائر الاحباب في حرم قدسه وصيحه جسده لسم الله الرحمن الرحيم
من الجدة بعد لسم الله بدي كذا **باب** **علي النعماني صلاتي مع خبايت**
بين نعم الله برحمته في ابتدا فخره بغير اسراره ومحمد تعبد او اقتداء
وامتثال اما التعبد فلا لانه خلق الله العباد الا لعبادته لعل له جل وعلا
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولان الخلق بالعبادة والعبودية
موجب لتحقيق النسبة والاضافة لآيات الله المعبود لاله وناهي ذلك من

ورفعة اختار الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لو وزن عقله ونفسه
بمعقول العقل الخاوية والسفلية لرجحه عقله وقام علمه ونهاه عقله
ونظروا قد ثبت انه خير من ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختر العبودية
على الملكية اذ العبودية وصفه والملكية وصف سيده ومولاه فالعبودية
وصف ذاتي للعبد والملكية وصف ذاتي للرب والسيد وما للذات لا يزول
بالعوارض فلما نطق صلى الله عليه وسلم بهذا السر وحقق ان لا يفتح الجسد من اعداء
السيد شيئا له ولو فرض ان السيد من بعض ملائكة لعبده فالعبد لا يملك
بملك سيده والملك لا يزول عن ملك السيد ولو فضل وتزلزل جسد العبد في ماله
من الملك النسب والاضافات وذلك انما هو على سبيل الايمان والاعانة والاستيفان
والامانة سر ذاتي لقوله تعالى فليود الذي يفتن امانته ولقوله ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات اليها لها والعارية مضمونة مرجوع فيها متى شاء المصير استعادة
العارة والخليفة قصد الغزاة سيما والارباب يستبدون انما هو على الاسفار
ومتزل للاضيات والخطال فعذر صلى الله عليه وسلم ان يصفه الذاتي الملازم له الذي
لا يفك عنه لا في هذه الدار ولا في الاخرة دار القرار واختار وصف العبودية
الذي هو بغيته عن الوصف الواجب لكن له الربوبية فظهر بهذا التواضع ما لم
يظهر احد قبلا ولا يظهر احد بعده وهو المعاني والشفاعة العظمى في مقام
يعز كل صبي ونحى ورسول ونحو صديقه وولي ما شاره قوله تعالى يوم تفرق
من ابيه وامه وابيه وصاحبه وبنيته ونفوس الصنف والشكر والحمل
والكل والروح نفسى نفسى ويقول الحبيب انما هو انا وما حصل له ذلك الا بطريق
وصفه والنزول الى اقبته فاشهد بشرفا الى رب يقول سبحانه انما سرى
بعبد لا تدعي الاما بعد هذا فانه اشرف اسماء وتختلف عن ذرة هذا
المقام من قال من هذا الملك العلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ملكا
لاحد من عبدي فتأمل فانما ربه الله تعالى ذكر اسم ربه وحده تعبد الله في التعبد

الشهاد شرف بالاضافة الى العبودية بالاضافة الى الذي قوله يا ايها الذين
امنوا ان الله واسع فاياي فاعبدون يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا فادخل في عباده واوحى جنتي وفي مناجات على كرم الله
الذي انما عز ان كنت لي ربا وكفاني شرفا ان كنت لك عبدا واما وجه اقتدائه
فلان الله عز وجل افتخ كآية الحيد الذي هو القرآن الذي هو اهل الكتب المنزلة
بالسنة والجملة فقال اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وكذلك النبي صلى
الله عليه وسلم كان ذا الكبرياء افتخ باسم الله الرحمن الرحيم فقصه كآية الي
عز وجل وكآية الصلوة مع قريش في الحديث الفجر مشهور حتى انك سهل غير
وذكر اسم الرحمن الرحيم وقال يسبح الله وكان اذا افتخ كلمة خطبة او غيرها
انما افتخ بالحمد والثناء عليه فاقدي التاخر بسم الله ومولاه وبنيته وصطفاه
صلى الله عليه وسلم الحديث خلقا باخلاق ربك ولقوله صلى الله عليه وسلم
وعبدكم بسم الله في قوله من رغب عن سميتي فليس مني ثم قوم قوله تعالى وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله لقد كان الذي رسول الله
اسوة حسنة وهذا المحب هو الذي يتبني بافعال محبوبه ولا شك ان
الناظر من احب الله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق
الله تعالى قال في حاشية الجسد قل الحمد لله وقال في حاشية ربك وقال واذكر
ربك وقال صلى الله عليه وسلم لا تحبوني في حبه ان حبان وغيره كل امرؤ في حال
لا يبدى بسم الله وفي رواية بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الحمد لله في الجسد
بمعنى مقطوع البركة فانه يقول انما في امرؤ بسم الله الرحمن الرحيم وحده واشتغل
امرؤ به وامرؤ به صلى الله عليه وسلم وقوله الحمد لله ولا اله الا الله في
الثناء لجمع انواع الثناء والحمد المحمدي في قوله تعالى اول فاحية الكتاب
الحمد وهذا المدح في القرآن معقول بلسان الا في منطق به بالظن
الذي لذي المعنى القديم الابدى الشامل لكل شئ الذي غير افصح الغصاة

والبغاة سيد اهل الارض والسماء نبينا صلى الله عليه وسلم عن تفصيل محال
وايضاح مشكله وحل معضله والا حاطة بافراد اجناسه وانواعه وضافه
حيث قال لا احب شيئا عليك انت كما اشتهيت على نفسك يعني بما اردت من
معنى قولك في كتاب الحمد لله رب العالمين وكذا كذا قال في كتابه في محل قوله بعد
سبح لله من حمد وربك الحمد لله رب العالمين ومن الارض ومن ما شئت من شئ
بعد ثناء وسعة الاجال بعد التفصيل للمجوز عن التفصيل وضيق المقام
وهذا من كلام معرفته بوجه حسن اريد مع مولاه واصل الحمد الشان بالحمد
على الموجود سبيل التعظيم والثناء منحصر في قسمين صدق وراو ومجمل الى قدر
واحد في خوف الحقيقي والجمال اعطى وعارضي فالاصل ما قام بالذات الواجبة الوجود
ونسب اليها وبرز عنها والعارضي ما قام بذوات السمكيات ونسب اليها وصدقها
مجازا لا حقيقة فعولنا ما قام بالذات الواجبة الوجود يدخل فيه انواع الكلام
والجلال والجلال من الصفات الذاتية الوجودية الذي لا مطمع في عددها ولا حد
لها فتخطى الغاية بحد هاو قلنا ونسب اليها من الصفات النسبية كالعدم
والبقاء والوحدة والقيام بالنفس وعدم المماثلة يعني من الكائنات الغير
ذلك من لم يزل في التقدس والتفرد والتميز عن السرك والنفير والصاحبة
والولد ونحوها وقولنا برز عنها اذكر بارز عن القدرة بمعنى القدرة الحقيقية
على فعل الصالح القديم بالنسبة الى مبرزه وموجده جليل حسن محمدا كمال
لا يوصف بنفس ولا ينفرد من هذه الحقيقة ان لا يكون من الجليل الا الحلال
والامن الكامل الاكمال فكان هذا الاعتبار محمدا اذكر معنى شرفه اكل حال
واما الجلال العارضي فما قلنا بدوات السمكيات كذا كذا ونسب اليها من الصفات
وبالسيرورة والتميز بمرورها في معاملتها وبرز عنها من صفاتها النورية
وعلمه الشريف ومتميزها عن النجاسة وسائر صفاتها الحاملة وصفا او شرفا
فالثناء بالا اعتبارين والحمد بكل التقديرين لا يستحقه الا الله تعالى وحده لا شريك

لا شريك له وقولنا والثناء منحصر في قسمين صدق وراي مصدر الثناء
من محليته ومنبعه من عينين باعتبار الموجودين مطلقا والمفرد والمجمل
والجلي والحق وهذا باعتبار الفرق فان وجد الثناء في مقارعة بين علي الذات
بانفرداها وجد ثناء وعنى في جماعها هو منها وتارة يعني عليها كما لا اطلاقا
في وجوده وتارة بتبنيها الجضران وجعلها تارة كمال او صافيا
ونفوقا وتارة كمال انارها فاضاها وتارة يعني بها على وصفها حيث
الجلالة وتارة من حيث التفصيل وتارة يعني على الصل من حيث اباطة شكل
معاني محمل ومفصل من حق وحلق وغيب ومشا هرة ومكرو ملكوت
وبرز وجوهه واستغلا له بالوجود من غير مودة لا مارة ولا معل ولا
مفيد ونقدسه عن المحدث والزوال والنقص ونحوه عن طوط والظن والشك
والوقوع والسيان والتبدل والتكليف والتغير وتارة على الحياة بقدمها
وتبناها وادوم واستغناها عن المحصر والوجه وتقدمه على الموت
والزول وقوله الزيادة والنقص ونحوها ان تكون عن حياة الاحياء والحيوات
وتنزه عن الموت والعدم والفا وتارة بعينه ذلك كما لا يعلم الا هو ولو
اخذنا تنكلا على الصفات السبع المشهورة وانواع ثناء الذات عليها جملتها
وتفصيلها ثناء رعا على الذات حمله وتفصيلها فضلا عن حقيقة الاوصاف
التي تليها للاسماء التي لا تعد ولا تحصى فضلا عن الافعال التي لا يماثلة لها
الا في علمه وعنه سبحانه لطال المال والسبع الحال صلى الله عليه وسلم على امرئ
جوامع الحكم وجواهر الحكم القابل لا احب شيئا عليك انت كما اشتهيت على نفسك
هذا هو الادب والاصناف وهذا هو الجدل لا اعتزان وان وجد الثناء من
الذات فكذلك تارة يبنون على ذات الحق وتارة على صفاته وتارة على سابعه
وتارة على افعاله وتارة على اسرارها في صفاته واسماها وتارة على صفاته
وحيث كتمته في افعاله وتارة بحسب مبلغهم في العلم ومنتهاهم في العلم النعل
العقل

صلى الله عليه وآله يقولون السلام وعكسه الصلاة عليه من الله صلى الله عليه وآله كما قال
المستوفى زيادة تكرمه وانعام من الله ومعنى السلام زيادة تامين وقبيل تحية واعظام
وتقول انا نقل على التواتر صفته جوفه وورثها للعالم به اذ تعبيره على النبي الهادي بيده
قريبه صلواته عليه وحسنه ونسبته اليه انعامه على ارض اوهامه اذ تعرف من قبيل
يخجل الي مكة وما رواها عن حليتي او اكثر من قبيل بالهوى وناخذ الى الجهر ويقال ان
انعامه من قبيل ارض البن والسنة الهادي كما هي عليه الناطق وتمام ايضا بالغرق قال
الازهري رجل زمام وامارة قديمة مثل رابع وواحد وقامه مستقنه من يوم الدين
والفهم انهما من باب تعجب اي غير الا ان اخفقت عن جمل فتعبرت رجحا او من تعجب
الحراي اشد مع ركود الريح السعد حرا وحذفت ذكر نسب النبي صلى الله عليه وآله وذكر اسمائه
اختصارا وقوله من تحيا في جمع تحية وعلوه اذ السلام المبرور والكرور جمع بينه وبين
الصلاة متفلا لقوله تعالى طوا عليه ولو اتسليمها ترتب نقله على نظم امامه في المذاهب
وتتم بقاء على تواضع اخذ من مجموع حديث انما جعل الامام ليوث به فقال رحمه الله

الشافعي ثلاث من هنا وعليهم **قبيل ابن حبيب للمهاجرين**
قوله الشافعي يعني الامام وهو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السائب بن عبيد بن زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد النبي صلى
الله عليه وآله الحبر الامه وامام الامم وله فقه في اوسع الامم اربعين اقليه اقلها
الاول وهو ابو محمد حسين ومما يميزه عن ابيه انه كان في مكة وهو ابن مئتين ونشأ بها
وحصل له سبع سنين والموطأ الحسني كان في يد الشافعي اذ ولد له ما ذكر في الامم
وهو ابن خمس عشرة سنة وحمل عليه طلبة العلم الي ابي العباس في العراق الى ان تمصوفات بها
شعير ايام الجمعة صلى الله عليه وآله وقال عبد الله بن ادريس بن حبيب له
اي رجل كان الشافعي فاني سمعته يكثر ذكره للدعوات اياي كان الشافعي في ذلك
للهاروك لعافية الناس فانظر هذا الذي من خلفه واعنه ما عصى ومناقبه لا تكاد تحصى
امام الدنيا عام الارض شرقا وغربا عليه عمل الحديث المشهور عالم قرش هذا الارض

الفطنة ويحبب النعم ويصعب صاحبها عن العبادة وقال ذهبي في هذه الأيام
أمر الله بالحق ولم يطلع عليه غير الله كما قاله البهجة أنا في منافي فقال
الحسن أدريس في الله أن لا اله الا الله لم يبق ففعلوا سوا حياة ولا شغل ولا استطاع
أن أخذ الاما اعطيت والافاق الاما وميتني اللهم وفقني لما يحب وترخي من القول والعمل
وعافني فلما أصبحت اعتدت ذلك ففعلته كما ارعاني الله طبعي وسهل لي الخلاص
ما كنت فيه فحليكم بصدق الدعوات فلا تنقضوا عنها ومن اصل العلم التثبت ومثله
الظفر واصل العمل التوحي وتوحيته الخ وغاية كل امر الصدق وقال هذه الامور
بالهيم وحياة النفوس بالحيم وحياة القلوب بالكم وفي له الربيع من اقدر الغشا
على المناظر قال من عود لسانه الركن في مبدل الا فطام ولم يتلعه اوارمته
القيون بالاحاط وقال الكرم الصمت الى ان يكرمك النمل قال الكرم يديم
الما يديم اذا يوطن وقلم من يديم اذا سكت واعلم ان الربيع الى الصمت احسن الربيع
عن الكلام الى الصمت اشد الا ان تذا له لودع القله والودع في خلوة وكله الحق عند
من يري او يخاف وقال الطيب العاقل هو العاقل المتعافل قال من ذقت ثمره في
هذه من طاب ربحه زاد غنله فقال من لم يربح نفسه لم يربح غيره وقال من
طاع الله بالغ ففقه سره وقال ما من احد الا وله محب ومبغض فاذا كان
ذلك من مع اهل طاعة الله وسيل عن الربا يقال على البدنية الربا فانه عقدة الجوي
خالد لا يخاله ثوب العدا فافعلوا اليها بسوا اختيار النفوس فاحببت اعمالهم وقال
تلك من بعضهم لم يسئل عن جعله مشهور الفاسق من تعرفه فقال لا تعرفه في اهل الارض
في اهل السابير بذلك الى ليس في طباق الموفين ولا في سلم العارفين ويرحم الله
ابن الرواف حيث قال ايدوا فبقية ان شمع العقل معقول ما تنقل اصلا عن ظاهر
المقول الا انما طلقوا واشتروا خطرا كثيرا عذرهم وان علي حين جعلت فانت
معدون في تلككم كم يا فتيه سلك تنقي كما يربط بوجه مع تقليب
ظ النفوس معطوط لغير الربوط وابق عليهم مسبوقة وانكروا انكم من الذي تفعل

لما سمع بالكنيسة من بني سجد بن عيسى، وداود بن عبد الرحمن والداروري
مسلم بن خالد بن أبي فريكة بن عبد العزيز بن الماجشون وخلقا كثيرا من الأئمة
روى سليمان بن داود الهاشمي وأبو ثور والكرابي والزعزعي والزي والرياحي
لداودي والطبري وأحمد بن حنبل وخلق غيره كثير اتفق العلماء قاطبا على ديبته
إسناده في رتبة وثاقته وزهده وتقواه وكرمه وفضله نفسه خمس سيرة
قال الإمام أحمد مات سنة ثلاثين سنة الألف وأموالها في الاستغفار قال أبو
ثور بن زعانة مثل محمد بن إدريس في علمه وفضائله ومعرفته وثباته وتمك
فقد كذب قال يحيى أنه عند فميت على ما هو وقد حذفت الوط فقلت أريد أن اسمع
الوط منك قال أطلب من غيرك قلت لا عليك إن شئت قرائ قال أطلب من غيرك
فكررت عليه فقال أقرأ فقرأت عليه يحيى فميت من كثرة إليه ابن ممدى أن يضع له
نكاحا وهو شاب في معاني الأقرار وقول الأخبار وحجج الإجماع وهو ابن الفاضل للمنج
من القرآن والسنة فوضع له الرسالة من ثم كان لا يبيع إلا على ثلثيها **وقال**
أحمد بن حنبل لولا السماع لما كنا للحديث وقدم بغداد فاستيف وسعون وأحسن
حلقة فأنزلنا بعد في محل حلقة يقول لهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون
قال أحمد ما حيي بأبي في المسجد حلقة غيره بأبهم الطري أستاذ الاستاذين
كان يأتي إليه أصحاب الحديث ويقادوه والعلماء المخالفون والفقهاء فلا يقعون
الأوهمة معي يرون مدعون له بالحدوث والديانة ولكم أصحاب الأدب كان
حفظه عن الألف بيت من أشعار هذيل بلغها عن أبيه وهو معاني وكان اضطر
الناس للثبات وبعينه على ذلك فوعظ له وحدث ديبته أو كان ملاك أمره أخلاص العمل
به فقال قال حريش إلى أبيه في طلب كتب الفراسة حتى كتبت في حجة فأتى
أحمد بن حنبل كان الفقيه أطبا والمحدثون ساءوا له فاجتمع بن إدريس طبيباً صندل أنبا
ما نعت العربون مثله سعد الربيع يقول ما شيعت مقدسة ثم سنة الأشعة
ثم دخلت يدى قنقايا قال إن السبع يقبل البدن ويعقب القلب ويترك الغنضة

واحد من الاكار فانهم المهلك
في الزمان الاول وكان مشهورا بالعلم والصلاح والعدل والعدل
الذي هو من رايه من الاسلام وصح هذا لوجه الاسلام الغزالي في كتاب الاصب
نوعه باله من ذلك وله في الفارسي رعا على الف المبعوث المعاني قال
ولا تترك على طيبته د روسته بحيث استقلت عقله فاستقلت
فقر العقل على يدق عن مدرك غايات العقول السليبه
تلقينه في معنى احدته ونفسه كانت من عطاي محبت
احد ان تعقده او تقول اني خلوي او خارج عن قواعد اهل السنة
والطاعة في قواعدهم السليبه ولكن عوده وكرمه انما صرح بحسن الاعتقاد
والاستيعاب لقول السادة والافتقار لما من الله على عبده ووفائي باسماه واطلاعه
سجوده في سبيل الله ان طهرته بعرفانه حيث استغاث بالعلم الظاهر وحصيله
وبركاته على السج الاكل والداي افضل السيد الشريف بقوله الله بركته وضوانه
عليه الرحمن وجب الخوف بالنعمة على سبيل الشكر والافتقار لاهل سبيل الله
والافتقار وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب اهل البيت ع
عليه السلام فانظر في من يطلب وفي اي نعم تربط واي عذاب ترهب واي عادية
تشم واي بلا تذكرك فانك في واحدة من هذه الحفلة صغير في عينك علك
رضي الله عنه الى ان مع بعض الولا فانصرف الى مكة بعشره لاف درهم فخرج
مكة فكان الناس يأتونه فاجابهم من موضع حتى فرغوا منه وخرج من مقام بوسا فاعطى
الحاج ما لا يحصى وسقط سوط من يده فاعطى من ناوله اياه عشرين دينار وكان في قلبه
روي سبعين مائة من الرقاب جمع ثمان مائة في عيني علي بن ابي طالب
له قد مات فقال ان ماتت فماتت اخذت زياته وسبع باليا بغير اهدا يوم لا يطعن
ولا يردن لم يمتدرون فغيره وانه وصيته عليه واصوب اخرا با شيئا من غرضه
عليه لما افاق جعل يقول اعود بكم مقام الكاذبين واغفر لغيري الكاذبين اللهم كرم فضعت

خضعت قلوب العارفين وذلك لكرهية المشايخ في الهيب ذنوبي جودك
وجللي مبغرك واعف عن تقصيري بركم وحكم **قال** له نفسي على ما علمك
انه قال علم ان من صدقني ومن اشق على من سئل من الروايات وهذا في الدنيا فونت
عيناها ما يكون ثواب الله عدا اهل البيت ذلك في فقال من كان فيه ثناء ففك
فقد استكمل الايمان من امر بالمعروف والنهي عن المنكر والبر وحافظ على جوده
انه تعالي الا انك قلت نعم قال في الدنيا اهدوا في الاخرة راضيا واصدق الله في جميع
امورك مع الناس **قال** الرشد عنه من بعض الرضاة ما يعني به الى العفو له
والاعراض فاحذر فقال له الرشد والان له طهرت وانا لا يا شافعي لولا انك تتردد
لما كنت لك الحديث فكل من موعظة قال نعم على ان تخلع رداء الكبر عن عاتقك فتنفع
تاج الحمية على راسك وتبزع فيمن لم يجد من حسبك وقنا قتل نفسك فتشعر سر
فتلقى جلباب الحيا على وجهك مستكينا بين يدي ربك فالكون واعظا مرا الحق وتكون
استعجا بحسن القول فينبغي الله عما اقول ومنعك بما استمع والا فلا قد
قال له الرشد اما اني فتقد فعلت وصمعت لله والرسول والمواظفين
بعد ما حفظ واوحى في الشافعي اراه حرس عن ساعده وقال يا ابا المومنين
اعلم ان الله تعالى احبكم بالسمع والابلاك بالشكر محض بالسمعة عليكم ليستغفر
تدبرها كثيرا من فكون فكن الله شكر اولاديه وادركا لتستحق منه المريد وان الله السر
والعلانية لتستكمل الطاعة واسمع لقابل الحق وان كان ذلك في شرف عند الله فزاد
في عين ربك واعلم ان الله تعالى يعش سره فان وجوه خلاف علانيتك شغل
بسر الدنيا وقتك لك ما يرتق عليك وتستغني الله والله عني جود وان جود موافقا
لعلانيتك احبك وصرفه الدنيا عن قلبك وكهال نوبة فطر وترك كل نظر نفسك
فكان اقوى لمسا استك وفي فطاع الابطا عنك الله تعالى فكن طابعا له كسبت يرك
السلامة في العاجل وحسن المتعالي في الاجل ان الله الذي انفقوا الذين هم بمحمدين
واحد الله حذر عبد علم كان عدو وعاب عنه ولديه فتبسط خوف الشر ولا تأسر

اسد لواتر فخرج عليك فان ذلك مسدود ورواب لدرينك واسقاط الهابة في الاولين
والاخرين عليك كآب الله الذي لا يصل المستشدينه وان لك ما تستك من عظم
به جوده عاهاك وعليك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق الهدى
اسد فهداهم اخره وما يقبض الطلعة الراشدون المهدون في الخراج والاصغر السواد
والساكن والبريات فكن لهم تبعوا به عاملا راضيا مسلما واحذر المشركين فيه فانك
مسئول عن رعيتك عليك بالمجاوب والانتصار الذين تبوا الدار والايمان فاقبل
على محبتهم وحبهم ومن مسيهم وانهم من الله الذي انك ولا كرمهم على اسك
عن حق الاخرين في باطل فاحذر الذين اتوا قبلك بالاداء واستقلوا لك العباد ونوروك
العظم وكشفوا عنك اخذوا كرامة الارين ومدرك الرئاسة متعصفت بتقلها
بعد ضعف وقوت عليها بعد قتل فلا قطع للرئاسة تقر بالهم نظم العاصمة
ولا قطع العامة تقر بالهم نظم الرئاسة لتستدبر السلامة ولكن الله فاقب ان يكون
لك اولادك من السمع والطاعة فانه ما ولي احد على عشرة من المسلمين فلم يعظم منصبه
الاخا يوم القيامة ويوم محلة الى عفته لا يكفر الا عدله فانت اعرف بنفسك في
الرشد وكان يبي خلاه الوعد ولا يسمع له صوت فلما بلغ هذا الفضل بك حتى علم
حبيبه وبكى جلاسه ومنهم محمد بن يوسف وابولحسن فقال الولي با هذا الفضل
احسن لساكن من امير المؤمنين ففقط فلكه من نوا وقال محمد بن احمد لساكن
عن امير المؤمنين فانه اسحق بن سعيدك والرشد يبي ولا يعين فاقبل الشافعي الخراج
اسد برحمته على محمد والجماعة وقال اسكرا اخر سئل الله لا تذهبوا دنو الحكم من
الرضا وعبد السوط والعصا اخذ الله لاتبير المؤمنين من لتلمسك لفرعه
وترتبكم الملك عليه اما واسم اذ انت المظاني غير ما صدق عنها امنا لا لا تزال
بشر ما اعتصمتكم فرغ الرشد رايته وشارههم ان كانوا قبل على الشافعي
وقال قد ارادكم بصله من ابي في قولها موافقا فقال له الشافعي لا والله لا يراي الله
قد سوت وجهه موافقا لغيره وادعاهن لاسد ان لا اخلاي ملك من
الملكك فلكم في نفسه ونقصه عند ربه الا ذكرت له الله لعله يحدث له ذكر امره

بعض فلما خرج اقبل الرشد على محمد وابي يوسف فقال لهما ما رايك كالهم قسط
افرايتما انتما كيو سكا فلم ابد من ان يقول لا لا **روي** الرشد يرايين
بديه انواع العذاب للفضل من الراج على الحاجي يعني الشافعي كان معصية عليه يريد
ان يوجه به من رها قال الفضل فالتين فقلت احب امير المؤمنين قال احب وكنتين
فضل في ركة فلما وصلنا حضرة الرشد جلس فحدثنا طويلا ثم اذن بالانصراف
وقال لي يا فضل قلت ليبيك يا امير المؤمنين اهل من يديه يدور فقلت اليه ثم
قلت سالتك يا ابي حمزة عني عليك ربي الاما اخبرني ما كنت في وجه امير المؤمنين
حتى ربي قال خذ مني واحفظ عني قلت شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واوليا
العلم الاية اللهم اني اعود بهور فذكر الى اخر الدعاء المشهور عن الشافعي فكتب في
ذلك حكاياهم الرشد ان يفضله اخرجه في وجهه في ربي وفي رواية شرا من
له يدوره وناظر فقال لا ربي لي فيما قال الفضل فاموات اليه فسكت فخرج
والبدر معه جعل يعطي عنه وبسرة حتى رجع الى منزله ومعه دينار
وماذا عني ان اصغ من محاسنه ومجمل واصافه ولقد اقر العلي في منافقه
القباض في المجلد ما خلف ما به صادقا ولا كاذبا قطا كان جزي الليل
اللائق في نظر العلم وثبت للهم بنية القوة على الطاعة وحقه القرآن في
رمضان سنين مرة **روى** عن مسلمة فسكت فقيل له لا تخيب فقال لا ادرك
الفضل في سكوني او الجواب قال العلي اني هنا فاقطع اني من قبته لساكن الله
اسد لاحضا لتسلط على الغفاه واجمعا على الضبط والعفو **وقال**
فاذا رجع سيغفر على جلات اهل العلم فالتفت الشافعي وقال لا يحضره زبوا
اسما عنك من معاش الخاشع لربك الاستك من الغفوة فان المستمع شرك العاقل
وان السمع لسيطر اليه في وعاه فيجوز ان ينع في او عنتكم ولورون
كلمة السمع لسعد رادها كما يشي بها في لهما **قال** من ادعي انهم بين جب

بالعلم والعمل من الله تعالى بالرحمة والعقل ونحوه ان يكون القرب منه القنود
بأقله سبحانه والاقتضاف بأوصافه حسب العبد لا يحسب اخفى اوصافه
الرحمة والعنا والقدوس الخفا والجود والكرم والفضل والعفو والصف والاحسان
والعلم والبر الى غير ذلك فيستغفر العبد منه من هذا الباب ولا سبيل الى هذا الامر
الا بتقوى الله اذا ما طاعها من طريق العلم الذي هو جعل القرب بها اسبقنا وقد اورد
السنن والعلمية وصدقنا الطمع والعق والحاجة وصدقنا القدس السليق بالقنود
والزجعة والادناس المسببة وصدقنا الجود والكرم الخفا والنع وصدقنا العفو والصف
والاحسان للحقد والاستقام والاساءة وصدقنا العلم والخبر لكي لا يورع **بالحق**
كل شي اذا ما طاعها او راى على العلم بغير شعب الايمان الذي ادناها على اقربها
الى استعاضة من الدنوا لمن من الدنوا لان ما طاعها تافرض واسبقوك ما تقرب اليه
عقل كما ما تفرقت عليه فان ما طاعها ان على قلبه منها الذي هو طوبى الى من
اسد ووجده وحسبنا اصل اسبقه تام ان اسلكنا بسط الى صوره واولها وما تبسط
الى توكيد واعماله فاذا اتخلى على اوصاف الحق الذي فيه قد تجلى بولس يسوعى اسي
والاسم وسعى على عبدة الحق وهذا الوسم يتوجه له لانه اذا تقرب بولس اقل
اصداق الاطلاق الى ما طاعها من الغرائف وادام على تاجه بولس ولا يراى السرى يتقرب
الى الغرائف احيه فاذا احسنه كمت له سعاد ومن اذى رواية وقد افلا سمع على
حيد الاطلاق اذا عين فلم يبق له منه بقية وانقاده وكان وسعده له معه
حق وحق من غير شغبه والاحول تاما قيل

والاقدام انعطاف الكلام القاظم ونقله عن الشا في قوله لما عرفت بحتمالات
مروءه بذلك العفو الذي هو عبارة عن نحو آثار الذنب الموجب للبرائة من الذنب
والمراد من الغلب بالقرم من الاعضاء بمحمد العذر وعدم عقابه بالسنة بالسنة
من قولهم عفى المتول بعفوا وعفوا عفا بالقرم والمعني عفى عن ذنبه وعفوت عن الحق
الربح يستعمل لازما ومعناه عفا عني الله عنك اي عفى عن ذنبك وعفوت عن الحق
اي اسقطه كانه محوته عن الذي هو عليه وعفاؤه الله عني عفا الاستقام والذنب
والعافية اسمعة وهي محذرات على فاعله كاشيه وخاتمه وعاقبه وكاذله بمعني
يشترط الخلف والعقب والكذب فذكر وهذا هو المنها وبس الى الله وما ناعني لما جا
في العفو من الغريب والحرف عليه من الكمال والسنة كما سذكر منه ان شأنه ما يتيسر
ويحتمل ان يكون مراده بالعفو في قوله لما عرفت اي محو وجوب العقيد بالوجود
المطلق ونقصه عن رسمي واسمي ولم احفظه اربط قلبي بما ارجعه ذات والاولى
من احد مخلوق ولم احفظ معني اعتدلتما رب الخبيث كما قيل في هرقه وارتقت
بيني لم اعتد قلبي منه وهو احد شعبي الاحد للوجود الصمد الذي له العقيده بالعرزانية
والعز والبالعزانية ارحي فبني من حمل المشقات المنيرة والعزوبة الحسية
والرزق الملبية والملازمة العقيمة والشا اذ قد تظن ان كان في ذروة هذا المقام

طوبى لاهل النعماني لقد دخلوا الى قرياني فاسترب هذا الاواني
الكل الكفا في يا طاهبا لاهل النعماني ليس لهم اهل نعماني لقد سبنا في جيبني
من قبض حره تاني كاسا به عاين نوري من قلوب ورائداني نعم سبنا وشطنا
فهيان طلق العنان بحروا عن قرياني وتالبا لاهل النعماني فاحل عذرا كشرقا
ما قلت راى العمان فاحداه زنى شعكوا على احبابي يا رب شوق وضاعت

[illegible]

قالوا فنزل اجمع وانما علم عليهم جرم قتلوا ذلك لئلا يقال صلى الله عليه وسلم اقوله
قال يوسف لا يترتب عليه اليوم نفعي الله لكم وروح الامين يخرجكم انما نسا
مشروا من القبور وقد ظنوا في الاسلام والارضين الصديق صلى الله عليه وسلم بل بغير ان
الله تعالى يامرنا بما يراه القبالة نفاي من كان عند الله شي قد بينه فيقول اهل العفو
فما بينهم ولكن عليهم من ظلم الله تعالى بما كان من عزمهم عن الناس وفيه **فصل**
ليس عليهم من ظلم اخاه في اذ اقر الله نعمته ولكن عليهم من ظلم اخاه في قدر نفعي وفيه **فصل**
مكروب في الخليل من استغفر من ذنبه فقد غفر الشيطان والاحبار والارباب في ذلك كثيرة
لئلا اله الزل اذ عرفت فاذا اعرف هذا فله عطف على ما كان بصدده من شرح العطف لقوله
ما عرفت الخ من اشارة له انما يراه من البداية فان الداعي الى الله على بصيرة على الذي
يريد في ذلك انك ما عطف الله في فانيك وانما حسينا العفو فبانه لان العفو فانه
في سبل الذي الكفر والتكبر في ظلم نوال العفو نوال العفو فبانه في الطريقة
في ملحد الاحسان وبه يدانية الحقيقة لقوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تغفر
الساكنة له فان لم تكن تراه فانه يراك هذا ان جعلت العفو على ظاهره وان اولته
على الجور والعنف فذلك من النهاية بلا شك والآخر **فصل** العلم ان العارفين
عن الناس لهم مقامات بحسب مقاصدهم ومقاماتهم وشانهم فبهم من يعرفوا ملاحظا
لهن وهذا بعبد منهم كما فاه وعرفها هذا اعتقدهم ولكنه ليس كما في مقامه
لقوله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل من اذ اظفوت رجعا واصل او منهم من يعرفوا
ملاحظا لا يعرفوا على نفسه من رجعا منهم او من من عوفية كن يعرفوا لعنف الله
ومهم من يعرفوا امتثال لا لا منهم من يعرفوا اجلا لا لا منهم صورة الحقيقة
او لا يثبت لنفسه عفوا كما لا يثبت لعنه فضلا لا استغرافه في اجر التوحيد
والله ان يفي في محي القبر يدوسهم من يعرفوا وحسن مع عونه يا شات الشريعة والارادة
وهو في الحقيقة وهذا العلم رتبة واسأل الله الخ الى الخ لئلا في ما في العفو يستدعي
حصول اذ به فبانه ان يعرفوا عن رتبة رتبة الامام الشافعي رضي الله عن السلام

الغيب والكبر والعلو والعلو والعلو... قد تحقق بعدم الغرور من الموت قابل
الزمان بالتمويه وهو مستحق الحقة بغير هاتين... الذي بالشتا والفتح بالمدح
وعلى ذلك على اوجه اخذوا استنساخا من قول الله جل ولا يا نبيك مثل الا
جيناك بالحق واحسن تفسيره انتم فان صلى الله عليه لم يقول الا من هو في قلبه
اسمعي سيرة قريش ومذمتهم يذمون مدحا وسببون مدحا وانما بعد اوجها
والعني ان قريشا اعني قنارها بلوا اسمها الشريف الذي سماه به في القرآن وقد
انجلى في صدمته صيرة مدحا يحمل اسم هذه الصورة المعبر عنها بغير حجاب استرا
لام المجد المسيحي محمد فكان الغم والسب غير اصل اليه وانما كان مقصودا على حيا
او غيره من معنى الاسم الذي فسبه اليه غيره من اسم عليه وكان أيضا السيد الشريف
تعلق اسم برحمته له تصرف عجيب ومعني عريب اذ وصلت اليه سيرة من معاند اومر
من عاصد يحمل على انتم جوهركا لا ويصحب على احسن حال فاذا استمر الى جعله
او فسق او بدعت يقول نعم انما قاله على مدحهم اماهم الشيطان فان العلم باية جعل
باسواء والظلال على طريق الروي بين الهوى والمزاج عن طاعة الله تعالى
الذي هو فسق بعد الاعتبار عن الصدق في طاعة الرحمن والبرقة باعتبار حقه
القاسم من السنة باعتبار شناعة حس رسول الملك الواحد وقد كان يقال
عنه كان كبرياوي ومطالي يتقوا نعم ان كان في حدي كبر عظيم ولكن لا يظلمونه
على سبيل الجزمة ولا يرفعون فيه ويشير بذلك الى كبر العلي والمعرفة والتوحيد وال
كبرياوي وتكلم لا يظلمون ما عدي من القيمة يشير بذلك الى كبر الطريق وانما يطالب
وعدي مطلب تقبيل من هو فيه يشير بذلك الى الطلبة لا ينظم والمقصود الاخر زجركي
عن بعض فقر الحديث لا انما احداث يستمر من حقه في نفسه يثبت وشعة في المعرفة
فيقال له شلا قطع اسد ظهرك فيقول اسن الله امين وتريد بذلك قطع ظهرك الى الاستاد الى
غير اسد والاعمال على ما سناه ونحو ذلك من الالفاظ التي تحجب الالساغ ويتفرعها الطباع
ومن كان هذا حاله فلا حظ عظيم من الغم عن اسم تعالى وموكل شريف فيمن قال فيهم وبنا

رنا سبحانه ونعاني في بشر عيا وي الذي يستمعون القول فيبتدون احسنه
اولئك الذين ينداهم اسير او ليلهم اولو الاباب هذا ان اراد القول بالموافق من
القرآن فكذلك السالك لذلك من الزك والرفق على اراك المداكر فان قال كرا مثلا
بافجر فكل صفة من اهم اعصابي من غير عيوب الغيبي وانما الغيبي في اراخي اهل الخصي
والهم واذا قيل كرا مثلا فكل صفة من اهم اعصابي من غير عيوب الغيبي وانما الغيبي في اراخي اهل الخصي
من ضل وجوه في وجوهه وشبهه في شهره وغابت افعاله في افعاله واوصافه في
اوصافه واذا قيل كرا مثلا باعني فكل من ان غيبي عيني من المخطئة الايمان الا ترى الواحد
التي اوقعت في بالوا سقا لا يجد معه ضيفا ولا خراجا فاحل منه واسلك كما سلكا طريقا
وعجاوئل المذهب الذي انزل على غيره الكتاب ولم يجعل له عوجا فاستبان بيني وبينك
سبه او منه فيجب ويبطل ويحقد ويغضب ومن من سمع نفسه ويجذب ويحب
ويروى ويصفح ويظرب هيبا لاهل الله اوقافهم ربي فالا من ما يهوى والممن
ما يهوى

هم الرجال وعار ان يقال لمن لم تصف بعاني وصغر عجب
تحقق بالمقامين واستغفروا ووع اهل الحجاب مع الهيام
فائق السمع تشبه كل معني يتقواه فلا يخفى لواههم
واين معني في روض حسن من العبد العبد بالسمايم
فامل اسد في حنات عذرين بدنياهم واخرهم نواعير
وعبرهم تعبد كل وقت تصد والحجاب له سلازم
لقد سعد الظل اذا تجلى له الحبيب من تحت القباب
بوجه يحمل للشمس سدا فاشرف منيل للحنان كيم
فقم واظلم ودم والرب اليه مصدق في المناصير والتميز
وقر الناظم احب جوابا فترجى مني خالا في معنى لا ينبغي مخالفة
الناشد بالاسد بل جواب الزفوت السكون كما قاله شيخنا تقي الدين رحمه

قال الله تعالى ومن من لم يكن له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فخر عليه فوافاه الخالق
وروي مسلم رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين من الفلاس قالوا للفلاس من
لا درهم له ولا متاع قال ان الفلاس من امتي في يوم القيامة بسلامة وحياتهم وركاة
واي وقت يشهد اودف هذا واهل هذا وسككهم هذا فيعطي هذا من حسنة
وهذا من حسنة فان ثبت حسنة قبل انضاما عليه اخذ من خطاياهم فخر عليه
نظم في المار فبه الناظم على بعض القواعد المستفادة من الشكر والاماني فقال
هذا من اضافة وجهه والاضاف اسرعة في ان يتجلى به الى النفس بطبعها
لانها في تصف ومعاملة واخلاقا لا للمعبد ولا للمعبد ومن ثوبا لجل ثناوه
ولللمؤمنين الذين اذا اكملوا على الناس يستوفون واذا اكملوا اوزونهم يحسرون
فكشاهما فتوال وزن بالقسط ولا تحس والميزان فالكمال هو الذي يولي ولا يستوفي
ويصف ولا يستوف قال عا العيا في ليل راس ربي اسرها ثلاث من جنة قد فقد
جمع الايمان الايمان من نفسه وبذل السلام للعالم والافتاق من الاقرار واه الخاري
ربي اسرها في كتاب الايمان تعليقا بصيغة الجر ونفسه باختصار الكرا اذا تصفت
بكم من نفسك علمت ان لاحق لك عليه من حيث انت اذا لوجوه ذلك مع انما هو
المتفضل بما جاد لك لو شأما او جرك وانك على وصف عديميتك وامداداته
المتصلة بك حسنا ومعني روحا وجسدا وبيا واخرى وبزخا على من الاناس بالالا
يحصر من الغر ولا يبعد من المن التي لا يطل احاسيسها وانواعها واهلها وافرادها
جمله وتصل الا بوجده انما موجود كرمه وضل طول وقع وبه وبه وكيف
تطالبه بنفسك فلا تطالب نفسك له فكون ح نفسك عليه ولا تكون مع نفسك
بدل له اذا حسرتك شيئا من لعلها هو ارجح كرمه في حقه واختاره او اخذ
منك شيئا ما اعطى واسترد منك شيئا ما اعطى من مال او ولد او غيره فترغبت باطنا
ولست تسليم المتأففين طامع وجرد الخرج والفيق في باطنك بهك وتراصف الخلفات

قال الله تعالى ومن من لم يكن له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فخر عليه فوافاه الخالق
وروي مسلم رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين من الفلاس قالوا للفلاس من
لا درهم له ولا متاع قال ان الفلاس من امتي في يوم القيامة بسلامة وحياتهم وركاة
واي وقت يشهد اودف هذا واهل هذا وسككهم هذا فيعطي هذا من حسنة
وهذا من حسنة فان ثبت حسنة قبل انضاما عليه اخذ من خطاياهم فخر عليه
نظم في المار فبه الناظم على بعض القواعد المستفادة من الشكر والاماني فقال
هذا من اضافة وجهه والاضاف اسرعة في ان يتجلى به الى النفس بطبعها
لانها في تصف ومعاملة واخلاقا لا للمعبد ولا للمعبد ومن ثوبا لجل ثناوه
ولللمؤمنين الذين اذا اكملوا على الناس يستوفون واذا اكملوا اوزونهم يحسرون
فكشاهما فتوال وزن بالقسط ولا تحس والميزان فالكمال هو الذي يولي ولا يستوفي
ويصف ولا يستوف قال عا العيا في ليل راس ربي اسرها ثلاث من جنة قد فقد
جمع الايمان الايمان من نفسه وبذل السلام للعالم والافتاق من الاقرار واه الخاري
ربي اسرها في كتاب الايمان تعليقا بصيغة الجر ونفسه باختصار الكرا اذا تصفت
بكم من نفسك علمت ان لاحق لك عليه من حيث انت اذا لوجوه ذلك مع انما هو
المتفضل بما جاد لك لو شأما او جرك وانك على وصف عديميتك وامداداته
المتصلة بك حسنا ومعني روحا وجسدا وبيا واخرى وبزخا على من الاناس بالالا
يحصر من الغر ولا يبعد من المن التي لا يطل احاسيسها وانواعها واهلها وافرادها
جمله وتصل الا بوجده انما موجود كرمه وضل طول وقع وبه وبه وكيف
تطالبه بنفسك فلا تطالب نفسك له فكون ح نفسك عليه ولا تكون مع نفسك
بدل له اذا حسرتك شيئا من لعلها هو ارجح كرمه في حقه واختاره او اخذ
منك شيئا ما اعطى واسترد منك شيئا ما اعطى من مال او ولد او غيره فترغبت باطنا
ولست تسليم المتأففين طامع وجرد الخرج والفيق في باطنك بهك وتراصف الخلفات

قال الله تعالى ومن من لم يكن له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فخر عليه فوافاه الخالق
وروي مسلم رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين من الفلاس قالوا للفلاس من
لا درهم له ولا متاع قال ان الفلاس من امتي في يوم القيامة بسلامة وحياتهم وركاة
واي وقت يشهد اودف هذا واهل هذا وسككهم هذا فيعطي هذا من حسنة
وهذا من حسنة فان ثبت حسنة قبل انضاما عليه اخذ من خطاياهم فخر عليه
نظم في المار فبه الناظم على بعض القواعد المستفادة من الشكر والاماني فقال
هذا من اضافة وجهه والاضاف اسرعة في ان يتجلى به الى النفس بطبعها
لانها في تصف ومعاملة واخلاقا لا للمعبد ولا للمعبد ومن ثوبا لجل ثناوه
ولللمؤمنين الذين اذا اكملوا على الناس يستوفون واذا اكملوا اوزونهم يحسرون
فكشاهما فتوال وزن بالقسط ولا تحس والميزان فالكمال هو الذي يولي ولا يستوفي
ويصف ولا يستوف قال عا العيا في ليل راس ربي اسرها ثلاث من جنة قد فقد
جمع الايمان الايمان من نفسه وبذل السلام للعالم والافتاق من الاقرار واه الخاري
ربي اسرها في كتاب الايمان تعليقا بصيغة الجر ونفسه باختصار الكرا اذا تصفت
بكم من نفسك علمت ان لاحق لك عليه من حيث انت اذا لوجوه ذلك مع انما هو
المتفضل بما جاد لك لو شأما او جرك وانك على وصف عديميتك وامداداته
المتصلة بك حسنا ومعني روحا وجسدا وبيا واخرى وبزخا على من الاناس بالالا
يحصر من الغر ولا يبعد من المن التي لا يطل احاسيسها وانواعها واهلها وافرادها
جمله وتصل الا بوجده انما موجود كرمه وضل طول وقع وبه وبه وكيف
تطالبه بنفسك فلا تطالب نفسك له فكون ح نفسك عليه ولا تكون مع نفسك
بدل له اذا حسرتك شيئا من لعلها هو ارجح كرمه في حقه واختاره او اخذ
منك شيئا ما اعطى واسترد منك شيئا ما اعطى من مال او ولد او غيره فترغبت باطنا
ولست تسليم المتأففين طامع وجرد الخرج والفيق في باطنك بهك وتراصف الخلفات

الذي صاحب العقول والحسني التي هي من اجزاء النفس والحواس العلوية والسفلية
وهو الله تعالى لا اله غيره واخذوا من قول تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
وسبوا في الكلام فيها بعد ان شاء الله تعالى على هذا مستوفي والرد على القول في الوجود
على الصفة انما يشاهد من الغيب الخفي على المودي وتبين انهم لم يكتفوا الى ما سر شجره
من الخبز والنفوس العاقل هو الذي يربط بينهما الصبر والعفو والتوفيق والاحسان
ثم يبين ان الله تعالى في هذا السلف من خبره من قوله

اسماء **ما في خلقه من صفات** **او غيره كدعائه في شيا**
لا شك في وقوع ذلك انطلق القرآن العزير وبها السمة الشريفة ان قال الله عز وجل
ويل من اجل شقاء ذنوبه خوار عليه ومن اجل شقاء ذنوبه خوار عليه والذرة العذبة
او ما في في الخلق من صفات التواضع والذل وما يشاهد من التواضع والكثرة ويرون
من الاعيان الضعيف من اجل شقاء ذنوبه خوار عليه خوار عليه او شرا من ذلك في انما
من صفاته انما من صفاته خوار عليه الخوار من النفس الامارة لا جرم يرايه بقوله

اسماء **ما في خلقه من صفات** **او غيره كدعائه في شيا**
حيثما اطلق الله تعالى على الامارة ان خذ منها او تخطب ذكرها بغيرها وقد
ذكرها الله تعالى في كتابه تعالى وصفه في كتابه تعالى وذكرها في قوله ونفس
وساورة قاله في قوله تعالى ما من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
المسورة والمطوعة وتارة بالاعانة وتارة بالعلية وفي قوله تعالى ومن اجل ذلك
عذبنا له اسما حسب تنوعه وطوره ومعرفة ما اوجبه من كتاب والسنن انما هو
مطوره فكذلك بالسنن وحال انما هو من حيث جهل له غير ما عرف والسنن من حيث
باب المعرفة امر على حسب ما هو من حيث عرف نفسه وفيه وهو من حيث عرف نفسه
لم يعرف به والمجهول بالمرام وبمعرفة الله واجبة كان معرفة ما هو معرفة هذا الواجب
واجبة ايضا ثم ان معرفة النفس مستند في معرفة الله تعالى في هذا المثلث
الواعون الى الله تعالى على بغيره كما سنده ان شاء الله تعالى في هذا المثلث لا بد من مرشد

مرشد في اسباب وجوبه النفس لا يبدلها الا الله تعالى وانما يشهد الشاهد
ومن قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
وقوله ومن اجل ذلك عذبنا له اسما حسب تنوعه وطوره ومعرفة ما اوجبه من كتاب
والسنن انما هو من حيث جهل له غير ما عرف والسنن من حيث
باب المعرفة امر على حسب ما هو من حيث عرف نفسه وفيه وهو من حيث عرف نفسه
لم يعرف به والمجهول بالمرام وبمعرفة الله واجبة كان معرفة ما هو معرفة هذا الواجب
واجبة ايضا ثم ان معرفة النفس مستند في معرفة الله تعالى في هذا المثلث
الواعون الى الله تعالى على بغيره كما سنده ان شاء الله تعالى في هذا المثلث لا بد من مرشد

مرشد في اسباب وجوبه النفس لا يبدلها الا الله تعالى وانما يشهد الشاهد

يقول النفس الامارة بالسوء الرعية الى الربا كالمحبية للاعتد المستعجبه للهوا المتعبد
باعتداف الاسواق قال ابو جعفر لم يتهم نفسه على واما الاوقات ولم يحال فيها
في جميع الاحوال لم يحس الى مكروها في سائر ايامه كان منكر او من نظر في انفسه
في شئ من اهلها وكيف يبع لها في الرعي عن نفسه والكرام من الكرم يقول وما
ابري نفسي ان النفس الامارة بالسوء قبل المعنى العطا للروح عن النفس لان النفس حجاب
جنتك وبين ربك عز وجل في حجاب عطا عن اقرب شئ الى مقتد الله تعالى في رقة النفس
واحوالها وسد من ذكره في حجاب العطا عن اقرب شئ الى مقتد الله تعالى في رقة النفس
وجها اصل على معصية وغفلة وشهوة الرعي عن النفس اصل على طاعة ونقطة وعفة
عدم التي منكها ولا ان يحب جاهلا لا يري عن نفسه غير ان يفتح على رعي عن نفسه
فان لم يعلم رعي عن نفسه واي جعل جاهل لا يري عن نفسه غير ان يفتح على رعي عن نفسه
والمناحرين يحد من مناسف من عناء ما جرم اعدى فيهما فافهم حيث قال اوصيك بان امر
تقول اوصيتك بالصلاة اي امرتها واعلم على قول تعالى في ذلك وصاكم به وقوله بوسعك الله
في اولادكم اي باسمكم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني بغير الله
بجني وقوله في انفسهم منفسك احذر من زاوية لتلك الجدة العفوية احذر نفسك كما
قال تعالى ويحذركم الله نفسه والحذر من هذا الجدة العفوية احذر نفسك كما
تجاء وقوله في انفسهم منفسك احذر من زاوية لتلك الجدة العفوية احذر نفسك كما
قال تعالى ويحذركم الله نفسه والحذر من هذا الجدة العفوية احذر نفسك كما

يقول النفس الامارة بالسوء الرعية الى الربا كالمحبية للاعتد المستعجبه للهوا المتعبد
باعتداف الاسواق قال ابو جعفر لم يتهم نفسه على واما الاوقات ولم يحال فيها
في جميع الاحوال لم يحس الى مكروها في سائر ايامه كان منكر او من نظر في انفسه
في شئ من اهلها وكيف يبع لها في الرعي عن نفسه والكرام من الكرم يقول وما
ابري نفسي ان النفس الامارة بالسوء قبل المعنى العطا للروح عن النفس لان النفس حجاب
جنتك وبين ربك عز وجل في حجاب عطا عن اقرب شئ الى مقتد الله تعالى في رقة النفس
واحوالها وسد من ذكره في حجاب العطا عن اقرب شئ الى مقتد الله تعالى في رقة النفس
وجها اصل على معصية وغفلة وشهوة الرعي عن النفس اصل على طاعة ونقطة وعفة
عدم التي منكها ولا ان يحب جاهلا لا يري عن نفسه غير ان يفتح على رعي عن نفسه
فان لم يعلم رعي عن نفسه واي جعل جاهل لا يري عن نفسه غير ان يفتح على رعي عن نفسه
والمناحرين يحد من مناسف من عناء ما جرم اعدى فيهما فافهم حيث قال اوصيك بان امر
تقول اوصيتك بالصلاة اي امرتها واعلم على قول تعالى في ذلك وصاكم به وقوله بوسعك الله
في اولادكم اي باسمكم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني بغير الله
بجني وقوله في انفسهم منفسك احذر من زاوية لتلك الجدة العفوية احذر نفسك كما
قال تعالى ويحذركم الله نفسه والحذر من هذا الجدة العفوية احذر نفسك كما

يقول النفس الامارة بالسوء الرعية الى الربا كالمحبية للاعتد المستعجبه للهوا المتعبد
باعتداف الاسواق قال ابو جعفر لم يتهم نفسه على واما الاوقات ولم يحال فيها
في جميع الاحوال لم يحس الى مكروها في سائر ايامه كان منكر او من نظر في انفسه
في شئ من اهلها وكيف يبع لها في الرعي عن نفسه والكرام من الكرم يقول وما
ابري نفسي ان النفس الامارة بالسوء قبل المعنى العطا للروح عن النفس لان النفس حجاب
جنتك وبين ربك عز وجل في حجاب عطا عن اقرب شئ الى مقتد الله تعالى في رقة النفس
واحوالها وسد من ذكره في حجاب العطا عن اقرب شئ الى مقتد الله تعالى في رقة النفس
وجها اصل على معصية وغفلة وشهوة الرعي عن النفس اصل على طاعة ونقطة وعفة
عدم التي منكها ولا ان يحب جاهلا لا يري عن نفسه غير ان يفتح على رعي عن نفسه
فان لم يعلم رعي عن نفسه واي جعل جاهل لا يري عن نفسه غير ان يفتح على رعي عن نفسه
والمناحرين يحد من مناسف من عناء ما جرم اعدى فيهما فافهم حيث قال اوصيك بان امر
تقول اوصيتك بالصلاة اي امرتها واعلم على قول تعالى في ذلك وصاكم به وقوله بوسعك الله
في اولادكم اي باسمكم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني بغير الله
بجني وقوله في انفسهم منفسك احذر من زاوية لتلك الجدة العفوية احذر نفسك كما
قال تعالى ويحذركم الله نفسه والحذر من هذا الجدة العفوية احذر نفسك كما

[illegible]

والتعظيم لا ياتي من غير اياه فالعظم احسن من سبعين شيطانا
يبيح له ان ياتي في الظواهر والاعمار ويقطع حرام ادواته من احسنه ويقتطع
الاعضاء التي يفتنهم واما العلم فاما انما لينة الشرب كيف في العجز يفتن بل
الطوبى لاي يباح عيونه والذين عرفوا عقوب امرى كيداه فاعظم والفتن في الامور الشيطان
سببا لنطق القرآن في قوله تعالى ان هذا الشيطان كان من جنسنا وقال الحق ذات الفتوى
في النسوة ان الذين عظم فلا يحسن في التامل وجهه امره في عيه

البرية على سطح الارض ومنها فتيحة بها بالدهان والالوان فتناسبا بالقران
 فاعلموا ان في شرا العباد عند الله العبد الذي لا يعقل ولا عقل له انما الله
 لا يعقل سبيل ولا مكانا قبل العباد فانه الله تعالى خلقنا جميعا من نبيه صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الانسان من طين واد العنات وضع وهات وكرة القربل وقال
 وكثر السؤال فاضاعة الما بالارض النفس مارة بالسوء فاجبت مارة ان يحمله او عدم
 عقله بل بان ذلك ربيعا لها مستقلة وترب فيه رغبة الهام في البرية وكذلك تجد
 غفرا وشغفا فشتت الهام بالبرية من فقد النشأ وجب المرحه الملازمة بغير من
 المحبة الموقوفة كل منها عجب الدنيا الذي هو اسهل عليه وذلك بعينه يذكر الله تعالى
 ذلك من العجب وجب الرابسة فنبع الاخلاق الذميمة التي ومنشأها من الجهل والبعد
 قال الله تعالى ولا تدار الاخرة فخلقها الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وذلك
 كله شاق للمقوي في الجملة انه تعالى العاقبة لا يعلمها ان وحي ابراهيم العبد النبي حسن
 التوفيق فالتسفس الامارة لا تزال تتساق في ضاجها في عيونكم التفتي ونفع الله بانيها
 بعد باب من الخصال والعز وحي الله ان لم يكن يخفوا بعينها الله وعصمة ربابية

سأارق المنيعة فتقوي وتعرضه ان لم يكن احد من اهل العبادات

مقبلة على الجواهر افرضاها الفاسد واسلموا المودة الا ان بالخطر اسيرين عنابت
ويحطه يحطه ورعايته وتامل الى ما اذرت بلغم برصيتيها وهوها وما اذرت
الفن عليها فتعود بالدم من سرور الفسنا وسببات اعمالنا ثم نبه على ان الفنون قد تفرقت
رحم الله اولئك الغم **الغنى من جهة** **شوق الى المآثر** **رضاء ذات لغات**
كانه يقول من رافيتها وجاسمها كان ثمة كنهال رأى غم كنهال القرب في رها دار
العناي فخطها وصار كالها من جهة شربت الى الجهة الاخرى تهيبة بالغنى من
هذه الطيبة ومن جهة اخرى وهي العوثة وقيل في معنا نوع من الخافه ومن جهة
اخرى كانت ما وجبت لهوا هلت ما خلقت الا حله ومجانة اذ غلبت على تمام
والفجح بانها لم ترحم تنزع ونفس ولا تقوى ولا تدبر الا في ذلك فلو خافت الحياء
كفوها القصور والارواح والارواح ولكنها اسدت في وجهها ابواب الخير فخطها وكما
ولجت ولا طلت ولا جرت فيما يتبعها ولو حصة ما وجبت ولعل الخلق اشار بقوله كرام
انتم الى الرقيقين على رضى الله ان قال ما انا ونفسي الا كرام غم غم انتم انما الجبة
شربت الى جهة اخرى اذ في العقل والاسم وعمل كماله ان الا بالفتور والفتور ليس فيها
عاجز ولما فوطع كانت مطبوعة عليه قبل بروزها الى هذا الكون وقبل ان يسيها
الوجه في الارض والاساطير رحما انما لي

فانما هي في بحر الجوع اربع عاقل سبعة قال تعالى اننا انزلناه انزلنا في البحر طوفاننا انما كانا نعلم انهم لا يرجعون
الاننا انزلنا في البحر طوفاننا انما كانا نعلم انهم لا يرجعون
كانا نطق به القرآن في قوله تعالى وسالوا عن الروح من امر ربنا هو بخلافه على
الصورة كما في الحديث والمراد بالصورة مع التنبيه والتفصيل انه تعالى جعلها بالروح على

والا فمن المشاهدة والمباينة لا يحل منه ان الله وحده قد كانت مخلوقة من ذلك العالم العلوي اذ ان مقتضى ذلك المبدأ بالاستعداد عن الثقل بالانقياد الى الانوار والاقتران فيلزم فيها ببقائه وتقررها بالجمع المعرف وصفه بالصدقانية الملية بالانوار والاضهار فثبت ان الاصل العدمي الذي يعمد اليه طين الارض والبرق الملبون في جنبها في الجهات والجمع من ضرورته القوة والافاق مقدرة في اربعة ايام وان يوما عند ربك كالسنة كما تقدمون هذا ان جعلت الاربعة ايام لمغير الاوقات فقل كما هو المتبادر الي الفهم وان جعلت يوما من طين الارض التي عمل الاستخلاف وعمر الاغصان والتكيف ويومين للاوقات القيمة لطبيعة المركبة من الارض وهي الجنة والطينة كان يوما للطين ويوما للفرق وان يوما عند ربك كالسنة كما تقدمون فثبت اربعة الايام في الخارج وهو عبارة عن خلط الطين من الفطرات وقدر الشدة التي خلط السر من الكاينات وكان ذلك اربعة ايام شكر النعمة والتأليف والتزيين من الاشجار والنباتات اربعة ايام الربو والمواءاة والبار واعبر عقد الاول دون الاطاد والعشرات المليون لان الايام للربوبية والعشرات والمليون اواسط والطرف الاعلى في اربعة ايام حيث اكتمر عقد الالف في العشرات والمليون داخلية فتمت وكان في الحكم يجوز ان يكون جميع الف سنة لسرور الواحد وانما صغر مرات الطبع لم يشكر نعمه التأليف في كل عصر من الايام فالف واحد تقريبا لكل عصر بالحوادث والفرق كما يشاهد فلا يكمل العدد وجهه في التقريب بالبعد بين البشر لوزنه ما خلا هذا اطلقوا من ذلك التقيد بالجمع الزاد فاعتبرت بان زيادة الفرد الواحد فافرة على الربوبية انه هو الذي بها اي ظهر من الربو الربو اذ اهل الوحيه وانطقوا بغيره وما بالانوار بعد العلة وبالعلة بعد العلة كما قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون فثبت ان الربوبية من غير ضعف قوة وتيقن المطابقة في البعد الرابع بين العناصر الاربع واصولها التي هي كائنات ومنها نشأت الانوار من النار التي هي من جذعها واعني بالاصول التي هي معها شواحيدها واقاربها وكل

ناطق له بالربوبية شاهد له بكل المرات وكان الصفات وقال الاسماء وكان الافعال
وفي ذلك ايضا لها في الاسماء الاربع اعني الاول والاخر والظاهر والباطن اكل الاسم
يستفيد من صفة فلو قيل سمنا ونعني شكر ان عرف به وايضا لما كان له بعد ذات
وصفات واسما وافعال هذب بالجمع كل مرضى افراد وجده في العلم بالنسب كما في ذلك
العقد في كثرة وجوده ان هذا الجمع في ذلك المقام ليس عبارة عن امساك طعام وشراب
وانما هو عبارة عن اغضاع عن ملك وانما وافراد في قيامه وفي ذلك قوله اني استغنى لها عنها
واخر اجسامها واستغنى لها به افضل الاشغال واستغنى لها في جملة ائمه وعبادته
افضل الاعمال كما قيل **لي شغل ولا صوم شغل** **سئلوا فاضله وشغلني افضل**
اننا يا ابا عبد الحميد شغلني **حيد الحب شغلني عن الاكل**
كلما هانت العلوم ذلت **فموضع وانت لكل اصل**

والراحم من آيات الدين والاولى لهم الانسان من غيرهم فليفضل نقله في كتاب في
الطاعة ومعنى قوله قلب ذي العقل يعني قلبه والاعقل والاسنان الكامل
وهو صانع اللطيفات فخلد ان يكون حصة لذي العقل والغيره عن قلبه
الكلية ايضا العالي لطيفات وحسن ان يكون حصة لذي العقل خبر ان الله يغير
والانسان صانع اللطيفات وحسن ان يكون صانعها في العالي والغيره عن الانسان قلب
ذي العقل وصانع اللطيفات اي موضحاها واللطيفات ما في الدنيا من عقول واعيان
ما في هذا المخرج العاقل وصنع النفس وبها افات النطق وفرايد الحصار والصحت
والجود وعز السمت مع ما تقدم من العفو وحسن الخلق مع العدو والصديق علم ان ذلك
لا يحصل الا بوقوع عظم من رب عز وجل وان حصل عقل ما يدوم ما قيل في العسر العجب
من التوبة وانما العجب من واصل سبب الا لا انما العجب تعالى بالاعمال استأنا لا تملوه
تعالى او مني استجب لكم ولتوهب لي الله عليه وسلم الدعاء العباد فلياليه تعالى فلياليه

حاشية قال رحمه الله في تراجم الحجة عليه طرأ من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقالوا أفعلنا السلام ورحمة الله وبركاته من أنت تريد فقال أنا زكريا بن يحيى العبد
الفالح عيسى بن مريم أسكنني هذا الجبل ودعاني بطول القفالي نزول من السماء فيقتل القادر
وكسر الصليب ويبيد أعلامه الضاري فأما أنا فاني بنينا محمد صلى الله عليه وسلم
فأثروا على مني السلام وقولوا يا محمد وسعد وقاب ففقدنا الأسماء وأخبروه هذه الخصال
التي أخبركم بها إذا ظهرت هذه الطغاري إله محمد صلى الله عليه وسلم فألقوا الحرب إذا
استغنى الرجال بالرجال وانتسبوا إلى غير مناسبتهم واستحقوا على غير الوهم ولم
يبرم كبيرهم ولم يفر صغيرهم وترك المعروف فلم يورهم وارثك المذنب لم يثبت عنه
وأقل العلم بالمعظم العجيب به لندائهم والرواه وكان المطر قتيلا والورع غريبا وطروا
المسارات وقصصوا المصاحف وشيدوا البنا واستوعبوا السموات وأبغوا الدين بالدنيا
واستخفوا بالأعداء وتطعت الأحرار وبيع لكم وأكل الربوا وأصار الغنى عزاً وخرج الرجل
من بيته فقام من هو غير منه فيصير عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا الحديث
سلكه وقد درج الترنيد في الحكيم في نوازل الأوصال من أبي أسامة رضي الله عنه
فالتسكروني أمي فرقة يصير الناس في مقامهم فإذا هم قردة وفناني رسل الله
العظيم بأسماء العظم الأعظم وجاءهم بهبه الأكرام الأكرام في حيطتنا وغيرنا وسائر
الأجناس من موجبات عظمتهم وعظمتهم في الدارين والله ظالم إلى كلام القاطم
في قوله لا يزالوا فذكرت بحكم أن يكون لا يزالوا أنفسهم من حيث الدين والدنيا كما استقام
وكمثل أن يكون أراد أسباب وقوع الأيالة وجعلوا لها ذكر وتلفظت في ذكر
وأشير الخيزن كما لعبان وتفصيل يدع الزمان ويعدى الصلح وهو دهرهم المرحم الغنية
الكتاب والسنة كما أورد العلماء في ذكره القصيف وفي حسنهم وأقنعنا كتاب لطيف
وسعة فنهنا السيد الشريف فيقولنا أسير حجة وسعينا والمسلمين بدار كرام سماه
عزيرة الإسلام بواسطة صفي المصنفية والمنفعة من أهل مصر والشام
وما يليها من بلاد الأجم قاله ومعنى المستعفة والمنفردة أن المستعفين أن

[illegible][illegible]

واخلأ فيها من باب اولي واولي من تعدي حد الاسلام بالقرن من الخواص فليس
 يسلم قتلى تعالين الذين عند الاسلام من الاسلام له الا من له ومن لا من له ولا من
 له ولا ثواب ومن لا ثواب له فهو خاسر فالعقوب اوتيك الذين خسرو انفسهم وخلت منهم
 اما ما يعرفون من دين الاسلام وتوفد كونه مسلمين وابسوا الكفر كما جرت العرف في الاخرى
 فحاربون قتال الحاسرين الذين خسرو انفسهم وباعهم يوم القيامة الا ذكروا فخر من المؤمنين
 الكاشف من سوا حلفهم ومطلة عمارهم ويوم تقوم الساعة يومئذ يحس المسلمون فتور
 من هذا ان الاسلام لم يجرد التلقظ بالاسماء بل ولا بالصلح بعشر العامة البهائم طوبى
 للعامة السوداء من ان الزنوب وبجباب العلوب على عبي السرد بدل الابعاض الانقياد
 للاوامر والامر فاقصروا على ما علم ومن ثلثت الاسلام الكامل فقل البصر وحفظ السمع وعز النفس
 والبطن والفرج والمشي في مخالقات الشرع وتقييد النظر بما يحسن فقط ومن ثلثت
 النقص في النقص والتواكل ترك التدبير والتأقبات والرفق بواقع الاقدار وحسن
 تأمل في ما في ما من كليات علما بان مدبرها ومقدرها هو مدبرها ومسببها واحد ومن
 لازم فكر عدم مواضع عدم ما يقدر منه من تقصير في حق جناب النفس الا بان من
 الشرع اذ لا حق للبعد على الحق ولا الخلق من حيث هو بعد ان جعله ما لا حكم عليه وعلى خلقه
 خفا وحقوقا من جنس الفضل وعين الجود وفيه شكر عند استيفائه وبغض عند عدمه واولي
 في قيامه عقوق خفة وحقوق خلقه وما اعز خلقه واصعبه الا على من يسره الله عز وجل
 له وعليه اعدوا فاعلموا فمواضعه واما الايمان فظاهره الصدق في القلب والاصل
 الخواص على الاقرار بمقتضاها على وفق ما تقتضيه الاحياء والرسول والمؤمنون بالسلطنة
 وكسبه ورسوله من غير تعثر في بين احدين من رساله واطاعة آمن الوازع والخوانج والخلائق
 والخلق من كل الايمان بكل ما افصح القول من انصف ذكره وما من اهل لسان كذبه
 او تم اوجاجه من حواره واجلجته من خواجه ما لا ينبغي في جناب الربوبية
 وما نصر في جناب السعوية فاسم الايمان بما عليه ولو كان من افعي سؤلن او الخلق او
 ارتكب ما يشبهه من سوا ادبه واقتان على حق وخلق فليس بعون اذ ايدان لمن

لا مانع له ومن لا مانع له من غير أن وقد قال تعالى أن الله لا يهدي القوم الظالمين
 وغير المحبوب معقودت معقودت من مقتضى الحق مقتضى الخلق من باب أولي لا جرم لعنة
 كل موجود وكل حال تعالى أن الذين يكون ما أزلنا من البينات والبرهان من غير ما يري
 الناس في الكتاب أولئك لم يصرفهم الله بل علمهم ما لا يعلمون الذين تابوا وأمسوا وجعلوا
 قلوبهم أوتى عليهم وما أزلنا من البينات والبرهان ما هو الحسن وعقباته العليا
 أو أزلنا من البينات من غير ما يريهم إلى ما قد قلب الحسنيين دليل قوله كنت في قلبهم
 الأيمان في كتب ذلك البينات المكتوبة فقد كان ذلك لا مانع وكذا وصف المجرمين
 أو الكفر السيف والكم كافر في سائر الكفر غير من غير عذبه لعنه تعالى ولا يرضى لعباده
 الكفر وإن شكروا ولا يتوبوا إن ظنهم من قولهم كسر فلان عن أسنانه إذا أظفرها
 جوارحه وكسر من مادة شكر والشكر هو المقلع إلى أسنانه بظهوره فيقول الحق وإسماءه
 ونسبه والأيام والكافر هو الكافر الصائر لذلك بعد معرفته به وكشفه في قلبه كما قال
 تعالى وقدرنا قبلهم فسيففنا من أنفسهم وقال صرّفناه كما صرّفون إسماءهم وبقا
 منهم ليكنون الحق أي أو صافروا بغيره وإسماءهم وهم يعلمون لأنهم قد أعطوه
 العهد والميثاق بالصدق والأيان بأنه مودعهم وما لكم وقد فرغوا العمل بأمانة
 الأيمان التي عبر حلفهم بمنعها فإذ ما يرتب عليها السموات والأرض والحيال
 وحلها الإنسان إلى كل من أو أودعها من ظلموا مجرم ولا في جاني عمل التي لنفسه
 حيث تعذب بها حق من حيث الحق والصدق والبرهان والعدم والعنا جرموا لا يفر من
 أنما قد فرأوا الحق قد فرأوا وعرفوه من معرفته ولا يعلمون به على ولا يعلمون به
 من علمه إلا ما شأوسهم كبريه الشهوات والأرواح في الحقيقة ما تعلموه وأنما تعلموا
 على الظن وقال إنما علمكم على ما كان من العلم على الله عليه وما أنت الصابغ في السفر
 وتعلم على الظن وقال إنما علمكم ولكن الله حكيم ومن لم يصدق به حتى أمدعها
 أنك تعلم الكفر والكفر العدم من كمال معرفته أن شهدته الحق الحق في مرة
 أشرف الخلق وأبر الحلال فكان لظاهري الحقيقة الحقيقة من حيث الحقيقة والظن

فذلك انما هو على ما قلناه من ان العلم بكل ما هو في العلم على نسبة
حلمته اليه بدليل انهم جلاوا بين به العقل والسهو عن عينه المصح بها حيث قال
وانه لا علم ولا احد احكم عليه اذ الفقه وصفه وبخبره والذين تدعون
دونه ما يكون من فقههم وانما هي من شرك وبالله من فقههم فما اعطاه الحق
واذا في حلمهم فلهو به اي الحق لا بنفسه من غير غفلة عنه من غيره الذي اتم على
عدم حلمه به وعدم وعده ما يحل عليه من جوارح الالبه نقل انفسهم وفيما
خافوا ان يقوموا ذلك انهم خافوا ان يكونوا قد فعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبيته ولم يحققوا ان ادراك العقل في كل العقل لا يقع منه ادراك العقل
القوم وكان من خصائصه على علمه ان الله انما تعلم عباد ولا يعلم قلبه ولكن
الايمان عليهم الصلاة والسلام اذا اخذوا نقطة على نقطة من نور فنفذوا
نوره من ثباته على علمه لم لا ينكر ولا يحكم ما احكم اسرار طيفه و
سريرة منها تنبهم حقيقة الكمال من الاسرار والاعتقاد لازم اذ الحق وصف
رباني وان الله عز وجل واجب له لا يجوز انفكاكه عنه ولا انتفاله اليه وان الفقه
وصف ذاتي العبد وان كل من في السوء والاركان الا التي من عباد وصف الذات
العبد اي من فقهه وفادته لا يجوز انفكاكه عنه اذ هو واجب له والواجب من العقل
ما يستحيل في العقل عنه فكان انتفاء الفقه وصفه مستحيل على العبد تركه على الله عليه
قلم المقام المقدر والفتى الفقيه يقولوا ما احكم اذ الوجد استند على انما
بالوصاف الكمال الذاتية من القدرة الكافيه والارادة السامعه على كل طرف العلم الواضع
العلم الا في المدي والعبد من حيث انه علم محض وفنا صرف من حيث وجوده
محتاج الى موجود ومعد ومن حيث لغته ووصفه عدم لا يقدر على شيء كما قال تعالى
عبر اعملا ولا تقدر على شيء ومن ان الاراق يبين ما انما ينبغي من حيث شأنا بشا
على من شأنا الله القدر وبسط الرضوان الله ببسط الفرق في بشا ومقدر
اي ينبغي على من شأنا الله بعباده خير نصير فترفع على علمه لم وصفه من حيث

كان مقامه الحيوي وهو الحقن بالعبودية والاعتراف بعبوديته لربيه الحيوي
انقسم اولها مخلوقون من نفس واحدة في الجنة ومن لان معرفة نفسه الشريفة
الكرامات مع ما لها عند الله من علو المقام وعظم الرفعة هذه العزوة الفقيرة الخفية
اذ كل نفس مدتها في ارفع وافضل واجز واجز من عرف نفسه فقد عرف ربه
والمرحلة راس مال نبيا صلى الله عليه وسلم فذلك من باب اولي واول راس مال لنا
ان كتمت عنون اسرارنا عن قبيح الله واسمعه لعلك تتفكر وان تطهره
هذه اقدار ان لا يرسول الله اسوة حسنة فانظر الى هذه العزوة المحرمة لهذه
العصابة الاسخريفة بالكل الامة لامة بدليل ايمهم اقتديتم اقتديتم ومن الاسرار
في قوله صلى الله عليه وسلم فوجد الاسخريين وانه لا حكم الا لله في كل شئ فليس الا اتباع
على الاطاعة في الطلوع ونظم العنايات في غير دليل الخالق والكرم الزاوي وذلك يجب في
كل من ربه كوازي من انما عده النفاة اولى غيره من الناس من باب الزاوي او غيره
ان يحسم علم تلك المادة وان يوسم من تلك الناحية حيث يرجع الى الله تعالى
مستطرا معتقدا ان الافح لشدة الامن باب لطيفة ورحمة هذا الالهم فلا حجة
والمحاجة فما طلب لكل شئ الامتداد والاضطرار من حجب المصطر اذا ما
فاز الامجد حجبك منقصه ولا احكام مرضية فاعلم انك خرجت عن دابره الاضطرار
ولم تدخل حرج الاضطرار فحق باوصاءك بعدد باوصافه اما الصدقات للمفقرا
من انا فقيرا اضعافا فراه او اضعافا عليه وهذا او مضطر في امر الامة
وقضاء فلما انصرفت نفوس العصابة من اهل اليمن عن التسوق الى احد من العباد
امدهم البر للواد على ما انزل الحكيم واخص اهل الجود والوفاء بما في الله على من
نعمت بهم للامان كسركم والاسرار لسان ولا تمان في الفهم لم تلت كل الكرم في
مقام الوعد ولم يرحل كل السور في ترك التبريد وعلت والرحم السيرة براءه انما
والوفاة على ما والوا وواجدوا اني صلى الله عليه وسلم بما اوصى فاكذ المقابلة
بقوله انا ما حكمكم ولكن الله تكمسك الفتا واما ان الاسرار في طرفة لطفه على من

منطق السمع ومراعاة الطبع يقول اني والله ان شاء الله لا اختلف على غير قاري
غيرها خيرا منه الا اتيته الذي هو خير وكبرت عن عيني وعلى الله عليه السلام والرفعة
بصلاح امته ومصلحي والجليلة والايام من بعد راس من انما انا ومعناه اخطاها
الصدوق وفيه هذا العارفين ان يبين نفسه ويخبر عن بوابه لقوله صلى الله عليه
وسلم لا يؤمن من لا يامن جاره موافقه وله علامات تقبلة القرآن من قوله انا
المؤمنون الذين اذا ذكر اسمهم وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم اياته زادهم ايمانا
وعلى ربه يتوكلون الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا ومن قوله قد اخرج المؤمنون
الذين ايم في صلاتهم حاشعون الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا ومن قوله قد اخرج المؤمنون
ونظائر هذا كثيرة واما العلم في قوله صلى الله عليه وسلم في وحي وان شئت فقل جنتي
وربي وان شئت قلت لسان في وتلقي وان شئت قلت وهي وكسبي وتفصيل
فكسبي ما يحسن جنتي من المقصود وحاصل الهي الحقيقي البلي الوحي ان يشر لصاحبه
العرب والرفق عند تعالي في الدارين اما في الدنيا فبما اراه من القلق وانزال
الرجل يجتاج الحق واما في الآخرة فلا تقم نفس اخفي لمن قوة عين واما العلم
الوحي الرسي للسان في علمه عدم نفع صاحبه في الدارين اما في الدنيا فبما اراه من القلق وانزال
بمقتضاها ولعل محرم مجراه واما في الآخرة فبما اراه من القلق والتوابع وحصول
الفر والعقاب فبما اراه من علم لا ينفع من اذواد علمه من زود في هذا لم يزود
من الله الا بعد الشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بجهله واما العمل
فبما اراه من علمه وبيد ما في فاصلا ما كان حاله الصراط يرا العمل الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم
من يزرع حسنا يزرع له حسنا ومن يزرع شرا يزرع له شرا فبما اراه من علمه وبيد ما في فاصلا ما كان حاله الصراط يرا العمل الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم
من يزرع حسنا يزرع له حسنا ومن يزرع شرا يزرع له شرا فبما اراه من علمه وبيد ما في فاصلا ما كان حاله الصراط يرا العمل الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم

لانا انصرفت احرام فعدا كنيه الحساب فلم يخشوا مشقنا منه

بعض كانه جاز الصراط وحصل في محل الامن وتخلص من مناقته الحساب
من ثم لم يخشوا ما خاف اهل الجنة من احوال القيامة ولم يبالوا انفسهم
بما عاصوا به ارباب الاستغفار والدليل على ذلك التقوي بحيث سباه
من وجوههم كما خرج به قوله
علامه التقوي من سباه الوجوه قلت ان تحت وتحت عن ذي الجبريل است
للتقوي انما لتشرق انوارها على وجهه ارباها واذ كان الجود له تمام طيات
تلمح على وجهه اصحاب اقاله تبارك في حق الابواب من سباه لا يبالون
الناس كما طارت الجمل فبما اراه في وجوههم من ارباب الجود وفي اهل الجوار
ولونشا لا يبالونكم فطعنتم سباههم ولتقرهم في حق القول وفي الجبريل اسرو
سيرة السبه واهلها وفي حكمه من صلي بالليل حسن وجهه بالليل وانا بركة
التي تبارك في اهل التقوي والجود من امده الله بوزر الجبريل وهو الوحي الكامل
لايات لتوسمين يعني المتقسين نفعه التقوي في رسالة وتقل من اوسميد
انه قال المستبطل من لاخط الغيب ولا يصب عنه ولا ينجي عليه في وهو قوله تعالى
لعله الذين تبسم بمشورة منهم والذين يعرف الوسم وهو العارف بما في
القلب بالاستعداد والامانات قال الله تعالى ان في ذلك لآيات لمن يعقل اي العارف بالامانات
بيد راع على العرفين من اوليائه واعدا به والتقوي من سباههم في العارف بالامانات
في قلبه فادركها القاني وفيه من خواص الايمان والتميز في كل خطا الربانية الذين قال الله جل
قوله لا يؤمن من لا يتقلى باخلاص للحق وكما في فاعلم من عن اجاز الخلق والاصفا
والنظر اليهم ولا شغلهم ومن هذا الباب ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
على عثمان بن عفان وكنت راسا في الطريق فتاملت محاسن فقال عثمان رضي الله عنه
يدخل على اعداء والارزاق ما من علي بيده فقلت اوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولكن بصيرة وبرهان وراسه ضاقت واذ وقع هذا وعنه شيخنا شيخنا القبط

القلب الثابت الراسي سيدي احمد ابي العباس بن احمد الباسي حيا اجزا به سيدنا
وشيخنا السيد الشريف قدس سره واخوه في الطريق سيدي مسعود بن محمد الصنهاجي
رحمه الله وذلك انما لما كانا في مجلس التزيين مع الشيخ المذكور حذانا له وسيلوا الاجبة في
بوتان وكان بعض الفقهاء قد وقع منه زلة نظر او نحوه واسم امره هناك قال سيدي
مسعود فاخبرت الشيخ حاله وكان ذا ورجعت على مثل هذه الاحوال بخبر وجهه وبريد الشعر
والاخفا فجلب عليه الوارد فيستحل فلما تفرق عليه الحار ساق ما نقلناه عن سيدي عثمان
رحمته الله مشهور الى بعض الحاضرين بانه لما كان في مجلس التزيين مع الشيخ المذكور قال
سبع فذبت في بعض حيا وحسن انهم نفسي ولكن ذلك لا يربح مسعود فلا فاسترح في
انفسنا في تفرق اليك في المجلس المذكور في الغيبة المشارة اليه بالحيادية ووقع منه كذا وكذا
وان الشيخ انما عناه دون غيره وذكر سيدي مسعود زيادة في مناقبه الشيخ الباسي
انه كان اذا وقعت بين يديه يدعي اسير كنه مراده في ان ينكسر قال وقال في
مرة اياه يا مسعود كان في ذلك خونا في مكان كذا ويرق بعينيك الى تفرق في كذا وكذا
في سوا القربا اشار اليه الشيخ قال وكان الامر كذلك فحجت وجبت في مكان وجبت
انظر في سوا القربا اشار اليه الشيخ قال وكانت ليلته صاحب لنا في له ابو القاسم
علي سبط المسجد نبدأ ان في قوله تعالى لا اجيل من خلق وهو الطبيب الجبريل وكان ابو القاسم
يقيم على غير وجهه لولنا اقره الله على وجهه فلما اصبحنا ومثلنا الشيخ جليل
من المسجد فاخذ شيخنا في المجلس حتى خلس الى الابد وفي استلقتنا الرصاصي كذا
القاسم الا يجل من خلق وهو الطبيب الجبريل ويبدو ذلك في اوقع بيننا من الكلام في
الليل وكذا كان تلميذه شيخنا رضي الله عنه في الحال في القراصة لانه اذن انما طيات
له قراصة مجرة وحل في عيان دمشق وفصلنا في العلم والتدريس بملحقنا في القوس
فيه ان لا يكون منه نتيجة وكان ذلك بعد ان خرج ذلك الرجل ارنك انوا من الرابطة
والجاهد ودرا في جلالي في الماد بين عثمان حاطا لنا حين لمعرفة الطريق فلم ياذن
في الدخول فكت ايا ما يبكي على الباب لعدم الاذن وكان يرق له العز اول يدخل قلبه

وقد مر قدر ان اوله قاهر لعدد عدة ان يحكيه لم يكن خالصا لغيره وانما
جاء الناس اصابهم غدا وجماعة فقصد ان يشارك الفقرا المحردين في الاكل فقط
وتوسم في يوم واحد شيئا لم يمت كما توسم بطول شرح ذلك وتفصيله وكنت شغرت في
تأليف ارباب فيه من مناقبه ان شئت الخليل ومناقب اخلاقه ولم اكله الا ان كان احد
الله في الاجل سا ذكر فيه ان شئت الله تعالى في هذا المعنى كثير افعليه وفي اشائه ينزل
الانسان لم تخف وزمن من ذي الصبر ان ومن عزيب ما نقله صاحب الرسا لدم ابراهيم
المؤمن قال كنت بعدد في جامع المدينة وهناك جماعة من الفقرا فاقبل شاب فزني
فريق طبيب الريحه حسن الوجه فقلت لاحيانا يقع لي انه يهودي فظلم
كروا ذلك في جوارض الشبان فزني بهم وقالوا لي اني في فاضله فاحسنه فاح
عليهم فقالوا انك يهودي قال في الى والى على يدي واسلم فقبل له ما السب
فقال بجدي في كتب ان الصدوق لا تخفي فراسه فقلت امض المسلمين وانهم
قلت ان كان منهم صديق في هذه الطائفة لانه يقولون باحدية سبحانه
فتلبست فلما اطلع هذا الشيخ على وفارس في حلت اند صديق وصل الشبان
من كبار الموصية وتعلل المشركي انصاره الله فاستدنه ان ابن مسروق قال
قدم علينا شيخ فكان ينطق علينا في هذا الشأن بكلام حسن عند اللسان حميد
الظاهر فقال لنا في بعض الايام فوقع في خاطرك فقول في قلبي انه يهودي
وكان لنا طريقه ولا يزل فذكرت ذلك لغيري فذكر ذلك عليه فقلت لا بد ان
اخبر الرجل بذلك فقلت له تقول فلما وقع في خاطرك فقول في قلبي انه يهودي
لي انك يهودي فاطرق ساعة فشرع راسه فقال صدقت اسعد ان لاله الا ان
وان حمار رسول الله قد مرست جميع المذاهب وكنت افول ان كان احد في يهود
فداخلك لاسمك فقامت على الحق وحسن اسلامه ولما حيس للشيخ للكلام بالمشارة
الشيخ عليه السلام لم يزل في قلبه طويلا وقد علم غلام نصراني مستنكر او قال ان الشيخ
ما سمي قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بيزراه فاطر الشيخ

من جملة اهل هذه الطائفة وناهيك بذلك من خرو فضيله ولقد مر بان الميرزا
ولكن بغايد من اهل الايام الحارثين وعندهم الصلوات في كل الجمعة وقد قالوا في
في سادة من زمم اقدامهم فوق الحياة ان لم يكن منهم في في ذكركم فزجابه ولقد شاة
امهات استحدثت بها بعض الاثران قد باو من حلتها
يا صديق اللقي يا اهل الصفا خذوا حفيكم يهودي ان تبد عناني
ما حلت والسر من جد الوداد لكم كذا لولدت عن تقديري مما في
بباكم متيننا بوجه امر احكم لعل نحة فضل من توبنا في
من خاب من لا بالسادات قط ولا يجب قط عبيد بين ساداتي
علو ان عنوان حب منه متين وان جى كل من خير حالنا في
بباكم صديق بوجه امر احكم لعل نحة بى من في حنا في
يا من اني لهم ما الموم من من كفى شفى وحقى لطيفات
العلم ببول ما بوجه امر احكم من كل خير يتايب للمسرات
واحد من الله تعالى خلتا برجل من اهل الفرائض كان كثير اما يحضر محاسنا
ويعتقد في الفقرا جايوا وشاب قد قاب وظاهر لغير الاجتهاد في الميرزا
فمنه متفعا حولا واخرجه من بين الفقرا فغضب شديد فمقت من ذلك
قاده قد قاب زلة شديدة وفعله فحجة وراي رجلا من اعيان الفقرا
واقفا جيل خديبه واخرجه من الصلوات ويا حاله فلو ان الانكار عليه
ورعاضيه فاذا هو في الحقيقة محض الصلوات في حديثه فاشيا وله في هذا الباب واقامة
لا كما وخسر تركا لتلها خوف التلويح واللا اله الا الله فسيال الله ان يبين عليا والى
احبا بنا يمان به على خواص احبابه واكابر اوليائه ثم لما كثر المدحون ونسبوا
المتسعون الفاوون المحررون الذين ففوا من اللب بالصلوات فان ومن
الروح ما لهما خدوهم المصنف يقولون
المرءة ما توافي اشكالها

تفخر من ليس تروى وصفا

الشيخ واسته فرفع راسه فقال اسلم فتد خان وقت اسلامك فاسلم العزائم وقلنا
واضح بن عبد الجبار السويدي المتسما في من احباب سيدي احمد بن يوسف تلميذ سيدي
سوق شاح لم يكن فاضلا في الدين والفقه وعلم اصول الدين وسبق في كلام اهل
الصفوف كثيرا اجتمع بناسه ثمان وسبع سائر في ربيع الآخر وذكر لنا ان رجلا من طائفة
من بلاد المغرب وقع له اشكال في مسألة من سائر التوحيد فقال عن من سائر علماء
المغرب فلم يستف له احد منها غلظ فسمع الشيخ الكوفي شيخنا الفراء القبط ابو العباس سيدي
احمد من محلو الشافعي القبرواني فقص له قصصه فلما دخل عليه سمع بعض الفقرا يشكوا الشيخ
ان وقع له فيه انه سري فاحياه الشيخ بان الدنيا انا كذا وكذا حتى استخاف من الاوامر وما
سيرة فقال ان كانت نفسك تلين في هذه الفرة فمضاهة ولا فقال فلما سمع ذلك
العلم الخاوي هذا الجواب من الشيخ استخرج صدره اسوالة فلما هم بالسؤال التفت اليه الشيخ
تقدم الله من جنته قال له اسكت ما جازتك فلما اتفق المجلس وتفرق الفقرا الذي الشيخ
وكذا الرجل الخاوي واحد من زلة وبسط له جلد شاه وبسط الشيخ له جلد شاه وبسط
الشيخ له سجادة فلما جلس فليس فقال له قبل ان يباله انت فلان واول فلان واسمك
مكي بن جريدة احبابي وبيت في سواد كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
وعلى الفقرا وكان يسوق للعلم بجماعة من طائفة العلم ورجلا كان خطيبا لغزوة وحبيب
من علماء الشافعي قدس الله روحه فسمع شاكيا يشكو اليه من ذمة بعض المتكبرين على الفقرا
فقال له في جوابه وسويعم الذين قالوا اي مغلب يتقلبون فقلت مش هذه الطريقة
في سئل الشام فيستدعيه الوف قال الراوي لا ادري اذكر الشيخ نسخة لا في
او سبعين الفا قال الراوي وكذا ذاك لا يعرف الشام فيقول يا رب ان الشام فلما
وجد الطريق قد وصلت اليها بجود امه الله تعالى على ذلك قلت وبجود هذا ما
حدثنا به الشيخ في انه يهودي مسعود بن محمد العزبي الصنعاني عن بعض اولاد الشيخ الكبير
ان المهدي الذي سيكون اخر الزمان عند نزول عيسى عليه افضل الصلوة والسلام يكون

وصنعت اعلم المروءة بالقرعة يقال من الانسان مثل من يهودي مثل قوت
فهو قوت اخوه ويروى قال الجوهرى وقد تشدد فقال يروى واختلف العقبة
في ضبطه فتبين السيرة اشكاله في زمانه ومكانه وقيل ان يهودي نفسه
عن الادناس وما يتبينها اي يعيها بين الناس قال القوي من المصالح الميرزا
المروءة ادب نفسانية يحول ما عاها الانسان على الوقوف عند عاها من الاخلاق
وجعل العادات وقال بعضهم المروءة عاها عاها الانسان ان يفعل بالسرا لا
يفعله غير السرا ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا دين الا المروءة ومن
الفارق ربي امه عند ان المروءة الطاهر الراس والباطنة العفاف وقيل
ابو هريرة ربي امه عند ان المروءة تقوى الله تغفد الصنعة ومن ربي امه الراوي
شيخ الامام مالك رحمه الله المروءة بيت حلال لا تلام في الضر ولا تلام في السفر فاني
في سفر يدرك الزاد من اللقي ومدا عية الرقيق والتي في الحضر تلاوة القرآن
ولزوم المسجد وعفاف الفرج وقيل لا حفت ما المروءة قال العفة والخفة وقاله
انما المروءة الكدوب والاسودد الجليل ولا ورج لى اللقي وفي الميرزا الخوارزمي
يا ويا المروءات عن غيرهم فوالذي نفسي بيده ان احدهم يعثر وان يديه بيد الله
تعالى قال الميرزا يدي المروءة شعبة من الفتوة وهو الامر عن الكون والافعة
منها الفتوة حالة شريفة ومقام عال ذكرت منها عدة اول شرح التايب
ونقل عن الجنيده انه كان يقول الفتوة بالمشاء واللسان بالعراق والصدق بالخراسان
ومن الفضيل بها الصغ عن عاها الاخوان وان لا يري نفسه فله على غيره وان يكون
خصما لغيره على نفسه والفق من لا خص له او من لا يكون خصما لاحد او من كسب نفسه
مخافة الميرزا ومن يصفق فلا يستغفر ولا يبايع فيقتر او لا يبايع فيقتر او لا يبايع فيقتر او لا يبايع فيقتر
سلك الميرزا والطاوي وترك ما تولى لما تشي اوبان لا يبايع فيقتر او لا يبايع فيقتر او لا يبايع فيقتر
وحجة ذلك ما تشي للشيخ في عدم اضافته الميرزا او الفتوة كذا الذي يذكر الفقرا
والنبايع السيرة والفرق والخطا او فضيله تاتيه ولا توي نفسه ولا توي نفسه

مع قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والحسن من عبد الله
بالعلم والعمل من قبله كما انه يراه كما في الحديث واشار بهذا الكلام الى ما في بعض النسخ
لا يبي من الاسلام الا من القرآن الا وهو في حديثه زيادة بن ابي اسيد
ذكر ان علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا رسول الله وكيف يدعى عبد الله وعنه نزل القرآن وتقريره انما هو ان
انما هو انما هو اليوم القيامة قال فكذلك انك يا ابا طالب ان كنت لا ادرك من افقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليس اليهود والنصارى يعرفوا ان التوراة والانجيل لا يعملون
بشي منها نقله النبي قال وخرج التوراة عن جبريل فغير من ابي الدرداء في
احد من كتابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى يفرح الى السماء ثم قال وان
يخلص الملم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي فقال انما هو ان ابي اسيد لا يفرح
فكيف يخلص منا وقد نزل القرآن فواضع لغفرانه ولتغفره له نفسه يا ابا طالب
فقال فكذلك انك يا ابا طالب ان كنت لا ادرك من افقه هذه التوراة والانجيل
عند اليهود والنصارى فاذا يعني عنهم فكل جبريل فليفت عبادة بن الصامت فقلت
الا سمعنا يقول انك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال ابو الدرداء قال صدقت
ان شئت لاحولك باول ما علمت من الناس المفسر فوشك ان تدخل مسجد جماعة
فلا تفر فيه ولا تخافوا فقال ابي اسيد التوراة هذا حديث حسن خرب قلت واما
المفسر فقد شهد رفعه وكذلك العلم فقد شهد رفعه العلم به الا عند قليل
من خلق الله وما يدرك ان المفسر من العلم انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
القرآن حفظ الحروف وكان اقامة حدوده ولقد صدق فان الحق انما هو انما هو انما هو
لجوده انه فقال له الحافظون حدوده وكم كيف تستغرب هذا وعنه في القرآن
ويظهر من انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
في ربيع سنة اكل برقوق في ثمرة الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل
نزام وتراصل في الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل

الفرج النجا والنجاة في رواية ابي علي بن جعفر طهارة ارجون عاما فاما
طهارة وطهارة ابي فاهل علم واما الطهارة الثانية ما بين الاربعين
الى الثمانين فاهل بر وتقوى فذكر نحو نقل الفري في التوراة ونقل ابي اسيد
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى يفرح الى السماء ثم قال وان
يخلص الملم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي فقال انما هو ان ابي اسيد لا يفرح
فكيف يخلص منا وقد نزل القرآن فواضع لغفرانه ولتغفره له نفسه يا ابا طالب
فقال فكذلك انك يا ابا طالب ان كنت لا ادرك من افقه هذه التوراة والانجيل
عند اليهود والنصارى فاذا يعني عنهم فكل جبريل فليفت عبادة بن الصامت فقلت
الا سمعنا يقول انك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال ابو الدرداء قال صدقت
ان شئت لاحولك باول ما علمت من الناس المفسر فوشك ان تدخل مسجد جماعة
فلا تفر فيه ولا تخافوا فقال ابي اسيد التوراة هذا حديث حسن خرب قلت واما
المفسر فقد شهد رفعه وكذلك العلم فقد شهد رفعه العلم به الا عند قليل
من خلق الله وما يدرك ان المفسر من العلم انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
القرآن حفظ الحروف وكان اقامة حدوده ولقد صدق فان الحق انما هو انما هو انما هو
لجوده انه فقال له الحافظون حدوده وكم كيف تستغرب هذا وعنه في القرآن
ويظهر من انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
في ربيع سنة اكل برقوق في ثمرة الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل
نزام وتراصل في الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل

من ان والاذي والاصناف المعبره بالذبا امثال الالباب والاسباب ومعنى يوهو
يعتقوا من وصل اليه منهم مكرمة باعتبار ما في قلوبهم والقرآن الى ابي اسيد
ومنازلهم من انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
في ربيع سنة اكل برقوق في ثمرة الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل
نزام وتراصل في الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل

الذين علموا ان الله انت الذي لا اله الا هو يقولون وقال تعالى انما الله الذي اساءوا السوء
فمنهم من اساءوا السوء فمضى يفرح الى السماء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله وكيف يدعى عبد الله وعنه نزل القرآن وتقريره انما هو ان
انما هو انما هو اليوم القيامة قال فكذلك انك يا ابا طالب ان كنت لا ادرك من افقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليس اليهود والنصارى يعرفوا ان التوراة والانجيل لا يعملون
بشي منها نقله النبي قال وخرج التوراة عن جبريل فغير من ابي الدرداء في
احد من كتابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى يفرح الى السماء ثم قال وان
يخلص الملم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي فقال انما هو ان ابي اسيد لا يفرح
فكيف يخلص منا وقد نزل القرآن فواضع لغفرانه ولتغفره له نفسه يا ابا طالب
فقال فكذلك انك يا ابا طالب ان كنت لا ادرك من افقه هذه التوراة والانجيل
عند اليهود والنصارى فاذا يعني عنهم فكل جبريل فليفت عبادة بن الصامت فقلت
الا سمعنا يقول انك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال ابو الدرداء قال صدقت
ان شئت لاحولك باول ما علمت من الناس المفسر فوشك ان تدخل مسجد جماعة
فلا تفر فيه ولا تخافوا فقال ابي اسيد التوراة هذا حديث حسن خرب قلت واما
المفسر فقد شهد رفعه وكذلك العلم فقد شهد رفعه العلم به الا عند قليل
من خلق الله وما يدرك ان المفسر من العلم انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
القرآن حفظ الحروف وكان اقامة حدوده ولقد صدق فان الحق انما هو انما هو انما هو
لجوده انه فقال له الحافظون حدوده وكم كيف تستغرب هذا وعنه في القرآن
ويظهر من انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
في ربيع سنة اكل برقوق في ثمرة الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل
نزام وتراصل في الدين بلونهم الى المشرق وما به سنة اكل

ومعنى هذا ان ابا حنيفة وهو العراقي ابايع النبيه اذ اقام يسيركم وحرم المسكر
مطلقا بعيدا عن احوالهم والمجر مطلقا مسرا انا ما يفسر كون الشاي في بعض الجوار
قال ان الشرايين واحد النبيه والمجر نفس قليله واكثره تركه من قولها قول
انما كانت راجع اليهم عليه وهو فان الشاي في عليان الشرايين واحد للمجر
لا في الجمل فروع ابي حنيفة في جليل النبيه بنو المسكر ومع الشاي في المسكر
والمسكر النبيه وتختلف له في حرمة المثلث فيقول بطله لكن في الجمل وانما في
يؤثر بطله لكن في الحرمة فخذ ابو نواس لم يعقد النوعان لخصه في المجر
انما الادب وان في المجر في هذا البيت صحيح لا كلام بعين الله وما في نقد
ذلك كما ساذكرها لمخبره ليلما يقع احد من مثل ذلك وذكرنا ان بطا ابا القول
الي الخليفة الموحدين فقال ان الناس اعلم ان عدينا ما ليس عندها ولعل ما ليس به
ومعني ان عدينا ما في حب الفتنة وانه الحق واقول انما اليهود والعشائر
قد انت حقا ومعني رجع نبوتهم بغيره وروى عديني بغيره وانما عديني وانما
بكم انكم ارفعكم فقاموا اليه وكادوا يقتلوه فاني قد بينا انكم عديني هذا الكفر
فمنه الى الموحدين حسا لنعنه انما قال ذلك ليرسل اليه واخذ يقول انما قول
لي ما ليس له في ابي حنيفة وقوله وليس له صاحبه وانما واد ما عدينا ما ليس به
انهم عقد الكلام والجور ومعني ما لم يخلق الله القرآن والفتنة المله والولا والحق الموحدين
والفروع بعينهم والشعور والسرور لاننا نرا العبدان والحق الفقه اليهود والعشائر في الفتنة
عليه وقد كنت اشد في لسان اليهود على الافة وانا اخذتني بعين ابي حنيفة
يروي ابي حنيفة في المجر واكثره فاحمد علي بن عجل وانما ابي حنيفة ارفع فكم انهم
قال قولك وهذا الاطلاق في مستهمي النبيه واليجوز عديني وكونه مطلقا لما فيه
الفرق ولكن لا يفتن في الكفر انهم لم يخلقوا مثل هذا من ذلك الشيطان ولد الكفر
الطريق المصروف العلم حجاب وانما الحق وانما هو نحو ذلك قوله بعينهم وانما
يحيى في بيت وقوله الا في سعيها ما اعلم شيئا وتقول الا في سعيها في بيت القلب

اسعافه وجميل الظاهر لم يوافقوا بعد ولا عشفاه الذي اخذه عليهم يوم السبت
بركهم ولا احسنوا عهد بينهم الماتود عليهم ما فدية المتوارثة منه الى المتقاربين
العائرين الى العلم حاضرا في ذلك الوقت يعني ما قدر انك وما علك بعدا بعد وركوله
حتى توافقا منهم بالعهودات والمواثيق التي يعطونكها فلما تمت ولا تخزن بركهم
وهدوا منهم فانهم يحادون انهم والعزق استوا وما يحادون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم مرضا وهذا البيت مما زاد على الاصل الذي خواناه على
سيدنا ابو الشريف اخذوا بعد برحمته في جملة ايات سيفه التسوية عليها
ان يشاء الله تعالى جسا اشار اليه في ديباجة تحامد عند توله في علي بن ابي طالب وكان
ذلك اشارة لعمه بعد الاخرة جسا ذكرناه اول هذا الفسخ فلما وصلنا
المنفعة المشتملة على تلك الفسخ الاول كتبنا منها نسخة وارسالنا الى السيد بن جعفر
سديدي الشيخ رضي الله عنه فانه كان هناك اذا ذكر نحيه اعلمها واسما والبركة
الحقير منهم والشيخ رضيهم بقوله ص

عديهم سم للتقوي ومنظرهم بل ذرهم ذاق ذا اهل الورايات

أشار فهد البيت في ما نقله عنه السلام الغزي في إحيائه قال حدثني
الساجين قلت لبعض الأدرا المنقطعين عن لطف أئمة الطريق إلى الحقيقة
الأميرة أفرغ دلي على علم أجد قلبي مع ما أصفها في كل وقت على الدولت قار
المنظر والخلق فان الخطر بعد ذلك قلت لا بد لي قال لا تسع كلامه فان كلامه
تسوع قلت فلا بد لي من ذكره قال لا كلامه فان معاملته وحده قلت انما بدني
فهمم لا بد لي من معاملته قال فلا تسكن اليهم فان السكون اليهم هلك قلت هذه
علة يعني يفتي العمل بها قال يا هذا المنظر ان الغالبين وتسمع كلام الجاهل
تعامد المظالم المطالبين وتريد ان تخطئ فكل مع الله على الدوام هذا في الآخرة
به الشئ وتحمي ما في كلام الفيل ان أحسنهم مستطاع وكوم في الشواوي
تساعل ذكرهم لا أحدثهم غالبا في القصص الغريبة انما لا يعني هذا ان سلما

ولترك المعاصي، والذنوب وترك الذكر فبذلك حال هذه الاطراف كلها ممتوعة
وان كان لها اول ثم عجزوا على الطاعة من وجع الشيطان كما قال تعالى وان الشياطين
يوسعون الي اولئهم ليجادلوك وبالجملة فمثل هذا كثير اجدوا وقال علي كرم الله وجهه
حدثنا ما نعرفون ان يتخبروا ان يكونوا الله ورسوله وان اعاني ما حاد به
جل الله عليه لم نعلم من لنا من ترك الله وقدموا فني سيدني ابو الحسن
لقد علم الله برحمته على رساله يحفظه عيب مشغله على كلام غريب فقال لي ما تقول
في هذه قلت كما سمعته من اهل البيت يعني ابي ابيان كلامي اسق اولئك من افسق
خلق استبدلوا وكان يقول انما الشيطان له وحي وفيه عيني لا تغفروا ما يجري
في نفوسكم وعلى السننكم من الكفر في التوحيد والتخالف حتى تشهدوا في قلوبكم
وقول الله تعالى كما اوحى اليك انما يتجمل على الشياطين الا لئلا تفسدوا في القول
الفروري الزخري والعني في كلام يعني اوصافهم كما ذكرت تلك المفسدات
يعني هم اوليا الشياطين لئلا تفسدوا ومن اتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرا مبين اقول لم يتقدم من عبارات ما كان ينبغي ان كان هذا الامور بعيدا عنه
من الصبر وقربه الى الله وغواية وبعد من اجل العناية ثم قال رحمه الله تعالى
عنه اللطائف يعني مروق

ثم يعني فحش الافهم حيث العواظ به يعني بالفحش والخشوع في احداهما او

مرفوع فلف لغصمه الاعماره وتطمين وتوله مرور مره مبداه والفكر في حاله
محفوظ عليه في نفوس الاحفاد والعبيب والتفكر في الاعراض مضمون غيبات
حين مرور والحق مرور ا ج حينه والفكر في حاله كما شرطناه عيبه
المستحقه اوله اتباع الغيبه النفوسه كماله في حاله

بسم الله الرحمن الرحيم

يحيي لا تعجب من مكرمهم وخدمتهم ونكت عهودهم واطلاق معا عيدهم
نكر فان الله عز وجل الذي خلقهم ورزقهم وادبهم وعاملهم بجزيل انعامه

ثم قال الصدوق بعد ما حدثني قال يروي عن العبد وهو من خلق الله تعالى
ثم قال واذا قيل لهم تعالوا الى ما نزل الله الى الرسول اوبت المناقضين يقولون
عند صدقوا انما نزل الله الى الرسول اوبت المناقضين يقولون
وسمى راسه يصدون وهم مستكبرون ثم اقام اليرهان على انما هم وكذبهم
وكذبهم وكذبهم وكذبهم وكذبهم وكذبهم وكذبهم وكذبهم وكذبهم وكذبهم

يحييت في قاف صدق الاله بهم فلم اجد بهم الا ضرر وادب

[illegible]

في آخر الوقت فاني كنت مكتوباً

واين لما فعلت هذه الاييات

انزل ذهب الذين اذ امرت كلوا ، واذا جعلت عليهم لم يحفلوا
 واذا امتيت شيعة فزحوا بها ، واذا نزلت عليهم لم يحفلوا
 واشهدني في عيد الله السدوسي
 ذهب الدين في الفيتا المسبل ، وفي الفين في العذاب المنزل
 وتقطعت ارجل اهل زنا بها ، فكأنما طلقت ليليا توصل
 الناس مشبهون من كاشفته ، منهم كشت عن الذي لا يحل
 اما القيتو فاسد متغير ، حسدا وما اذوالا اني يحل
 فظن ان له بكثرة ماله ، فظن عليك كانه المستقل وقيل
 في هذا المعنى اشعار بكثرة فظنوا انهم الكفا وقولنا فم اذ الله ان عشرتهم
 سبب الحية الى اخره الا انهم مع من معية قولا او فعلا او غير ما وعدا فليبين
 الا انك دناهم وبهم فلان القالب عليهم ان اولهم حرام واما بينهم فلان القالب
 عليهم انك البوع وعالفة النبي عليه افضل الصلاة والسلام والي ذلك اشار قوله
 وانك لو شاع في العرب مشتقلا **بهاجة الله في سر جهل اسنن**
 جاد لي الي النبي في الله عليه السلام فقال لي على اذ لمعة اجبر الله والي
 الناس قال انهم في الدنيا يحل الله وانهم في الدنيا القاسي يحل الناس
 وكذا ما اوصاه الناس في الدنيا فتراسه ان قال لي من نازك في شيء من الدنيا
 فاجعله في خروجه في القوة التي خرو فلم به اليه ووجدنا ذلك وهو الحد والله راحة
 عظيمة وفي ذلك يقول بعضهم
 وما هي الا حيلة مستحيلة ، عليها كلاب هم من اجتهدوا
 فان جتبتهم كنت سلا علىها ، وان جتجت بها نازعتك كلابها
 ولعلنا احسننا في سيرة هذا القوم الى البهلول وذهب الله وهو قوله يقول شعر
 اذا ركب الملوك على الجباد ، ونشرت السودة على الصناد
 لو ان الكلاب ليا الناس ، عليهم نازك سلكه العباد

روان النفس الطبع السليم على **سلك الرشاد وتسلية الحبيب** انت
 يعني الخيرة عادة وتثبت العادة بيرة فاذا اوجرت نفسك للعدل وطبعك للايمان
 ووطنك على ذلك اجابت النفس وانقاد الطبع ومنطق الشئ وطاب لاصل والفرع
 وبعد هذا القول وما النفس الا حيث جعلها الفتي وان طعت نافت والاشلست
 كانت مدا الأيام تفتي عوزي **فما رأت من على الذل دلت**
 واثار وقوله والطبع السليم الى ان الاصل في النفس الطهارة وفي الطبع السلامة
 انزل على اسبوعه ثم ما من تولد الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
 او يمجسانه فتل البهيمة تتبع جماهله وترون فيها من جدها فاعمل لغيرك
 الاعلى اساس الطهارة والنزاهة فادفع نفسك الى اهلها واعلم ان قوله تعالى
 يا ايها النفس المطمئنة ارجي الى ربك راضية مرضية الآية والسلك يعني سلك الرشاد
 والرشاد والرشاد ضد الباطل وتسلية الحبيب اي الحوادث واذا سلكت سبيلا
 في ذلك السلك حتى فاك ويملك ان تقع فيه فتوافقه واسار الى بقوله
لقدن والعرض ان لم ترق عن شيه فانت كالرغ من حول الزراع
 ش يعني ان لم ترق عن شيه فانت كالرغ من حول الزراع يعني
 لها ولا بد لك من الوقوع في الخراب كن دعي حولي يوشك ولو بعد حين ان يقع
 فيه ويوافقه واسار هذا البيت الى قوله صلى الله عليه وسلم من اتقى الشهوات
 فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشهوات وقع في الخراب كراع يعني حول
 المحي يوشك ان يوافقه الا وان لكل ملك في الاوان على الله في ارضه حماره
 ثم لما كان الموقوف غالبا في الخراب والشبهة انما يوجب الدنيا اخذ يجرى منها فقل
انك من ذرية الدنيا وقتت **فتنكها فوق تنكها المصعبات**
 ش لا يشك ان الكتاب والسنة كل منهما مشحون من التحذير من الشهوات والاعتذار بها
 والسفك بزينتها وجمالها والاعمال التي فيها فلا تغرب في الشهوة الدنيا ولا تفرح
 بالله العزوة كما لا تغر في الشهوة الدنيا في الاخرة الامتناع وقالي علوا انما الشهوة الدنيا

الذي يلهب وهو وزينة وقفاخ يمشي وتكافى في الاموال والاولاد والقرود
 واصرفهم من الشهوة الدنيا الى تولد فاصح شيئا نذروه والواجب في هذه
 التي كثر فيها الاختيار منها قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
 ذكر الله وما ولاة الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن لخلقك الجنة
 وقال صلى الله عليه وسلم ما الدنيا الا ارض ميعرة فمن شقها فليس فيها الا
 مرجع اليه اسبوعه هذا مثل اسبوعه انما وسرعة انقضائها اذ يلقى بالاسبوع من الماء
 قليل المعنى سريع اليمام والانعقاد النسبة الى واسع جمل الاخرة الذي لا يلقى العزوة
 ولا يلقى العزوة والآخره وقال صلى الله عليه وسلم لا تخذ الصنعة فترغبوا في الدنيا
 وقال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا
 منها شربة ماء والاجابة في الدنيا والآخره لانها لا تعدل عند الله الا بالثواب والاشعار
 والخطب فلما عظم في الاحياء من ذلك ما يشفي العليل والاجماع متفق على مذمتها
 كاقيل **اصحبت الدنيا لنافقة** **والجود على ذلك قد راجع الناس على حقها وما**
تري منهم لها نارا **وقيل اخر** **فانها جند منها ليات** **وما انفق ارب الا الى**
ارب **وقال اخر** **اذا نسي لاساوي جميعه** **حناج يعون عند من انت عبد**
شغلته بخمسة **الذي يكون على هذا جواك عند**
وقال اخر **باخاطب الدنيا الدنيه** **اجها دار الردي**
دار اذا ما احككت **في يومك احكك عذرا**
 وهذا قطع من شعر اهل من هذا ذكره الخوري في القامات وقال
 هي الدنيا تقول على فيها **هذا جند ار من بطش** **وتنك**
فلا يفر كوا مني انقسام **فقل لي منك والفعل من كذا** **وقال اخر**
وما الناس الا هالكان هالك **ولو توب في الهالكين عروق**
اذا احن الدنيا لبيب تشفت **لوعن عدوني فيا** **صديق وقول اخر**
لدي الدنيا لمن هي في يديه **هو اكمل اراحت عليه**

لحقين بكرمين لها بصغور **وتكرم كل من هانت عليه**
 اذا استغثت من شي قدعه **وخذ ما انت محتاج اليه** **وقل**
 لاهية الدنيا العظمى **قد ربح كوسيا ما بين سم ودسم**
 فترى لها بعبا **مما ربح من كرام** **واعزم على زهدك بالزهد في الغنى**
 والنظر بعين عبرة **من حاز بكرا وحشرو** **وجز بحرا ساجيا من الخيوش** **لنظفهم**
 الم تشاهد عرشه **بوتة قد انتشاه** **الرفيعان قصور** **من بيرة قد انعدم**
 البير من كان به **قريب عيش ونعيم** **من روعة وولعة** **ومستشار مفرم**
 من كاسد وحاشد **واشرب نهد العلم** **لما افتاق اصحوا** **سبحانك** **وشم**
 بؤلة ووقلة **وسوء ضعف وسام** **ابن الملوك الدنيا ابن العزوة والام**
 كانوا اذ كانوا **كوا** **فكبروا على العدم** **طوي في بعد خيل** **قوالي المولى واع**
 لا يسمي ولا يسمي **لا يسمع دعا وصم** **قد عظمتا ام خات وحك في الدم**
 نيت ابي وابنت **من كذب ولسم** **واسال من اسأل في نوا لطيف من**
 قديم يارب تفتنا **اذا زلت على النار القديم** **واسلك** **بناشيل الذي يا صاحب**
 الفضل الاعم بجاه طه المصطفى **الحبي المستشعر** **صل ولم ابرأ عليه اهل**
 مع الله وحبه **والسابعين والخدم** **بعد خلق ربنا** **وجنعتهم على الدوام**
تسبيح **الان المظفون ذم الدنيا والتميز منها** **اما الجبل حقيقتهما**
 واما للتشبه منها فسل الخطاب ان الدنيا ذمها الشارح **ومعنى بقوله الدنيا**
 فتم طلبة المؤمن فذمها باعتبار وسدحها باعتبار فاما كان الباش عليه القدي
 واتاع الشؤات والمكاره والما تفر او كان لا يحصل الا بمعصية ومخالفة
 الشرع واشغل العبد عن الله فهو المنعوم وما كان الباش عليه القدي اعتسالا
 القدي والبقية من سطر الشرع وحفظ القلب عن الشغل فيو الخو ولعله هو الذي
 اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله في دعائه واسطلي في دنياي التي فيها معاني طلال ذلك
 بعد سوال صلاح دية الذي هو عصة أسره وحيد في اقيم من كسب ما وجبة

عن الظاهر مما يجني منه فني **جوف البواطن يبيدوا كاشف سائب**
 ش يعني مما يجني مما يفتني من الزل الكامن للابن في عز الظواهر يبيدوا ولو
 بعد حين فيظهر كما تظهر الشمس نظيره قوله اني عطا الله الاكوان ظاهرا وعنه
 وباطنها عبودا والظاهر اني باطنه العز كان ظاهرها في باطنه العز
 لا من فوق الايمان والعزوة والطاعة ولا ذل فوق ذل الكفر والجهد والمعصية
 وان كان لا يحل ولا يسلح حب الدنيا ونعيمها وسلاسة النفس بالزكيا المعصية
 والامان لا يحل ولا يسلح حب الدنيا فلما جرم كان حب الدنيا راس خطية ظاهرة
 وباطنه وفي الخلق كل سنة على خلق هم الامنة المال وما عني المال الا العزوة

الذبيحة والخالصة النافعة اعني خصلة الخير الموجب للثقت واما ان كان سرا
سقط الخبز من حيث الجملة فعلاجه بالحية عن مطاوعة اسبابه بعين النفس
والكم لا يعقضي الوهم لعدم القدرة لان الخبز له اسباب تنوع في الكا والخبز
المأخوذ من النفس لا ينطاق لسان هذا بالخير وذلك للاسباب ان كانت دنيوية
فالاشقات اليه من العبي وعدم التوراد للاسباب الدنيوية تابعة للذات في العفا
وعدم الدوم والاعاد انما يخرج بانه حقيقة ودوام وما لا حقيقة له ولا دوام فلا
يخرج به جاهل قال استعاضوا بغيره بالحبوة الدنيا وما الميرة الدنيا في الاخرة
الا متاع قليل من طيبها فان كل شيء هالك الا وجهه وان كانت للاسباب المعقولة
فهاذيقه فالخير منافق للدين لان صاحب الخير لا دين له وكيف يكون له دين
وان اقتاد وانما يتحيط على تحيط عليه وبه موافقة لربه في تحطه وانه
وكان يلزم من تحطه على نفسه احتسابها الموجب لثقت من اقتلها بما مال
من اوله لظنفة وجبة اخرى فليست نظر الانسان ثم خلق من واحد اقل
يخرج من بين الصلابة والقرابة المخلقة من مياه مهيمن فاحسن الاصول الامن
تتبع الامور من الاصول مطاوعة البداية والنهاية في البداية علم واحتمال
والنهاية من انزاله على الانسان حين من الدهر لم يكن بشا من ذوات وقد
جعلت من قبل ولم تكن شيئا ولا يذكر الانسان انما خلقته من قبل ولم تكن شيئا
فلا خير قريب من علاج العيب فانيرة من ثمراته وفي من فروعه ويا في الكلام
ان شاء الله تعالى على علاج حيث ذكره النظم قوله واعب الزيارات من سعي علاج
مقتدر انكار الخلق عليه منه انكر الوجوب لزيد لقوله تعالى ولين شكر ان الله
وقوله ومن يعتز حسنة زود له من حسنات فان الخلق غالب انما يكون بمقتدر
منه او حقيقة دنيوية او دنيوية متعبد او مستعمل وعمل مقتدر انكر
الصفة تلوته للخلق سجدته من المنطق لا ايجاد او اسما اذ قال تعالى وما يكلم
من تحت من اسودى لى تعالى خلق كل من عند الله تعالى ولا يخلق اسما على وجه

ووجه ما ذكرى منكم من احد ابدا ولكن الله يركب من مشا الاية ولك ان تقيم من قوله
والخلق انكارهم قدور على عبي هذا الخبز الى اصل كرم ما تلبست به من صفات
الخالصا او هوها ولا ستر اسما على حسنة اليك وعصمة وحفظه كد وعناية
لك لما وصلت الى ما وصلت ولا صفات على ما حصلت فقدرة انه اهلك او اكل
واهلك وما هذا الا خفة بنا صيكت الى ما فيه هلاكه وردا بحيث انكر اذا
تلبست صفات المعقولة وتخلقت بما يوجب لك انك لا تخلق عليه من الخيرات
والرد المبررة الذي يصير من الله ان اردتكم سواء او ارجع رجة فاذا قدرت ذلك
حيث انه لو اهلك وخذ لك رقتي عليك باسباب الشقا الموجبة لا تبالى العامة
عالمك لا تملك الاقتدار وتوقفك بالذات ولا تقار وانصفت باليوس والاقرار
لا اعلم اليوم من امر الله الامن رحم ولما كان العقوبة والنبي والحق من صفات النفس
واخلاصه الذبيحة حذر منه ناهيا بقوله

ولا تقدر ولا تقهر وسرك من سرح العقول عقول ذواتنا است
ش انقرو من شان الربوبية والعبودية والخالص خلق الله في مقتدره وقدره
وقال تعالى وكان امره قدرا مقرر واوله العدل لا يجوز له منازعه الربوبية فيما لا
يرى ترى كيف عظمت العقوبة على المصورين لان العقوبة ليس الا لمن له المقدس
والنبي قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة
المصورين قالوا لوجوه ما خلقتهم وقال فيما يرويه من ربه جل وعلا
نظم من ذهب بخلق الخلق وقد عطف الكفار في القرآن ان الله ذكر وقد قيل
كذلك قدر وان كان سباق الايدى في هذا المعنى فاننا في فحج قدر سليمان بن اود
فيها الصلة والامام حيث لا طرف البلية على سبيل ومن شيعين او شيعين او غير
ذكر من قاتل امارة فيلما يهدي في سبيل فلم يقد له ان يقول ان شاء الله تعالى
ناولت منهن من امرأة واحدة عات متيق ولقد ونيته الى سيد سليمان نزل القرآن
ونبه وانقذت اسايين والعيا على كرسية جسد اوتي بعض الناولات فترام

قال

مما ان الخالد يلى الخيرة فكان سببا في الهبوط منها ودر اهل الكهف حيث
قالوا لا يشعرون احد فتمسك عليهم المراء بقوله وقد نزلت على اهل الجحيم اوج
بنينا بعد اهل الله عليهم بقوله ولا تقوله ولا تقول لشي انما فعل ذلك خدا الان
في الاصل الاية واما قصة صاحب الجنة وفي الستة اذا انتهر المصورين ما يصيب
ولا يستشعرون كيف اصحت كالصوم الى اخر القصة فليست على اصول العقول المراء اعترضا
استقر بالظواهر العباد فتايل اننا انما نأخذ الذين يتبعه في الحدود تا اواخر الجود
السقوف والاشياء المعجزة ليعظم بهجته مستعمل ومفسر ما ان التفتت
اذ ذلك القدر يورده القادور والفرق من انهم فان الذين عند الله الاسلام وهو الايمان
والاستسلام بترك المراء قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا بما ينزلهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قدمت وتيسر واستلما وقال في بعض العباد ان الانسان خلق
هالوكا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير نوعا الا المسلمين فاستشمار لا نفع
له بايون في حوزته قايون ولا حكمه مسلون قوله وسرك من يشير بذلك الى ان
العبد المطرقة الفاضل فقد راد الم يساعده العبد الضد في الخير فاذا اراد به ذلك
اعني سرك بالمسكاية من ان الخلق فيزاد مقتضى مقت وبعدها لي يد كين
او من يعادى من ان الله لا يفرق وما لا يفرق وما لا يفرق ذلك هو الضلال البعيد
لن حرج اوكب من فعله ليس للمولى وليس ايت برى الا الله من حوزة مثل فاسموا
له ان الذين يؤمنون من دونه الله ان يخالقوا ذبا ياولوا بقوله له وان يسلمهم الزايات
شيئا لا يستقدروه منه ضعف الطالب والمطلوب الاية قوله سرح الخلق مقولة قد
انكرت بمعنى ما يشاء المستقيم والخير والشكايه وامسا السرك من عدم نور العقل فان
العقل السليم لا يزدنيق السراج يعني الكسب قال تعالى وجعلنا سراجا وجعلنا انوارا
لما في الليل الذي والظلام الساجي لاسباب اذا كان السراج مظلما والبرق على الاضياء
المنقذ وقد ولا يظفر على ابرام كرم الخال الذي كسفت غسق غفلة وحسب في نفسه
فاسمع من انقل عديا وفي انما من يبين انفسه عن تعقير الخلق ونزيرة وارباه كمال

اكل امر واحكامه ككل من وانما قل شي وانما انبته لا يجي وما عاه لا يثبت
وان ما شاكان وما لم يشا لم يكن وانه لا اراد لاسره ولا معتق لكمة فيشكل الغفلة
بهم في طغيانه وشقه في هذا به ويوسوس على شفا جوف هار فقام عديا به
فحصل على نعمه ما اراده وحرمانه بخلاف العاقل من قول الرحال الذين صدقوا
ما اهدوا الله عليه فانه يسي في ضلالتهم ويستحي بوزعقله وقزانه ويستدي
سببا عتيقه وعرفانه موسسا على تقوي الله ورجوانه قواعده شيد بنياه
ينظر السوء ويبال من رجا الما سول فاقم توفيقا واسما وقوله وانما انكرت
كان ينبغي ان يقال ذواتنا لان صفة الجمع وهي العقول انكرت حرف احدى
الواو واخره الوصف لضرورة الوزن وجعله صفة لحدوث تقديره الواحدتها
اي من العقول ذواتنا اوت او جوسمك امعز واسما على ما جاءت النفس الامارة
لا تخرج عن غيرها ولا تزال مصر على مطالبة صاحبها بتكليف ما في فعلها بغيرها
شبهك واشان للصلم بوزعقله فقال

فقلت فعلت لما لا ينبغي وحي ان رمت فعل لا تزي بود للوارث
ش يعني اذ انكرت الامارة واقتضت طلب فعل غير من سركا في الهجر في
فعلت هذا وصي كما فعلت اشياء ومعت ولم يبق لها انما موجوده اذ الفرض لا يبق
زوايق وانما يبق لساب والنتيجة وما يشر الذل والذم والخيبة والارمان والميز
والخسرات كما قيل
معني الذوات من ناله شهوة من الزام وبقي الاثر والعار
تبقى صاحب سوسن معينها لاجني لغة من بعد انما
فاذا قلت انفسك شل هذا كرم الله هذا منك ترى يرد حراره الحزن على فقدان
الوطن من ذلك العمل الذمير والسا الحزين ثم لما كانت النفس انا حيل مبيها وبني قمر
الفاقد تتخط وتغيب كلك كل نفس ترم فاسدا اذ لم تقابل يد كرم الخواص عفت
والعبد حزين يطعمه على عدم اسخاط الناس عليه اذ هو طالب ببعثه وكراه

وانما يعين الارواح عن الجاهل لان روحه مع روح العاقل متساوية كما قال اهل الله
عليه السلام واما ما ذكرنا من اختلاف الالهة اشارة الى ما في قوله
لم يقبل الطبع الاطع فكذا **هم ذاهم ما يلقى في ذا كالتواحي**
ش يعني لا مناسبة بين العاقل والجاهل ولا اختلاف ولا قابلية في الحكم
فلا يقبل الطبع السليم الاشارة وكذا في قوله تعالى وانما الصلوة وما شاءوا
ذكره كطريق يرد الى اصناف مختلفة فان العاقل جمع فله وهي الطريقة والفرقة
من الناس ومعهم يقول العرف من الناس اذا كان هو كل واحد على وجه قاله
في المصباح الذي نقله الحسن القائل حيث قال
ومنزلة العقيدة من السلفية كقول السلف من العقيدة
فكذا اهدى في قرب هدى وهذا امران هدم في
فالمسألة على الضرر والتركيز كما في قوله تعالى ومن يترجم عن الامور
والامتناع حتى يتبع ملته الا في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا
على غير قايص اكثر مما في الايمان في قوله تعالى لا تأخذوا على
اعناقهم فلو كانت في حكمة ضرورة التورن ما يلقى في ذا كالتواحي
في المعنى والمحي احي ما يلقى في الرجل الصالح في الحجة لله تعالى والعشوة
الى لقائه والحرص الى الوصول الى تلافاه اي يلقى هذه النيران الموقدة في الرجل
القا حركه كاللوحات يروى في قوله تعالى لا تأخذوا على اعناقهم
اهوي كل نفس الى حال حبسها ولقد جاد القائل وينسب الى على كرم الله
وجهه لا ينقب انا الجاهل بالكلية واما **فكم من جاهل ارجى حياها من اهلها**
نقاس الموت بالمواد اما ما شاع من ان على يتقاسم وانشاء
والتعلم على القريب **ويعين بلقاء**
ولما في النيران الحكمة غير اهله امره بكمه الا عن اهله منه على ذكر بقوله
فليس يد علم اهلها الصالح **ما ليس يعين شدة بالحق لا شدة**

9
ش من قد يفسد العلم الفاضل وهو ما ليس يشري اذا كان شره ما ولكنه لما في
نفسه في هوي ففسده غير الله او فانه يحب او شادة هوي ففسد لجانا
اي اوقاتا كثيرة لمصاحبه كما يفسد الشهد المشغل على العمل فوضحة الخلل
بمرارة الصبر ولكن العلم مشله كل الما فان ترك في ارض غيبه ويزوال الغش طيب
طالت الشرة وازدادت بارد باء طيبا واذ تركه بارض حبيشه ويزوال حبيشه
منطق ارداد كره وحظه غم وازداد بارد بارد الما مراره وكذا كان رسول الله
عليه السلام عليه السلام يستعبد بالله من علم لا ينفع لغو فبانه من علم لا ينفع ومن العلم
المفسد لا يجد العلم المعصية الى تحصيل الحقائق واستقامه الى عقيدة
فقبل من حوله يعني قبل ملكه بعض اولاده فامر الزكاة ويحلا على الله اعاني
ومن علم الدول والمناظرة للمعقرب الى الملوك والنبأ ومنها علوم لا يحتاج اليها
وتنقص لصاحب الحقيقة والعقوبة واتباع السوء الخفية من حب المال والجاهل
بل الكلام والمعتقد فيه ولهذا قاله ابن حنبل المارث الحيا من علم لا ينفع
اي التور على النفاق والتمسك على قشر الحقيقة ولطفه التورجيد في قوله تعالى
من غير صبر لا يرضيه ولا سلوك الطريقة فانه يعين مصاحبه الى التورن وقيل
الحيات والوقوف في الخلق في الاماات كما في قوله تعالى قال ابو هريرة رضي الله عنه
حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم على ارجى حياها من اهلها
في هذا المثلث يعني في الطعام وقيل علم كرم الله سره مشرا الى صوره انما هذا العلم
مجد لو وجد لكان له وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى في قوله تعالى الذئب
على سبع سموات ومن الارض مثيلين الا على الذئب فكيف تترك في قوله تعالى الذئب
فان يقال وكل يقال مقام مكانه في قوله تعالى الذئب في قوله تعالى الذئب
من اهل الطريق فخطوه واهل اسراره واعلم ان الكلبه عن الحقيقة وقد اوردنا
ان لا ينكح مكانا الطريق من غير اهله ولا حاكيا من مشايخه الذين في ذكرنا بليني
من خطه بلين شهدنا عليه كشهد الجيد في الجاهل ولقد ساه يوما رجل وعين شمع

عن قول الشيخ الجليل في سلطنة الاله في جوابه وتوبي وقال لي في اي مقام كان الشيخ حين
قال هذا مسكت ما شاء الله وقال متعظا يكون احدا في الحيا سات تحت ختم الارض
السابعة ونكح كلام من هو فوق السما السابعة متعلقا بالعرش وعند العرش
ومفوق المجلس ومن من شدة وجد على من يتوكل فيها لا يجيب وهكذا انما
سيور الى الحقيقة والسيخية بعد سنة حرك لما قد مناه من بلاد برصه في الحرم الشريف
وتساعة بقاعة عند عبد القادر بن بدر الدين في حديثه في الحقائق وعجولي
كلامه على السكون لما يجيد لوقاية ليعمل المصطفى من الرجوع الى اصل
ظاهر الشريعة وسلوك الطريق المستقيم الى صراط الكتاب والسنة وكان يقول كثيرا
الرفعة السكون يعني جواب من فسده لكمة واسود ما لفت الصفح فكان ذلك
الجلبي منه بكم ومنه جيب واصبر منه على جوابه لا يسخن الخراب ما رتب ذلك
دليل على قوة صدق الله تعالى في حقايقه واما في بركته قال في مثل هذا انما
ان الحكمة التي يعطي لكل مقام ما يليق به من غير خلط
ش الحكيم الخلق بالعلم والعمل خلاص الذي اعطيت نفسه ترك الاما فان العاقل
هنا كالتواحي في الماوت يخرج الى صاحبه بغير ان الحكمة من غير ان يعلم الاله عالم الاله
قوله تعالى وانقر الله بهجه الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم من علم بما هو ورثه ما علم
عليه السلام واصل الحكمة ما خود من قوله تعالى يوت الحكمة من يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتي
حيرا كبيرا قيل الحكمة القرآن والعلم به وقيل السنة وقيل الاصابة في القول وقيل الحقيقة
وقيل العلم من الله وقيل العقل وقيل ما سيد العقل وصحة وقيل نور يورق به بين الاما
والسوسة وقيل سرية الجواب مع الاصابة ولقد شاع في ما على الله عليه السلام في علمه
لان صاحب كراهه عظماء وسرا عاني رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه على علمه على
آياله علم الحكمة واصل الكتاب نقله ابن جرير في تاريخ البازي في ملكه الذي وضع الاشياء
في علمه وبعثي لكونه ما يلقى به من لطف وحمت وعلم من غير عكيد كان شيخنا
رحمه الله يقول لا تخلطوا الحقائق وسيدك بقوله ولا تلبسوا الحق بالباطل واعلم ان

9
ان من لزم الحكمة العلم عن الله ومن لزم ذلك عدم العلم استعماله الله تعالى واليكم
اشرف قوله من فاهم من عدم الانصاف **فذكر كما** **بذكره من تحلي فرق غايات**
الهم من عدم العلم وهو من الاحوال الفاسدة المستعاض منها كان على الله عليه
سلم يقول بعد بكم من العلم والحزن وجع بين العلم والحزن اذ هو الحزن ومعنى قوله
الهم من عدم العلم ان الملكة التي في القلب والما لكمة العرف في ملكه ومن بركة
الملكه ففسد فدمها لكانها يتصرف فيها من غير اعتراض عليه فكلها واعلم ان
بسمها دليل على عدم فهم معنى الملكة والبربرية اذ لو فهمت معنى ذلك لكانت
عليه من يتصرف في ملكه فالحجب واختار وكان اعتراض من عدم فهمه في الملكة
انما فكل اولوا قصفت لرايت الحق فوق تاملك فكل انك لا تفهم ففسد اذ ليس لك
من الامر شي ولا تتعبر على رواها فبانه لا يلا فانه لا يسيل عما يقول الله عليه
لا تعجب لكمة انه الله بالامر وقوله فذكر ما بدوته ترفي يعني ان لست طورك
وعرفت فذكر من حيث هو بينك وعدمك فذاك وعجزك وحسبك وعجزك بحيث
تري ان لا تزي اذ مع وجود اولاه غفده فذكر فكت هذا لك ترفي بما يفهمه
وسيد الله انك ما خطا لك وتواضعك من تواضعه رفعه الله ففناك كنت
تخلي جوده من جوده فوق غايات ما قوله وتزجيته الاتري فيك على الله عليه
وسلم اختار ما يلين بالعبيد من العفو وعدم الملك بين ان خيرا ان يكون نبيا عبدا
لكم فتراضعه وقعه الى المقام المحمود بحيث يهل ارفع اسكروا على سبع كرسى لفظ
واشنع تشنع وبالجملة العبدان مع اوقتي عليه بذكر او فقولوا او ما يلين به نفسه
ان رجوع الى طوره معقودا بحسب قدره فلا يلا في سره وجفوه ليس على حقا فاطفه
ولا يترك يد ففقت يعني ان تفننت بشي فكل العقل انت وان مسقت فذلك المشغ
عين العاقل بين العلم من العلم منكم فذكر ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت
او حلف الربوبية على لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكذا
برزقك وفكر كسبه وشبهه كل قبل خلقك ام كيف لهم خوف حول الاخطا وقد حذر وكان

فان الملوحة نفاش الصلاح فلا تبدلها بالخير في هذه المرات فالحق هو الموت
 الموت من غير موت فانه عودته لثبات فاق الجوارح في فضل او رجمها
 من قولهم فاق الرجل صاحبه انفا من جمع انفس وهو من حيث النفس من حيث
 وهو النسيم الهادي وفي اصطلاح الفقهاء له معنى اخر ليس هذا محل ذكره وقوله انفا
 الصلاح بجوارحه انفا من انفا الصلاح او فعل الصلاح فاذ كان كذلك فلو
 تبدل تلك الانفا بالخير وهو النسيم على غير هذا ولا سيما في هذه الاحوال
 الجارية بالاطلاق لا حقيقة لها لولا ان هذا الفصل يبيّن على ان انفا هو
 فالجوارح العود منه يمكن تعيين الجوارح المستأنسة فيه عند الموت وابتداء الدنيا اذا
 فاق يمكن عودته ام عودته مما يسد مسدودا النفس لما فيه فلا عودته له ابراء عاده
 فذلك العباد لا يسد مسدودا لانه يستدعي اقتضاها حتى يجد ما من الله اليه ولهذا
 التقدّر ان عودته في حكم حقوق في الاوقات يمكن قضاءها وحقوق الاوقات
 لا يمكن قضاءها ومن قبل لو فرض صدقات في رجب واحدة سبق احدها
 صاحب نفس واحد فلا يسبيل اليها فانه في يوم القيمة فلا حرج من اننا نعلم
 النور من قبل فوات الانفا من بعد ذلك **فانهم من وجهين واحد واحد**
فعل الجبل وتفصيل النفسانيات يعني انهم من احوال النور ويمر اي قصد
 سبيل الوصول وحسن غرضك على بلوغ الوصول واعداي اسرع في تحصيل ذلك رايم
 لا يزول ولا يظلم مواطن القرب والوصول بفعل الجبل بالجهد المبذول وتحصيل الغنية
 التي من وراء الوصول بل دليل قوله تعالى فلا تقل نفس ما اخفى لهم من قرة عين وحدث
 اعتدلتها في الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وباب ذلك
 استقامة القلب وسلامته ومقدم استقامة القلب استقامة المسالك لا جرم اشار
 اليه بقوله **كف النفسانيات ملاك الامر عند سببها بيت النجاة ومفتاح**
الملك اشار به الى حديث رواه الترمذي وصححه عن سفيان بن عيينة
 انه قال عنه قال قلت لابي ابي عبد الله عليه السلام ما من ربه وادب الله
 صلاته عن عظمه وان لا يسير علي من يسره والله على كل شيء قدير والله لا تترك ربه ولا
 فشرك ربه فحق الملاءة وتوفيق الزكاة وقصوم رمضان وشح البیت

استطاعت

ان استطعت اليه سبيلا ثم قال لا ادرك على ابواب الخير الصوم حبه والصدقة تنظفي
 الخلق كما يطفي الماء النار وصلاح الرجل في خوف الليل ثم تلا قوله تعالى تتعافوا
 جنوبهم عن المغناص حتى يبلغ يومئذ ما كان الاخيركم سراسا لادبهم وعودته وادبهم
 سراسا لادبهم قال الاخيركم بجملة ذلك كله قلت بل ياتي بالسراسا فاحذ
 لسانه وقال كف عليك هذا اقلت يا رسول الله انما هو لسانه فاحذ لسانك فقال قل
 اسك وهل يلبس الناس على وجوههم في النار او على مناخرهم الا حصايا السهم
 له قوله كذا السمان اي احفظه على غير الخبز وضبطه ملاك الامر بكسر الميم قوله
 حذوا اي اسك عليك كما في حديث اخر لسكت عليك لسانك قبل ما سمعته اخبرني
 بنحوه من لسان في ام انسان قوله سنا اي ضياء بيت النجاة اخذ وضبطه
 وهو ايضا اصطلاح الهديايات اذ استقامته استقامته القلب الذي به صلاح
 سائر الجسد ليعلم على اصح عليه ولم يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم
 قلب حتى يستقيم لسانه ولهذا روي انما لم يذكر ما يتعلق بالقلب وهو جمع الاطراف
 على انه يقال **والجمع على الله انفا سببها بيت النجاة** **تسوي بالنفس النفسانيات**
 قاله من غير ما ليس في التفرقة قال له تبارك وتعالى ولا تفرق عواقلهم
 وتوحيدهم كما في قوله تعالى ورجعهم صرصور وقال عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا وحدهم
 في سبيل صفاء كما انه بيان سر صرصور وقال عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا وحدهم
 وقار فيه هاديان وسبيلنا عليه افضل الصلوة والسلام يد على الجاهل
 فاشتات في كل شيء مذموم حتى في الافكار فلهذا اقول انما لم يجمع على الله افكارا
 بغيرها يعني قيم الدنيا والاعمال والاهل وغير ذلك فان ذلك تبدد الفكر
 في غير ما يجب على الله تعالى ذكره وعلم شانه موجب لكشف بهيمة الايمان به
 وتصف سناء الايمان وفي كل ذلك كمال المحض والمحرمان فاذا اجتمع النطق
 والفكر على معنى واحد واتفق على مقصود فرد كان اتم واحده حصل المقصود
 ووجد المقصود كما قيل جعل اتم واحد واستراحا وتخلي عن العباد وسأحا
 وقوله تسوي اي ترفع بنفسك اي كشف المعارف والمواهب النفسانيات

واحسن الملام كما سات اليقين وبع عشر السوي واعتني بسببها بيت النجاة
الباليات فالخير من عين النفاث بيد ومن وجهين جدره
واحد وهما سات اليقين كما سات عليه وعينه وحقه وسياق شرحه
 انه تعالى وبع واترك فشر السوي يعني اترك ما سوى الله فان كالمفسر
 لا ينفع فيه واعتني وصل لك لب الباليات شبه كل جمل محلي من الجاهل
 باللب فالاساليب والصفات وللباليات شبه كل جمل محلي من الجاهل
 في النفوس فان كل شخص يدعي الحجة وشرب مله اشار اليه بذكر سبب
 المدعي وتصديق الحق بالعلامات الواضحات والبراهين القاطعات
 والاثوار المساطحات فقال فالخير يعني اتاه ببدوا وتظهر من اعين
 الشياخ وقراها ملة كما رتب في العروة فكيف تنكرها بعد ما شهدت
 به عليك عدول المدعي والسقم وقبل القلب خافق والطرف ذافق فكيف
 اخفي والحال طافق وكذا كنت يظهر من الوجه بحسب التجلي والمشرقة تارة
 بصفرة وهو الخافق وتارة بحمر وهو المشاهدين الواجدين وتارة
 بياض بحسب حال السالكين ويظهر من انشا من اللفظ فان من احب
 شيئا اكثر من ذكره ومن الاساءة وهي انواع الاغنى على الحب من قولهم
 اسد كلب على الصيداى الغزاة واسلاءه كما قيل لا قلت يعزى نطقه
 نبره قلبه ذارني لوجدلها هذا حال الحب وقيل **شبه**
 شربت محيا حيا مذكر فتكلم على الله من قرا ذلك كلفه ويظهر
 ايضا من حقيقة التتميم والصفات كما لا يخفى والذبول وسأخذ
 الزفوت وزاد في الحسرات وهذا المعطوف والرضي بالانصاف والحيث
 وبالحقيقة فقد قال تبارك وتعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون
 كلا بسيماهم ولقد احصيت انما يكر شعور اذا اشتكت
 وهو ذموم في حق من ينكح من بكاء من نكاح غاما من بكاء في
 واجبه جدا وينطق بالاعتناء من نكاحي واحسن منه عدل

ومن غير اسباب انما وجد ذلك ان الصوفي يستريح بالنفس في كشف الوارد
 الذي وجدته في طريقه كما يستريح الحيوان بالتنفس بالروح ومن يكن الصوفي يتعقب
 لاحترق قلبه بجملة الوارد السور ومنه وذلك التنفس قد يكون قوة وقد يكون
 فضلا وربما يكون تاديبا وحينا ويحتمل ان يكون ارادة بقوله تسعوا بقفس
 اي ترويح الارواح والانفاش النفسانيات والمعنى ان القلب وما وراه من الاكوار
 كالمعقل والنفس والروح اذ كان الصلوة سهلا والفكر في هضم الدنيا سهلا
 كانت هذه الاسرار في ظلمة وضيق وقفس بسبب مللها عن سبيل رتبه كما قال
 تبارك وتعالى ومن يردن يغفل عن صلاته فليحذر من ان كلف اللسان
 وجمعت الافكار المبددة كانت الاثوار مشرقه والاسرار مشرقه مطلقا كما قال
 تعالى ان من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه واذ انشئت الصدقات
 واشترق النور سرح الاسرار النفسانيات في عوالم القرب وفرح عنها ضيق
 الكرب بارشافها من شراب الحب وانما سماها النفسانيات لانها من عالم العلو والظلمة
 والنور والبهايم والملكوت وهي النفس من امتدادها السقلية الكيفية الظلمة
 المركبة من الملكية فاهم واساعلم ثم لما كان الوصول الى هذه الماهل لا يكون الا بال
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك والمرشد بقوله **واش على من انما**
وقد قد ومنه ان معرفة من حجب الخلاصات واشد بدو انما اشبهنا
 بالوزن وسنظن الهادي طريقته والسين فيه معقوده وحقه علم الشريعة بالاسانيد
 الصحاح ومنه ان قدرت من حجب الله المتأخمين الذين هم خلاصات العباد وصفوة
 العباد قال تعالى واتبعوه لعلكم تتقون وقار ان كنت تتجوزون الله فاتبعوني والافق
 عن البراويج والاخذ بالبر لا بد من علم الروية ثم بعد ذلك علم الدراية وهو
 العلم الوجداني الذي هو استعمال الاول بالجوارح والثاني بالقلوب ومشاهدة روحانية
 العنزة ولا تنكره ولكن ذلك فطرته من مشاء كما نقل عن ابي القاسم رحمه الله
 انه قال لو جيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمال طرقة عنده من انما او
 قل فاذا همرت من الخلاصات قلب نفسا وقربنا وترسوا وبتح روحا

ابن الفارض قدس سره رحمه الله في الامية وقول لقيل الحب وفيت حقه
والله اعلم بهما والكل في الحال ثم لما كان هذا الصفا موقعا في
الغنية الالهية المذكورة في قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا وجعلنا من الله تعالى فيما حكم وقسم واليه انشأ
بقوله قدس سره العزيز **واسمى الرضى محمد عليه كل ادى في الدم**
مع غيب قلنا فاحر الخبيات الرضى عن الله تعالى موجب الرضى
من الله والرضى منه بعدة الرتبة العليا وموطن الغاصة في القلوب
التي يعامل اهل الجنة عند انجاز الوعد بدليل اهل لكم رضوا في فلا تخط
عليكم بعده ابدأ بقوله واسم الرضى اي اطلبه لا تكون راضيا على الله تعالى
مرضا عنه اذ من لم يرض سخط ومن سخط لا يزال في عذاب الله وقصبة
المطرب فاحر باقل النار الخبيات من العلوم الكشفيات الواسعات
الخلقيات فافاد تلك الهم فانه لا يفيد سوى كثر الوقت وتقصير العيش
وجرد نوع الادب للجهار والجموح وكذلك الغضب ولذلك قال عليا
عليه وسلم الذي استوصاه لا تقصبه فرد مرارا قال لا تقصبه وقال اغا
الشديد الذي عليك قصبة عن الغضب وروي عن علي الصلاة والام الغضب
يفسد الايمان كما يفسد السم السم والفتح في افع الغضب على الله والعلو هو
الذي اراده المصنف بدليل قوله لا اقرنه بالرضى ولهذا لا يبق من الاية
لرب ما من اعترض على الله بقوله لم اوكف او خذ ذلك بخافه لغيره استغنى
عن الاربعة والاضاء بالله تعالى ثم تعلق في الاية حيث نادى باسم العفة
فقال **يا صاحبكم في التواني والطلاء** **شدة في الغري في الخيال**
يا صاحب شادي من هم شدة الكثرة جولة على الاكس والاضاء يا صاحب
كم في التواني من ويحيي الامر من صفة فيهم وانا وصية ولا تواني في
ذكره وفي التواني في الامر توبا اذ اتم تاذر في صفة الملاهي حرق في شوق
اي تغلب شوق الله وارض حنونه وقد شهدتم ان كان العزم والى اي
ذهب وانقض في الخيال في اي ارض باطله اكل شي ما حلا الباطل
اي ليع هذا ويرك **انما يدعى كثر في الاسرار في وفي وادى**

في العالمين كالشجرة الخضراء بين الشجر يا سبه ومنها حب الصلاة الى الله
تعالى في صلاة داود كما ينم نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ومنها
قوله ربي الصلاة والسلام فاذا صلى بالليل اخلت صفة فاصبح طيب النفس
ولا اصبح خبيث النفس كذا واما معنا عليكم جميعا الليل فانه داب الضلالت
قلبك لم يقرب لكم في ذكر سكر من التواني ومنه من الاثر رواه القاسم
ومنها بحسب المصنوع في صفة واخر في ادى منا دكا في الذين كما دكا
تجاف جوبهم عن المصاحبة فيقومون وهم قليل في خلوة الجنة بحسب
ثم يامر بارساء في الحجاب واما البياض فقد روي هذا الحديث في الشهد
وحديث من صلى بالليل حسن وجهه في النهار يوهب له في ثوب ثاب من موسى
حديثا واما هو من كلام الله قال بن صلاح وانشأ بقوله في ترتيبها
الى ادب من ادب الغزاة وهو ترتيبها قال تعالى ثاب ودرت الغزاة ترتيبا
ومعناه الغزاة في الغزاة واما الله تعالى في قوله فصل في ركة
هو الهدى والشهد والعلم من سر الغزاة بقلبه وفكرنا قد حاضرا لا يوهب
بضرك سر الغزاة كما حاضرا في جمع كما واجبه في الليل والليل
كذلك في حكمة بيته النور في التبيان والاذن كما حاضرا في منا
جاء الموت في حاضرا على تحسين الظن به ايضا قال **حسن الظن**
له والى سببه فاستغنى والى الله في الجوارح حسن
الظن بالله والى حب الاسماء عند الموت لقوله صلى الله عليه وسلم في يوم
عن رب عز وجل انا عند ظن عبدي بي ولدي من ظن جاري به ان سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم في قول قطب بنون ثلاث لا يملكن احدكم الا وهبك
الظن بالله تعالى قبل خلقه انه يظن ان يومه وقيل بحسن عمله
الحسن عند خلقه فانه قد روي واستغنى اي اطلبه منه وجوه غلبها
بغضه دنيا اخر في لقوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما يعقل
واستغنى بالله وقال تعالى في حجب عن عليه قال موسى لقوم استغنى
واصبر واوحى استغنى به فيستغنى به لقوله تعالى (اليسام بك في عيبه
والله اعلم

فواذك وان شئ طيب انشأت الحق من اسماءه تعالى قال فقال الله
لا اله الا الحق وانشأ بقوله بدعوك الى الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم
بقرنا كل ليلة الى جاء الدنيا حين يبعث ثلث الليل الاخير من دعوى
لا يستجيب له ومن التي فاعطيه ومن يستغفر في فاعف عنه الى اخره رواه
الشيخان قوله ناسع اي بار في خدمته وفي طاعة وانشأ فواذك بذكره
وحكمته وانشأ طيب انشأت من خزائن ملكه رحمة وانشأ بذكره الى حديث ان
ترك في ايام دهر في فحاشا تخطب القلوب العاقله وتغيب القلوب
المتسقة وحكي ان بعض المريد من ناسع من اسماؤه هذا امل تركت
لانام ليل ولا نهار انتم لما كان الليل محل الخلوة قال **واستغنى واستغنى**
البحر العالي وطب وادى ركب في حرم ركب يعني اطلب الخلوة
بجوارك واستغنى بحار المعاني المستغنى من الاسرار في صفاء
الاسرار وطب عيشا كما قال ابن ابي الوفا رحمه الله تعالى من لم يمش
في طيب هوى الموتى عاش بالله حياة طيبة رتبة العيش التي في نفسها
رفع المحو عن عاقله وجلي الوجه الذي من عيب محجاب الغزاة محجبه
فاستغنى العيش والعقيد وادى شاهده ماغيبه يا ابنة الطالب
من لم يره اي فظلمه ليري ما طغبه فاذا شاهده فولي له ليس بعد
الله موطن يابره وقوله وادى ركب في حرم ركب الى حاشا الى صلاة
الليل فانها افضل صلاة بعد المكتوبة وهي داب اتصال في قال تعالى تخافا
جوبهم عن المصاحبة وقال عز وجل في الليل ما يجعون وجاء بها
بشارت في الليل سرها من قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر
بما عاينته لكان مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيامه ليل ومنها قوله لا بد
بالخطاب رضى الله عنه عنها فخر الرجل عبد الله لكان يصلي من الليل فكان يبد
ذلك يقوم ويصوم يقضي ففاد الخطاب ومنها قوله صلى الله عليه وسلم نعم
نام ولم يصل بالليل ذك رجل بال الشيطان في ذنبه ومنها قوله ذكرا الله

وقوله ومن يقول على الله فهو حسبه وكذا حب الجاهل الذي الشار قال
تعالى ان يجيب المضط اذا دعا فمثل كفد رب الاجابة على الدعاء
وقال تعالى ادعوني استجب لكم ومعنى الى الاستعانة قال تعالى والله اعلم
بانه هو موكل وقال تعالى ثاب وجوب من سلفا ومن يمتصم بالله فقد هرب
الى صراط غير ان في انظم ما ذكره بقوله **واخرى بقلبك الشجر الوداد**
وتحلي من شوك سعدان الخلقات يعني اكثر من ذكر نعمه ومنه تعالى
شاكرها والواك لا تتحقق عليه شاة واما فاضد وكرة نول وجول
ومن وقصير وارشد وسعد وهوى واجد وراي عصيان ولم يقصحي
فصحا من ماكره وحل لاله فاحله فذكر الاية ثبت الشجر الوداد واي
الحبة فاه القلوب جبلت على حب من احسن اليها فلا تحسن سواه فلا محبة
غيره ولكن الشكر للناس في ذلك فمن احبه عينا كما حاضرا من غير محاب وهم
اهل الشهود ومنهم من احبه من وراء حجاب وهم اهل الجود واليه اشار ابن ابي
الوفاء رحمه الله بقوله كل الوداد كى يا حيي في قبضه الود والمصابي
فالبعض يهوى عن محاب والبعض يهوى بك بالمحابة مائة مائة يري سواك
ولا يحاف سواها وكذا انا النفس في عاها توهم الغنى في محاب هذا اعلم
ان محب ظهر في من يراك جعل اغاية القضاة الخلق والحب والاضاء
فالبعض يهوى عن محابة والبعض يهوى عن محاب فقولنا انظم وانرس
فذلك الشجر الوداد مشر الى الخلق بحسب الله تعالى وهو مرض على الاسماء
سما القليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بي محب الخادى عن بي هوى
خفى لانه من حق من نفسي بيده لوقن ان الله حتى يكون حب الله من نفسه وذلك هو
في حديث اخر عن سره في الامور يحكم حتى ان يحب الله من واليه وادى والى
بمعونة وجه الدليل ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تامة في الخلق محبة
تامة واعنه في معيته ذلك فاذا كانت المحبة المتبعة اذا فقهه ما موجهة لشي
الذي فالحبة الاصلية اذا فقهه من باب اقل في خلقه كان محبة الله
التي ان ما هو موقد الاقدار التي جميع وجودها في القلب بدليل سيات

لن

الغنى بلفظ الفعل التفضيل في قوله اكون احب اليه من اخره وروينا ايضا في البخاري
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تلتس من كن فيه وجد
خلوة الايمان وان يكون الله عز وجل احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله
الحديث قال لناظم واحسين بن شوك سعدان الخليلات فيدخل فيه اشار بقرته داخله
يعني قلبك وشبهه الخلق بشوك سعدان احدا من قول النبي الرداءة رضي الله تعالى عنه
فاصبح الناس شوكا لا ورقة فيه وجمع الخليلات ليدخل فيه الدنيا واهلها والارضة ايضا
والخلايق ايضا وهذا الحكم الخليل لا يسمي سمعوا قوله تعالى ولا تشركوا به شيئا واعلم
انه لما كانت المحبة لا تكون مع المعصية والجفا اشار الي الصلح والوفاء فقال
وصالح الله يصنع ما تريد كما ينفعك ولا تقاتل طامات مصالحة بالقرينة
الضوح والانا لله والاستجابة بالله بالتقوى واستأله وترك نواصبه
محتضا شاكر اقاما بذلك باطنا وظاهرا في فعل ذلك فقد اطاع الله ومن اطاع الله
تقواه الله بمقتضى المولى وكفاية المعاشات ورايت في بعض المتقولات ان با طالب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اريد ربك الا مطاوعا لك قال وانه يام لواء
اطعته فكان لك اطوع او تخاف النكر فان ثبت ذلك افاد جواز اطراق الطاعة عليه
لعبه وقد اكد بعض العلماء ورايت ايضا في مناقب الانبياء ان رجل القس من بعضهم
ان يعلمه الامم اعظم فقال له
اطع الله بطاعتك ولعل لناظم جميع الجواز اطراق الطاعة عليه فان قيل بالمعنى اول كلامه
تلق مني من مخلوق لا يتلوه ولا يتكلم او نحو ذلك لانه لا يتقدم في ذلك في الاطلاق ولكن
لا يطاع وهذه معاملة واما ما في ذلك ما قال في النظم **لوجعل المديون استوفى**
لفظوا كينج اهل المحبت استاد بهذا البنية الي ما نفعه حجة الاسلام في كتابه
الحبة الي الاحياء وهو ان الله تعالى اوحى الي داود ولو فعل المديون عبيك كيف
استطاعت لهم ورقتي بهم وشئت في التوكل معافيتهم لما تواسفوا
الي وانقطع عنهم اوصالهم من محبت ياد داود وهذه ارا في في المديون
عني فكيف اراد في في القبلين علي ياد داود اخرج ما يكون العبد الي اذا
استغنى

استغنى عني واخبر ما يكون لهدي اذا اذ برعني واجل ما يكون عني
اذا رجع الي هذا النظم من عن شرح هذا البيت والله اعلم
ويؤكد هذا المعنى من حيث لطفه بعده ما اشار اليه في النظم
بقوله **ما عيش قاصده باتيه هرولة ليدك الازم الدم**
كرا طاعات اعلم ان الله مقدس عن سماء المحدثات متعال
عن الانكساف بالمحركات والسكنات مفر عن العدم والزوال
مجرد عن التحول والاضغالات فاطلاق الصرولة عليه
باعتبار ما يبادر الي الفهم من ظاهر اللفظ محال وانما هذه
المسيئة ونظائرها من احاديث الصفات يسلك بها سبيل
السلف وهو سلم او طريق الخلف وهو حكم امراها كما
جاءت مفوضين معناها الي الله تعالى مقدسين عما
يتبادر الي الذهن من مفهوم ظاهر اللفظ والثاني تاوالت
كل بما يليق به واشار لناظم بسطر هذا البيت
الي الحديث المشهور وفي سلم وهو ان الله تعالى
يقول **واعبدني عبيدي** وانا معه حيث ذكرته في
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرته في ملائكة
ذكرته في ملائكة خبر منهم وان تقرب مني بشرا تقربت

منه ذلعا وان تقرب مني ذلعا تقربت منه باعسا
وان اتاني بمشي **اتيه هرولة** الى اخره وفي ذلك
اشارة الي عظم جوده وكرمه لطوفه وعميم عطفه والتقرب من
العبد بالطاعة والمنافسة في الخير والتقرب من الحق جل
وعلا بالرحمة والشباب والتوفيق والعناية برفع الحجاب ويكون ذكر
الشبر والذراع والمشي واليهول على سبيل التشبيل لا الحقيقة المفهودة
في هذه الالفاظ فان ذلك مستحيل على الله تعالى ويكون ذكر تقرب العبد
مشير الي اختلافا لحوال والقامات فيكون الشبر مثلا مشير الي التقرب من باب
الاسلام والشرعة والذراع مشير الي مقام التقرب بالايمان من حيث الصدق
في سلوك الطريقة ويكون المشي مشير الي التوجه الي الاحسان فالعروج الي العوالم
الحقيرة وان شئت الشبر للاقوال والذراع للافعال والمشي للاحوال ويكونا معا
ذلك من جناب الله عز وجل كناية عن المزيد من الفضل ووسع الجود والله تعالى
اعلم وقوله ليدك الازم ليدك يعني الحق جل وعلا لا يد لك منه وكل فرد من الافراد
لك بدفازم لا يد لك منه بذكر ما منه بد وهو ما سواه واليه اشار بن عطاء الله
بقوله العجب كل العجب من يرب من لا انفكاك له عنه ويطلب الاقبال معه فانها
لا تعني الا بصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور ولما كان
مما منه بد الزمان واهلها **فان حسرت**
وع الزمان واهلها وفن لا تد لب علمهم ان الله فان حسرت
يعني انزك

يعني انزك انزك اشتغال عن الله تعالى بالزمان وشبهه الشغل والغير اليه وفي ذلك
تعبه واشارة الي ان من سب الدهر في الحب لا يستحق الدهر فان الله هو
الدهر من العبد ومحبوه وقاسمهم بالخير من الشغل بالزمان والدمع
عن الاشتغال باهل الزمان من العاقلين فان قوله مع الزمان واجله امر
بالنكر والامر بانسي تبيده منام فاشارة الي قوله تعالى اني اني له سواه فراه سنا
فان الله يضل من يلو يري من يشا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات الا اني
يعلمه ونفسك لا تذهب عليهم الي اخره من من الله تعالى في عرشه بالافعال
يتوعد وشرا على العالمين ان الحكم باسره من افعاله وكان له في العالمين
في الفعل شغل وان شغل فعلا لا تذهب نفسك عليهم حسرات فانهم في هذا
السعد موم بحسن وقتنا صرف كالمناجاة الكاتبة وكانا في شغل فيقول في لا شيء
سكن ويحجل وهذا من الوطء بالقيام بوظائف الشرع العز عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بحسب المبدأ والاسكان وما اهل ملاحظة الشريعة والطائفة
مع ملاحظة الحقيقة عين الزندقة والعدوان وهذا من هذا شرح النظم في تفسيره
فان الله تعالى في قوله **ما عيش قاصده باتيه هرولة** فقال
ما عيش قاصده باتيه هرولة يعني مع الله لا يلهو باوقاسه
الوقت قال اول ملاحظته لوقت الذي يموت من بعض بسط وقتا واما وقت
وسكر نحو ذلك ان فاته وقت شرا وحصل له وقت انبسط وشعر ثم يقولون
الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك ولا يدرى الا الله مرادنا الوقت والفتا معه
بهم فقال الفقهاء وقت يعني لاساحي لم ولا مستقبل وهذه الخالفة
تغيرها اسما واهل غيب من الوقت يموت من الزمان بموت فلا يثبت
على ما فاته منه لان له في الله خلفا من كل ما فات وهو من كل ما فات ولا يخرج مما
حصل له من ثباته بل يكون فرجه بما حصل له من موجد وقصده باجاده واهله

بسم الله الرحمن الرحيم

من شدة العشق منها قيل له في ذلك فقال تلك القيلة يعني ليلة الاحد كنت بزي
وهذه القيلة كنت بمغربي في ذلك المثلث
اذ احبته ففقد لا لا علي كل الارقا والعبيد
بحان كتابنا عندنا ليس وعطل لنا كل اليهود
لما كانت هذه الاحوال السنية انما شرها الحب الدائم القيلة اخذني بقرنيه فقال
الحب الصادق اذ احل العواد كان مثله مثال النار لا يجادي غير الاطهه
ولا سوى الا حخته وحصل منه الوجد والعشق والزفات والحق وهذا شاهد
في حاله رجا انه فانه كان اذا اتاه به الوجد فاضه حرارة شديدة بحيث يصيب
عليه الماء من شدة كبره يقال له الغضارة في لسان ذلك المثلث هكذا سمعته من شخص
اي الحسن بن محمد بن برحمة حين كان يذكر لنا شدة شغفه في حبه فلما مضى ذلك
الي سرتة بل بحيث من شدة حرارة الوجد قيل ذلك ثم انا قيل ذلك ثم اذ حصل
الحب على غير ما ارد من الوصل تبدلت تلك الحرارة بالبرودة واليه اشار بقوله
وبعقب البرد من عقب الموالاة في اشار الى العشق وهو من الحب ويجوز
على الحق والحق حبها ما انزل في الايجاب وعوارف المعارف للسمروردي
حكا قال بعض المحبين فقال **من**
عنون العشق اول والعنون نالي شرا السكون وقد يبدي الفتونات
نشر يعني يظهر على العاشق في بدايته وترايد عشقه حاله تشبه حالة
الخوف في مثل ذلك الحالة سمى ابو بكر الشافعي في البيمارستان حتى زاروه
حياه فقال من اثم قالوا احبوا فاضه حرارة وشغفه ففروا منه فقال
هم لا كذب لو صدقت في ولاي نصبر على بلاي وهذا المنوان اشر من عقل
لعملا لانه سحر حال تصابجه ان يتوضا على عورته بعقل عاقل وفي اصله
نشد مخايبنا الان سرخونهم عيب علي عناهم بسلب العقل

في الدرجة الاولى وصفتها كذا كذا ثم انقش منها الدرجة كذا كذا حتى ينتهي
الي مقامه فكان انقش الناس وتلك مقصده فاحس على نفسه ولا يخفى ان هذا النوع
المعتمد افضل من النوع القاصر ولهذا فضل العالم على العابد ورايت في كلام بعضهم
تفسير الجوز غير السالك على السالك غير الجوز واذي يظهر ان الجوز غير السالك
امكن معرفة والتمهين ان السالك يقطع والسالك غير الجوز اوسع خلفا واضحا شدة
وطرفه من الجوز السالك الذي لم يسلك هذا الاعتبار قدس توبان او يفضل الجوز وباعتبار
عدم النقص قد يفضل السالك على الاختار سونا وناشا وناشا قدس امره مرة اعلم
بما خدش على صفات الاولياء والعزق بين ولاية الحق والحق فقال

عزاس في الخلق لا يجنلها سوى **فكبحهم بحم لا يحرم عالم**
ولاية الله ثم تحل عليك سوى **ومسك لتقوي وطاعات بطاعات**

اي يزيد قال اولياء الله عزاس الله ولا يرى العزاس الا المحرمون وهم محزون عنه في حال
الاضراب ارام احد في الدنيا والاخرة قلت ولعله اراد بعضهم ما اخناه الله سبحانه الا ان يراي
عباده الا ان يظهره وجعله فورا يهدي به ويحيا ناسخ بريحه كما قال يحيى بن حماد الذي
رجح الله في ارضه فبنيته الصالحون فضل رايته الى اكلهم فيشتاقون به الى الالام
ويزدادون عبادة علي تفاوت الخطا ثم قال ابن عطاء الله بن مكيه سبحانه من لم يحل
الليل على اولياءه الا ان يشهد الليل عليه ولم يصل اليهم الا ان يراد ان يصل اليهم
وقال في لطائف النعم فاهل الله اهل كفا الاولياء فقليل من حرمهم ونقل شيخه
اي العزاس لم يزل افعال مرفوعة الى اصحابهم معرفة الله تعالى لان الله تعالى في احوالهم
يكاد وجاهه وحكي حتى تشرق مخلوقا شكك باكله في كل فرج كاستجاب انتهى فحصل
من ذلك ان من عرف الله اولياؤه فقد عرفه وكشف عنه غطاءه واحل به بره وعطاء
ومن اراد حقه لم يعرفه اصغيا بل كان عليهم من المنكرين ولهم من المبعوضين
المودين فدخل في الحار بين والاشقياء الجبرين فاهل في لطائف النعم في الاولياء الله

الله تعالى على من لا يرى العزاس المحرمون قوله في السلام لا يحرم كما نقروا
بالحا المعلقة شيئا للفقول من احدث فلان انا لعله فهو محرم من المحرمين
ثم يبدل في انه جبر بالجميع ومعتن من اقلنا من الاقل وهو اقرب
ليكون محاسبا لهم ونقول ولا يلازم الله لم يحرم عليك سوى فيشير الى مقام المحرمين
وهو الذي تراه الله تعالى كمال الله في الذين اتوا وقال وهو يتولى الصالحين وكان
له سحبا ومصرافا في الحديث وقال القزاز اذا اراد ان يولي عبدا من عباده
عليه باب ذكره فاذا استعمل الزك في عليه باب القرب ثم دفعه اليه فليس الا في
ثم اجلسه على كرسى التوحيد ثم رفع عليه الحجب ثم رفع عنه الحجب واخذه دارا
القدسية وكشف له الدار والملك من رقع مصر على الدار والعقله في له جوفه
صار العبد زمانا فاضرف في حفظه سبحانه وسري من دعاه في نفسه قوله
ومسك تقوي ولا يشك يعني لا يتكلم بتقويك كما قاله سهل بن عبدالله الذي
نزلت افعاله على الموافقة قال في الفاسم القشوي رده الله عليه الذي له منتهيان
احدهما قبول يعني مقبول وهو من يتولى اسامره وقال وهو يتولى الدنيا طيب فلا
يكلم الي نفسه ثم خصص حظه بل يتولى الحق سبحانه رايته الذي في تعين
سبا لعله من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته تجري على التوالي
من غير ان يتخللها عيوبان وهذا بعينه فيفسر كلامنا طرعه الله ان يكون معنى
بمسك تقوي الولاية من الله حفظه وعبادته الولاية تقوي وهداية ويكون الكلام
تدبر واستئناف يقول قطاعات بطاعات يعني طاعة ملك توجب لك طاعات
ثم كما تقدم عند قوله كما يطع طاعا تليق منه طاعات ويريد قوله تعالى هل من الايمان
الا الايمان ثم لما عرف كل حقيقة توالي وبعبارة اخذ يعرف كل حقيقة العقيدة
وسمته فقل **عزاس في الخلق لا يجنلها سوى** **فكبحهم بحم لا يحرم عالم**
ولاية الله ثم تحل عليك سوى **ومسك لتقوي وطاعات بطاعات**
برحمته العقيدة من في الحار بين والاشقياء الجبرين فاهل في لطائف النعم في الاولياء الله

ما حرم من صفات عبادة اي خصصتها او من صفات البشارة اي شققتها وبطلان المعصية
فالمراد امة الحجاب وان الله بالظلمة عن عين القلب بحيث يقبل ويستوي عليه
الكشف ولا يتعقبه حجب فلهذا هو العقيدة الاولى وهو ذلك كما نقل عن الامام الشافعي
رحمته الله تعالى ان لم تكن العباد اولياء وليس له ولي فان ثبت هذا فهو محمول على ما ذكرناه
فيظهر هذا من حيث من ينقل فانه من فرق بين العقيدة والعقود اذ لا يكون العقيدة فقهها
حتى يكون موقفا بعباده منوط بالحجاب ولا يكون العقيدة فقهها حتى يكون موقفا بعباده
والكتاب ثم ذكر ان العقيدة من في الحجاب عن عين القلب اورد في شروح الكشاف الخاق
وصفا في من يرتبط على السوء نحو الوجود بلي شبه وكيف قد في الشهور

اما الصفات فقلبي سدد مع **جمع ببسط وقديروا انقعات**

ثم قوله سقط الافرغ ميم ذلك في قول ابن عطاء الله في حكمة قلما يكون الوراثة
الالهية الا بغتة حباثة لها ان قد غلبت نفوس العباد بوجود الاستعداد يعني انه
اذا ورد الورد وسقط على السوء يهدى الحق المحقق المعبر عنه بالوجود مع المتروكة وفي
الكيف والمتغيره فذلك شهود داني متعللة السر الذي هو الطيف من الروح والعقل
والقلب واذا ورد على القلب شهود متعللا ليه او جالبيه مع شهود قايمة بالذات وهو
معنى قوله مع بذات محكومة ببسط في الجالبيه ومعنى في الجالبيه مع نوع من المعرفة
بيننا يستند من كل من الصنفين من آثار الفتن والبسط وهو المراد بقوله سدد فذلك
الشهود صفاتي ومتعللة القلب وهذا انما يناد من حيث له نسبة الى الحجاب
الاقديس يكون مريدا ومراد او انه اشار بقوله

مريدا فاسع بالصدق المارد من **بجهره للقي محطوسه العنايات**

ثم المراد من هذا الطيف واصلها قوله مريدون وجهه ومعنا كما نقله القشوي
رحمته الله من القلب في طيف الحق ولهذا يقال الفاعلة فقول كدوده ونقل قبل هذا
ان اكثر المشايخ الازاد ترك ما قبله العادة عادة الناس في الغالب المتفرع في اوطان
العقيدة والوقوف في اتباع الشهوة في الطلاد الى ماله عنه البه الكنية والمريد مشايخ

سبل من بعد الحمله ونقل من بعض المشايخ انه قال كنت في البدايه وحدي
طفا في كمدك فقلت يا سر كوني باجن كوني ففتحت في هاتفت ايش تريد فقلت اريد
الله فقال الفتفت حتى يدبر الله يعني من قال لا اله الا الله كوني حتى يكون مريدا لله تعالى
والمريد لا يميز انا القلب والامر الى النفس والظاهر الظاهر في الجاهلان وفي البواهي بوصف
للمكابدات فارق الغرائز ولازم الانكاش وتجل المصاعب وركب المتعاب وعالج
الاخلاق وما من المشاق وعافى الاله والوقار الاشكال كما قال
نقطت الليالي في محبة لا اسداسي ولا ديا
فيغلبني الشوق فلهوى السرى ولم يزل دوا الشوق مغلوبا
ونقل عن استاده الدقاق انه سمع يقول الازاد لوعنة في الغواد ولزعنه
في القلب وغرام في الضمير واجاع في الباطن وتنتاج في القلوب ونقل من
علامات المریدين جمله بطل سخرها ذكرا لا محصية انه لا خوف من المرید
والمراد من حيث المتبعة لكن القوم فرقوا بين المرید المبتهدي والمراد المنتهي
فالمرید من لقي القلب والمشاق والمراد من لقي مراده باللفظ من غير مستقبة
ولا فرق كما ان موسى مریدا بقوله رب اسر لي صدي وسر لي امري ونبيها
صلى الله عليه وسلم مرادا بقوله الى شرح لك صدرك كما هو في الاربع ارق النظر
المراد قاله في ترائي ولكن انظر الى الجليل ونبيها صلى الله عليه وسلم مراد بقوله المر
ترالى ويل مستورا عليه قصة خالفه بقوله كيف مد الظل المرید بتولاه سياسة
المراد والمراد بتولاه رعاية الحق لان المرید ليس المراد بطريق بل هو السيرة الطاهرة
قاله للشيخ ارسل ذوا النور الى رب فيقول الحق في النور وانما حصة قد حازت
الفاقة فاجابه ابو يزيد الرجل بنام الليل كله فترقب في المنزل قبل الفاذلة فكان
ذوا النور هنيئا له هذا كلام لا يتلوه اولا الفاذلة وانا الله راعون سائر شرف
وسرت مغربا نشان بين مشرق ومغرب وقلت اما الغيام فاهل كاسهم
واري سالي عن شيا لا وقلت
بأمر ربني عن السادات منقطع فصل بجودك من وقاله سقط

بما يقول

وارجع بفضلك شيلي بالكرم بهم **فصحتي ان يكون الشبل محترما**
يامر بحبيب دعا المنظر يا اسلي اي انظر ردت فكن تجوي مستعجا
حقن رجاى بحسن الظن فيك وجد والطف بعبدك في الارض رب معا
اهل عيشنا الماسي بغير حياء فصل تراي اراه الان قد روجعا
لما تغارنت الارواح وانتم لغنت معجده الاسر والواسي بها حياء
وراحت الراح تحلي والحيب لنا ساق برشفتنا من وده حياء
وال شاذ يشهدنا الحان طيبة تشرفت السمع من كان مستعجا
حتى طينا يلاح كان يرفتنا فشتت الشبل لما ان اتى ودها
فيا ترا نار من ليس يعرفنا وهما عزاب فراي بالديار نعا
يا رب رد عوبي الدار منكم لداره سالا ما يحزن من سعا
ثم لما كانت الارادة بدون الصدق لا تقيد اشار الى تعريف الصدق بقوله
من مطالعة الناس النوني هذا صدق ومع عدم الشكوى البليات
ان يحزن صبر يقين لا اضواء به **والدرب للفقوي توفيق الرعا يا رب**
ش الصدق النوني عن مطالعة الناس اقبالا وادبارا عطا ومنازل حاولنا
ومن لم يكن لذلك فليس يصعد في اراه ته والمصير عدم شكوي الصبر مع اخفا
المصائب والافزع وخوف وخط وان يخلد دم بيتك ولم يزل مصابه مع شوق
الفقر وضعف فتنصير اليقين معناه الشات والصفان قولم فين الما في الحوص
فالذين من كان عليه شهوديا وحاله وجوديا وفقر ضروريا جعل ان ما اخطاه لم يكن
لخصمه وما اصابه لم يكن لخصمه علما الا قايلا بيهتم برزق ولا يحسني
من خلق ولا يتوعد في وعد ولا يمشك في الخير الا في بواسطة اود وفاد قوله
والدرب في الطريق للفقوي توفيق اي تاليف الرعايات يوافقه العاطف للظاهر
والجاسية للفقر على سائر الناس بحيث لا يكون لنفسه خالفا عن عباده وهو يديه
مقتضاه عظم البتة على سائر السوء والطريق اللهم افعل لنا بذكره بما موته من الجوان
بالدليله الا انك ثم اذ يعرف الاخلاص والصفاء في اليقين وعينه وحده فقل

114
فقال **من مطالعة النفس النوني ناضلا** **صفا خل من كدورات**
عن اليقين تحزن عله حشر **وحقه ففتنا شرا سب**
ش يحيي الاخلاص النوني عن ملاحظة النفس لا قواها وافتاها وحوالها
يشهد اوصاف الوجه والمجد لها خادامت النفس ملاحظة التي الذي صدر
سها ناسية ذكرا اليها على سبيل التبع والخير في شركة في توجد لها غير خاصه
في تجديدها وتغير برها وتوكله صفا خلون كدورات اي تزل على الاسرار من ملاحظة
الاخيار كما قال في الفكر كيف يشرف قلب صورا يكون منطبعة في سرائره واما ما بين
في المشهود ذوقا وخبرك من معجلاوة العسل من صاوق فصد بيه علم يقين وذوق
حلاوة عين يقين والهدى اشار بقوله عين يقين في نعم لها وسكون البيا الموحدة
مباشرة حاله وعلم خبر بفتح الحاء المعجزة والباو يسكون الوجه واي صادق بنوا تر وعنه
وحقه اي حق اليقين ففتنا عن الاكوان واشبات المكون والامر هكذا حقيقة وليس العبد
نسبة في فتنا ولا اشبات او الغاف في الغاي الا لا وادبا والبا في باق كذلك ولكن منازلة
المريد والمراد هذه الحالة شهود اود وقا حواوا اشبا يقال للمحق اليقين فيطلق
على تحقيق هذا انه طهر هذا المشهد السي وتترك في هذا المقام العلي وقد شأ الله
بإيضاح الكلام في علم اليقين وعينه وحده حيث تكلمنا على شرح تاييه ابن الفارض
عند قوله **اسا فرعن علم اليقين** فعيته اليجد حيث الحق في خلي ولطينا في ذلك
فراخه موقفا اذ من حفظ العبادة خطا ولغفلها الخطا حكمة ان فضولي لانه
مستعمل بلاهية وما ليس من ضروراته وسارق سرور من لكل الاحياء والاموات
الفاظ لا يعرف معنا ولم يتحقق بفتن خاها فافتريها في محالسة وعلاوته
والي ذلك ش ريقه **اناسي في الطريق النوني فقل وسارق** **واصيل يحكم ناي**
ش فالفضولي يتم مع شيامن الاحوال والصارق هو المتلبس لباس الدعوي للملك
الاحوال تلفقه ههنا المكتب اوصى صذر الرجل واما الاصيل الفا في هو الذي تازله
حقا وتلبس بها صفا فكانت له خلقا وفاقا في اسم فاعل من الفتوة وقدر شريها والله

اعلم ثم اخذ من بين المدي والحق بقوله **ش**
من فاه بالحق قبل الفخ فطر من **بر ايل دام مغرور بزينا سب**
وبعد نوح كاك معه اودنه **والصمت في دين من دون المعالاة**
علامة العقل لا تاتي بصحبه **وصحبه البا في مع روجع وهيبات**
وصحة البذر ترك التواضع **بالجديع صبرياد والصلوات**
وقد يبدد مدد الناس عقل تركي **للمردم لا يقين** **لما جات**
ش من فاه اي تكلم بخلق بالحق يعني بدعوي مفتوح له قبل ان يعرف له قطر فتجب
لجده الله من يتكلم بظهور انه قد فقه في القرآن ويقول من لا يملك يتكلم باعباده الله
من اسلف الصالحين والخلف المتبين بانهم مفتوح له وليس له كدرك في في ذلك
لا احد فان الصادق النوني سمع قوله صلى الله عليه وسلم المشيع بما لم يبعث ملكا
ثوب زور وقول الزور مغرور بالشرك والكفر في القرآن العزيز قال اسفاني فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وقوله من اسرائيل دام مغرورا يعني من قصد
التبجح او التبرين بامر زليل اي باطل لا حقيقة له كزبد الدنيا واقتناص جاهلها
وما لها مغرور عزته الحيوة الدنيا وعزها كانه الخور وقوله وبعد فقه يعني من فاه
بعد فقه اي تكلم على الاسرار الالهية عن كشف وفتح ما كمل عباراته وافصح لغائه وغاية
ما يمكن ان ينطق به معناه اي مع الفخ اودن واقل ما اوي اليه اذ في رتزا وصف
او اشار من جناب الحق والحقيقة بدليل قوله تعالى ولو ثاب في الارض من شجر اقلام
والجوي من اجله سعة اجور ما نفذت كلمات الله قل لو كانا الجي مداد الكلمات
ولي نفذ الجوي قل ان شئت كلمات نبي ولوجيها مثله مدد او قوله والعتق في دين
يعني ما صحت عنه العارف الكامل المفتوح عليه مع حزن في معناه كقولته تعالى واظلموا
في اسم اي معر من دون المفاخر يعني ما لم يظلم ولم يتلفظ به غير المفاخرات
الكلمات الربانية المسماة بالحق فيقولون وتمت كلان وكلم صدق وعذره لا مبدل لكلماته
واعتاد في هذا السيد الجليل العارف الدعا في سوي عن الفارض في تاييته واضمح

117
واقص نبيد مع عبارات حيث قال
وعاد دواي فقال والقبيل واخ من **عوادي دواي صدق** **قصد سمعة**
يعني الحسن النقي البالغين في السن والمضاهة في علم المعرفة والواجبوا اسرم
وعبروا بكل الصارات من العارف الالهية والكلمات الربانية وافصح اربك اللغات
الاسمية والجنيد والمكيد والحيوانية والبهيمية والحادية والسابعة
كلت وعيت فليس الا الصمت كما اشار اليه في البيت الثاني وان ردت شرح
الابيات مفصلا فليكن بالكتف العارض الذي شأه تعليفه على تاييه ان
الفاوض رعا للبا عفن وضعها العارض فاذا كان حال المفتوح عليهم في التعبير
مع الكمال في القرآن فما يقول المغرورون الدعون بالحق بوجه الشياطين
يعودوا بسن سوجبات عضيه والحريان فلا يبعثي التعبير الاعن عليه وحده
منقضا واسترواها وعند ارشاد سريدها واصطلاحا فخذ الناطق بمر فك
علامة تدرك بها حال الصادق والمدي فقال علامة العقب يعني علامة المنطق
قبل الفخ والكلام والدعوي ان لا تاتي بصحبه كمال الرعا وحال الانسان لانه
لم يبرز من قلب سرور في نور الايمان وكل كلام يبرز عليه لسوء الفل الذي يبرسه
لان العبد انما يتكلم ويصيح ويهجر ويذم بوصفه نفسيا كان او قلوبيا وقوله
وصحبه البا في يعني لحي التايير والاقادة البا في وهو الكلام المادون فيم النافي
عن قلب مفتوح عنه فقله مجموع من فاه عطاوه واصل هذا قوله تعالى انزل
من السماء ما مسكت اودنة فقدرها فاحمل السبل ونزاد ايبا الى قوله فاحسا
الزبد فيبد هب جفا واما ما سبغ الناس وهو الحق فيمكن في الاذن يعني رين
القلب كذلك يفترب الله الامثال وقول اساطير صحة البذر يعني صحة بذر الفقه
بالعلم من اسر تعالى والمعرفة له وترك القول يعني لزوم الصمت عن التعبير بالاوراث
الالهية حال كونه مشتغلا بالجد يعني الاجتهاد وصدق العلم مع هجر القواطع
من مال والوانع من الحليقات هذا محل جعله رحمه الله محلا بين الحق والمبطل

تخلف الطعام وعلاصة الصدق في هذه الدعوى ان من منع لها عدم الربوب عوالبه
 الشارعة من غير روث فكلون صايد مثل اهل الجنة فانهما يكونون في شربهم ولا
 يبولون ولا يتغوطون ثم مثل هذه العبيد كعقطن في خلواته يعني مع خلواته
 وكما ارادوا بالخلوات المباحات التي يشربها العطن كالماء والدين فافاضت فيه
 لما فكر في ذلك كانت حفت بحجارة الشجر عوالبه او التوي والريح فكانها اكل فيها
 غني فكلوا كحلوة الصالح في وجده تكون كحلوة كحل في الطعام والشراب ويصحب في
 شرب حشر الحشرة والحقيقة في ذلك كل ان يشربا قدس الله سبحانه ان رجل يغلب
 على طين كان مصاحبا للشيخ الكبير الشاذلي وكان ذلك الرجل من العلويين اصحاب الذكر اما
 فدخل مرتبة فيها اربعون دارا فقد رآه كل احد ارا طبعوا له وطلما من الله ودعوته
 فكان يدخل الى كل دار فياكل ما طبع له حتى طاف على القرية بأسرها فيؤثر الكسوف
 الذي اعطاه الله تعالى له ورايت في بعض المنقول ان بعض الاولياء قدم له بين عشر
 ارجل فاكله فوزن له عشر اخوي فاكلها حتى اكل ما في رطل كان قد بقي ستة ايام
 منها شيئا وموله ويشبع المرابي يشبع الوجد المرابي يشبع المرابي فيكون ان يكون المرابي
 ما غلا وسعوا لاجبا نال كل اخوه يعني ان بعض الواحد يستعني بالذوق والوجد
 من الطعام والشراب مدق طوله كان ابو عثمان الخوري لا يأكل في اربعين يوما والصديق
 في ستين يوما وسهل في عبادته التمسعي سبعين يوما وراهم النبي في اربعة اشهر
 راي في الغري دخل الخلق او الحرم فلم يغير الا يوم عيدهم وضاع رايته مغفلا في بعض
 شروح القصص واخره في غايته في ذلك سنة وهذا ليس بحج في القدرة اذ هي صالحة
 لتدبرها بكل من سبق به العلم هذا يعني من علمه الصلاة والسلام في السماحيات
 لا اكل ولا يشرب منذ دفع الى الان بل في ذلك سنة سبعون البيل والامر في الله
 باكل ولا يشرب فيجاء الواحد المجاهد في الصوم والجملة فلا لا يتقاربه من الله
 المستعني قال الله تعالى كلوا واشربوا ولا تشربوا الله لا يجب المسرف في قوله كما ذكر
 الابرار لكي يشبع الوجد احيانا في شبع الذوق والتسليم والثناء ثم اشد ترك على

في دعواه ثم اورد في باستشهاد اخر لان بصاب البينة شرعيا لا يكل بالابا
 باثنين فقال وقد يعرف بهد بعج وقت الفتح اذ اربى صدق الناس عنك
 فان النفس يتفرق اول ما تنفخ الله له سلوك طريقه وتقبل على معادته كما
 قال ورقة النبي صلى الله عليه وسلم عند بدو الوحي والفصح بتروله وانه لبات احد
 قط من اجابت به الاودي وكذا في شدة ناله اول ما عرفنا الله تعالى بالاسناد
 وجاد علينا بالكشف عن سبيل الرشاد وانكر علينا الخاص والعام بالظن والعماد
 الا قليلا من اراد الله به التوفيق والسداد ثم بين الناطق سر ذلك اعني صدور الناس
 عن الوجه فقال المرء لله يعني انما سلطهم عليك بالصدور والعداوة ليردوك
 الى الله بالاضطرار والى كما قال ان عطا الله رجا نأجري الا في علي يدوم ولا
 يكون سكا اليهمون ثم قال بعض العارفين في مساجلة الهوان فما طبعوا فاستسرو
 الخلق لهم صفت الخلق بهم فوضوا منك بذلك راي لا اساكرا عوالم الخلق
 على لا اسكن الا اليك ولما سمعه الشيخ الشاذلي قال في نفسه يا جهاش اي بحر
 بغير هذا الشيخ في قصة طويلة نقلها في الشرب وكان شيخنا يقول الله رجا
 يقول ان لا ارجع من يدوم في الارض من غيري ولقد صدق في ذلك فان
 ذامك مفتاحك بقل حسانه الى محامدك او حمارا بجمل عكركذا انما لا يراك
 بحرك لغير نفسك معرف لك كدرها من صفاء او غدرها من وقاها وما دخل ذا عمل
 وقانك لغيرها بعد من ذلك فقل ذلك المنة ويقين بك مسالكهم وبيد الله وكافاته
 وغير ذلك وتوسد في النظم الاعجمي حاجات يعني من الطاف الله تعالى ان الخلق
 وان صدوا منك لا يدرى وقت يحسبون فكيف لهم بعد كون كرمهم نزل لك من
 لطفه ما يحتاج اليه بقطعة سماك ما كرمه ومنه لزم الفخ الوجد فلذلك لا يفتقر
 بغيره قد اكل الوجد حيا **انما صفة بلا شمع من عيون تفتق في خلوات**
وتجس الما حقا رايي لجل كالمرك حقا وتسميع ورايت
من شربهم الله تعالى الوجد يا حله لاسنان احيانا فلا يشبع لان ناول تحرف

الحبيب هل ذهب او كسب فقال **الحبيب موهبة والكسب تقوى الطعام** **والنافع من عظم الزيادة**
شرب الخبز وهب ليس بكسب يستشبه النافع والتمام والنجاة اي القاطف
 لغيره وكذا يده من عظم الزيادة يعني الفهمية او السهوية واعلم ان كل سبب
 وجهي لا يعكس على ان الكسب يعني الى الوهي بدليل ولا يراد عبيد يقرب الى جني
 احبه الحديث قال تعالى ومن يقترض حجة نزل له في حسانه والذهب معون
 على الكسب فمن حسن الاموال التناجح حسن الامال حسن الاعمال فخرج من الاموال
 فاقم الله اعلم ثم لما كان المجهود قصدر منه المجهود لم تقدر شرعا كالنفاذ والصعق
 والرفق اخذ بغيرك كجور محمودة عند سقوط الحال فقال **مع سقوط الحال تحميد**
اه او لا لا تفتقير ولا عجز **مع سقوط الحال تحميد**
 شرب يعني ان جري ذكره اذ من غير تلفظ بالجلالة مع صيق النفس عن الفطن بها
 وقصد بمعنى الخلة كما قرره مشاخصا في اصطلاح الذكر ان يكون اوليا بالنفس
 الطويل المند في محله والعصر في محله والسكون عند الوقف وتحقيق للفرق التمهيلة
 وفيها لا بالاختلاس على معني قاعة التجويد المصطلح عند علماء الفكرة ثم جمع
 الذكر الذكر شيئا فشيئا حتى يبين نفسه عن النطق بلفظ التمهيل فقال كرسى
 بالجلالة معني انظره غير ما على المهر من اسم الله على بعد على بنفس الخلة لا التعليل
 ان شأنا المد ولا يزال تذكر حتى يبين نفسه عند النطق بلفظ الجلالة فقال
 بهمع السامع سند لفظه اذ انقلب قايلا الله الله هذا في الحضور والوجد محمود
 فعله وكذا ما جرى على لسان الشاطبي قول يا لا تعصفا او غير مصنف تاويل
 يا اهل الغنى والبقا لا لانا سوى الواحد الحق فهو ايضا محمود فان الامور مقاصد
 فالوقوف مع الحروف مجاب عنها اهل الكسوف والجاهة ما الخوض على حصة ان الله
 لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقوله عليه السلام لا يلام
 احد الا بعمله بالبينات وانما لكل امرء ما نوى والاصل انه في السماع او ذكاته ومواجيد

ومواجيد ولا يسل بالاهل الظاهر والحق في المسئلة ان من كان حنفا في ربه
 وسمع ما دنا في حاله فلا يسمع الا انكار عليه ومن كان بطلا مدعيها مستلبا
 لباس الزور فذلك الانكار عليه من الله لا مودعاه سبحانه وتعالى يظهر سبها
 الصادقين على وجوههم وبالعكس فكلما قر للظن والذهب بما يشاعن ذلك
 من سبي الاحوال شرب بغير الاخذ والسلب وما يشاعن كل منهما من قبح
الحضرة افاض من قوة من فعل ادب تا في الرجال تعزي للمقامات
شرب يعني الما يواخذ الانسان وبسبب من تقصير وخوف في المنة او اوهال
 ارم بعدم سرات الخوة قال تعالى حتى اذا فرغوا مما امرناهم وكان اعظم
 اسباب السلب المحب والحق قال الله تعالى في طين من الذين هادوا حشوا عليه عظيم
 احلت لهم والظلم عبارة عن تعدي المحي ووقال الله تعالى في ذلك دور الله فلا يفتقدوا
 ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه قال الله تعالى وتعدوه عن سبيل الله كثيرا
 واخذهم الرب وقد اوتوا منه لاي معنى هذه المعاني التي اوجبت لهم تحريم الطيبات
 عليهم ومن ثم قيل من اهل ادب يحرم اربا بالادب من الامور التي لا يجوزها
 صوت النبي ولا يجوز له بالقول كغير بعضا لبعض ان يحيط اهل الادب بالاشعور
 فانظر كيف يرتب حوز العمل على رفع الصوت على صوت النبي ومعاينة كاحاد
 الامة ولا تترك قال فيقول الذين يتكلمون عن امر ان تقسم رفته او يسميهم
 اليم وتقول الناطم والاحذر فتره تقدره من نثره ما في الرجال والرجال معقول
 وقوله من فعل او ادب يحتمل ان يكون من فعل متعلق بالاخذ يعني والاخذ
 من فعل او ادب فلاخذ من ادب فتره خبره تا في الرجال صفة الفتره او حال
 تقديره انتم الرجال تعزي للمقامات العلمية الناشئة عن فعل جيد وادب
 جيل الى صراط من البيت السلب والاحد والعباد بالله تعالى ليس بسبب
 سوي الفتره خلا فاما يتوجه بعض فقر الزمان ان الرجال تسلب بعضهم
 بعضا حاله فلقد سبل سيدنا الشيخ ابو الحسن قدس الله عنه في ذلك فاجاب

بالحقيقة والاشغال بالسوف مع وسع الكمال يعني كثرة الكلام التي
لا تتركها ولا يحد ويهاوي ويترك الى حدث اسفل الذكر وهو تكلف
العلم بغير الله تعالى فافهم وكان افعلة سبب القسوة والظلمة كذا استلزام
المدرك كما قال صدر العزاد البين تبعه **وما جوف امرين ورايت**
ش يعني هذا الى ان اشبع من الملل من الاطلاق البهيمية المذمومة فان
سرد الحق على الله عليه وسلم ما لا ان آدم وعاش من طين حسب ابدانهم
يقين صلبه فان كان لا حاله فكلت للطعام وكلت للشراب وكلت للمفسر او قال
وقوله في النظم وصدر العزاد الظلمة يعني ظلمة القلب مع سبع الفلك البين
لان الشبح يهزأ بالبشر بزه الشياطين والمجوع يهزأ بالروح بزه الملايكه ويهزأ
الامور وسطحها قال تعالى طوا وشوموا ولا تتركوا انما الحبيب المرسى من فان قلت
وروا عنك من المجوع فانه ييسر التجميع فاجواب انه اراد به الجوع المفرط المغفل
كما استلزام من الشبح الكفيل الحاصل بقوله انما هو كذا من نفس لا شبح به
وما جوف امرين فكيف يعني بذكر قوله تعالى ما جعل الله لرجل منكم قلبين
في جوفه فالقلب اذا خرج من شئ امتلا من غيره ولا غلا فليكن بالهوى جوف الدنيا
ينزع من الهوى وجب الهوى فان القلب كالفان الذي لا يبع شيئين ومن زعم
انه جمع بين حكمة الدنيا وحكمة طالعها في قلبه فقد كتب اشارته الى الامم
الشامية رحمه الله تعالى ولما خرج من طين وادع بعض يتوهم ان ياتي بوجهه ولما مال
بعضه الى يوسف يعني كمال الدنيا وهذا سره تعالى فافهم عليه
كقول بعضهم عشت من اسواك بك من اني لشدة فرح لاغت قلب
العاقل منك ليس على الاعرج جرح وقوله فمرواى يتجمل امره بالانسان الى الجوان
الاقبال ومشاهد الاطفال ومرايع الاتصال والوقوع بحمل امره بالانسان
وهي الطاعة تتوكل واني فلان فلان اي واقفه واطاعه وكله المصنفين
عليه لا ضاع ثم لما كان الوصل الى استخدام ذوي العز العزير بالاسقوط والهبوط

والهبوط الى ما يواي اودية الدار الشراية النظم يعرف من
و يعني وهذا استغفار من كل جاحل من الناس كما انك من الانفال ولا تفار
لوجه لولا انك ما استغفرت من الطبع ولا يذم في حاله كذا مستغفار الرضا لتمام
هذا العلم فان ذلك دفعه الى الرضا للحقيقة وحب اليه جاحل من جميع الانواع
في من نسا الطاعة فاست الى حيلة اذا لمحتة اسرع منك الى حيلة اذا عصبته
وفي الطاعات من الاوقات ما يعني من طلب المعاني في غير هاهنا من نوبة الطاعة
استكبارها واستغلام او استكون الى ما يزين الذلة والحلاوة كما قيل استحل اللزود
الطاعات حوم ملاش ومنه من يطلب العلم على علمه ودون الاخرى وهو الراحة
على وجه الاستناد ولفظ بها على سبيل الاعتقاد والعز به والتشوق الى الكمال
الخالصة بسببها واما اقلها بالمقابل واستدائها بالسوء والغفلة وسوء الادب
الخطاير الزميمة والواجب المروية وملاحظة الخلق ربا وصحة ونحوه فافهم
منها والذوق من مدارج القلوب حسنة الامور حسنة المعرفين ومنهم من
يترن حيث لا تعلق والذين يتوكل ما اتوا قلوبهم وادبوا يعني يسلون ويحسون
ويتوهمون ويخافون من الله من وجل ان لا يكمل منهم ذلك لما شاهدوا عليه
منهم من الغفص وسوء الادب حتى كان بعضهم اذا فرغ من صلاة ودعوا عقب
الصلوة يظنهم عليه الكرامة كما قام من رايه ونحوه وفي ذلك صلاة توصف في قوله
عليه السلام اهل الدلو سمعتم ولو زلت عقوبتي على اهل الدلو فليحتم بسائل
في العز والعلو العز والعلو ان يتجدد بامرته الى اسعة وسام الاحبة
الواسعة ايمن لا اشار لتمام الى ثمرات الانوار والاطلاق في مواضع الاول فقال
السراية في قدر البت الى **درب العالي نحو ذوق حقائق**
المناش سقط لماذا الهف **والمرجع دكان من اعاقا**
الفتت موعا من بعد الخطي لا **استد بالهدود حل الرموزات**
ن يقال المجرى اخبر عن الطبيب فكيف اذا كان الحرب طبيها والمناظم

احتمل اند جوب الكسوة سقاط الحاء فانه كان حاله فوجد فيه مالا يسع
زهدك حصرة من النعم بربك قوله فالكسر انعم شي قد رايته يعني عابته وها
الى درب العالي طريقا فافهم انما اذا كسرت نفسك بالخلق واستقامت الحاء
وتحقت حقائقك لذكر الكسر والفتن رفعت فاه من نور انعم به وبعده الله
تواضع للبودي فكان مستقر السقيفة التوجيه والخصف الطور وكان مقامه
للحكم وحلى الدجاجة الاحدية فاستل حاسنت رابعة العذرية يوم حرمه
في كسر قلبه ففاحت موله او قالت لو اصابني هذا من فرك الشكوت به اني
كيف وقد اصابني منك كيف اشكو الى طبيبي ما بي والذلة صاين من طبيبي
في سرهايا رابعة اما حين انا قد تملنا الجحيم بسببك ناجي موسى ربه تعالى
انما احسن في كسر قلبه فلوهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
اهل الاقل في كسر قلبه فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
لا يحصى شراكم بل هو خيركم الى قوله اولهم سرور من ما يقولون في مغفرة
ورزقهم وتامل قوله تعالى ولقد كفرتم انتم ادلتموه قوله وويل
حين اذا عجبتم كسر قلبكم فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
الكرة النام صفت الاشارة الى سبب القارة وكل الاشارة في القاس احكامهم
يعلمون في كسر انما سقط لماذا الهف فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
لا لاخطاير فان رفعت على غيره من الحوادث درجات وجعلنا من الما كل شي الى
يؤمنون فكان رافاه العباد وضاه الاجزاء وعارة البلايا وارفعت العار
بدعا فكان دافاه الشدة من فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
بالاخرق ونعيمه الاحقاد والظلام وغير ذلك من المصائب العظام
ثمرة فيموت لشيء في كسر انما سقط لماذا الهف فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
وانظر العشب وقت ارتفاعه وحسنه وجمته بعد خرابه وجد به فافهم
تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت

دربت وانستت من كل زوج يعني في حلقا قاله من ونعمت بشدة وحسنه
النفوس ليف يجمع ففهم مصغرا ثم يصير عظاما ويجمع شيئا من روح الرياح
وتلك العذرة وهو القوي ليله كماله حين حسنه بالتكليف بغير وفي ذلك
النفوس عين كماله كان في كسر الحلال من النفوس فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
الى ابراهيم على ابي ابراهيم الحلو فافهم من حلى كسرت الصدقة من فافهم
ناظم اشارت غفيري الخطاب على ابي الوجود بتوفيق العبادات
ش الاشارات الملوحة بشي من النفوس فلاشارة توافد النفوس من حيث
انارة المعنى فافهم الاشارات جميع العبادات ولما جعله في كل ذرة من درجات
الوجود الاشارة والظاهر والاضاف الاشارات الى تحقيق الخطاير اشارت الى المعنى
اليعقود فالشبح من كسر قلبه على ركب ليس الشبح من او قل كسر حجبك الشبح من
رعب بينك وبين ركب الحياء ليس من او قل على الباب فلسان الضيق وحجاب
ما من من حصة الاحد الحق من غير واسطة سوى الهوى وقد يترن ورا حجاب
او روي في قوله ما ذنه ما يشاء انه ما يحكم ولما كان الهوى لغة هو الاشارة
لا قال عليه فاذا في الهم ان سجوا كره وعقبا اي اشار وكان الوجود باسره
شعره الى توحيد موجوده ومنشده وصاحبه ومبدعه من جاذبه متصفا
بسان حاله الذي هو افعي عند اول المعرفة من لسان الحيوان ومقاله امره
بشئ ما فهم سلك الاشارات والاشارة الى حقيق حقايقها في كسر قلبه
جما ينسأ وهيكلا سر بها ولكن لا سبب الا والقليل العلم والهمم الجرد اذا
الى الحق الى السمع وقوله بعد من العبادات اشارة القارة
على الشكليات القابلة وكل بهم بحسب وسعة وحاله ومقامه وقد تجد
شبهه وبخلاف الموركا اختلف لهم من سمع قايما يا سمع برى منهم
بهم سمع تزيدي برى واخر الساعه تركت برى وسمع برى ونقل الشري
الى الرسالة عن ابي عبد الرحمن السلي انه دخل الى عثمان العوفي ووجد

الرجل الانساني لم يستوحش من الاكل وان كل ما فعل الى هذا اشار الفاعل بغيره
م يدخل النور يعني نور الانس قدامه سوي يعني انش سوي وقوات رايه
العدو به طمطم بعد مستأنس واشتد
اوله جعلت في الفؤاد وحده **و** واجت كجسي من اراجله سوي
فالجسم مني الجليس مواسس وجيب قلبى في الفؤاد ان يمسى
وقال كسان ومنار من استنار من شدة الله تعالى عن محامد المحفوظ
فقد لم يلمه ومن قلبه وسيع لم يقل بعضهم من حرك في الدار قال الله
والاستوحش من شربه وهو قد يوش بالطاعة من ذكر وطلاوة ويجوز
وهذا وان كان منة وشدة ليس هو حال الانس الذي يكون الجسد كالفاسد
في عوارف الحافيات قالوا ان الشرب يكون من طهارة البطن وكثرة
بصدق الزهد وقال المتقوي وقطع الاسباب والعلل ويجوز الحواس
والهواجس واذا قال النفس فيه فرجه الله وبلغه ما يشتره خفيف فلا يسهو العقل
اغفاله ولا يسوغ له افعاله ان لا عذر له في الاستغناء عنه بدو وطاف
ما عطف مستزى بالباع **س** **ان** **التي** **تجيب** **فنبوة** **الخطايا** **س**
كله ما هنا استفهام يعني اي عذر له في استغناء عن الجسد بالبدن
عن الله قاله يعني ان كان لا يتبيننا قوله تعالى ويوم تفتق السحاب
التي عن القبايع الى اخره صفه هذا الجسد والسبا الضياء والمنصور الملقى
المطروح اختصارا او الخطايا اسباب الهلاك جاء وما لا يمتثل
بما والتقى في جواب الاستفهام ان لا عذره ولا عذر ولا ادراك ولا
نور ومن لم يجعل الله نورا لم يور من منور للخطايا الفصح
بما اني بعد الله وجوب الجسد على العقل والقول يصح على ذلك عطفه بربا
على خطاه الا اننا نرى في **التي** **تجيب** **فنبوة** **الخطايا** **س**
س **ان** **التي** **تجيب** **فنبوة** **الخطايا** **س** **ان** **التي** **تجيب** **فنبوة** **الخطايا** **س**

ومشاه الاستعداد للذات لما كان من اجل الذاتين عرف بالاشهاد من حق
اليقين بعين اليقين ليكون من الناصحين فقال وما القول يعني بعض الذات
يحمل ان يضاف الى ما المتكلم ويحمل ان يغير منكرا يعني لذات غيره او عطفه
فيكون كونه المتكلم والتعظيم ثم اشار به الى التفتيح والتفتيح من التفتيح
الوجود في جنابها زواياها قال **س**
ان **ثم** **شي** **من** **الذات** **فكذلك** **لا** **نطعم** **مشاهد** **شيان** **مناجات** **س**
س **ان** **ثم** **شي** **من** **الذات** **فكذلك** **لا** **نطعم** **مشاهد** **شيان** **مناجات** **س**
اورع وعودك فلا تطعم ان شاهد وتذكر شيان مناجات سبيلك
ومولك لان القلب المتكلم لا يقبل عليه فان العقل المتكلم فينبه لا يقبل
فان الله تعالى يقول انما اعنى الشركاء انك لم فاعلمك مما سواه فغفر منه
بالله المناجاة ضرب الله مثلا وطلاوته مشركا مشركا ورجلا سائلا
لرجل هل سيتوبان مثلا للرجل بل لا رحم لا يعملون فافهم ولا تمل بقلبك
لسواه تكن عبد هو ما قال **س**
لن **يصل** **عبد** **ان** **رجع** **اريا** **عني** **المكون** **خلاق** **الوجودات** **س**
س **لن** **يصل** **عبد** **ان** **رجع** **اريا** **عني** **المكون** **خلاق** **الوجودات** **س**
من قال لشي احبه ومن احبه اثره ومن اثر شي الطاعة ومن اطاع شي
عبده قال اسجل ثوابه ولا تخذوا الدين اثنين انما هو الله واحد الالهية
وقتي ركب لا يعبد الا الله وحده ما تقرب الى المبلل بالنفوس مبل النفس
الى عبودها عن الطاعة والوفا والطاعة عباده لم اعهد اليكم اني انا ان لا
تعبدا الشيطان انه لكم عدو ومن اي لا تطيعوه وان اعبدوا في طبعهم في
هنا صراط مستقيم فمن لم يمت عبد فاختار وامتن وز من حيث الحاجة
والادب عن الكون فانه لا يملك لك من اكل فاعلموا ولا يهون ولا يتور
ان يخلق من لا يخلق افلا تدركون اني قد ركب الى الحق اعني ان يتبع امن
لا يعبد الا ان يعبدني فاما كيف يكون من طاعت الخوقات موجودها بقدرته

تو يعبون ان يجدوا ما لم يفعلوا ولا يخسبهم عاقبة من الغلاب ولم غراب اليه
والمسارع الثاني الى ان القول بالافعال وجب للفتن لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تعملوا بالافعال بل تعملوا بالقلوب فاعلموا ان الله لا يفتنكم
العبارة فمع اي حصل وورد محب جدا لا يقال به اي ما لم يفعل جنودا
مع معونات اي جزاوه عذاب والقول معطوف على فاعلم او مستأنس مستأنس وجنود
عذاب مع معونات فيكون المبتدأان وهما فاعلم وعذاب فتدعى في الخبر الذي هو
عذاب ولا يجي ما في تركيبه للفظ من العلامات وتكون الضرورة تدعو الى ذلك امثاله
ثم شبه الى الوثني بالوحشة من الاش من الوصلة بالقطع جنون عظيم فقال
ان **الجنون** **عبد** **را** **اعظم** **عن** **وصل** **حك** **تري** **بالقطيعات** **س**
س **ان** **الجنون** **عبد** **را** **اعظم** **عن** **وصل** **حك** **تري** **بالقطيعات** **س**
يعني الجنون الزم وثقون شي زاد فلا يجازي عظمه من وصل
وكذا اي معرفته يقيننا قاصول اليه عبارة عن الوصول الى العلم به دراية وقفا
لا حكاية ودعوى واما الوصول المفهوم من الاجسام فذلك مستحيل على الملك
العلام من رجا من وصل سبع ومولاه لقطيعه وجفاه جبت يعني به
جاءه لا عنه غافلا فقال اعظم هل الجنون جنونا ثم ما كان من لازم القطيعية
العدو به عليه قلا رايه **س**
نور **العباد** **اشد** **ان** **من** **وادون** **ما** **يعطي** **المحارف** **ان** **يلقي** **بجناات** **س**
س **نور** **العباد** **اشد** **ان** **من** **وادون** **ما** **يعطي** **المحارف** **ان** **يلقي** **بجناات** **س**
من ذاق يدركه ومن لا ذاق يطعمه **س** **وما** **القول** **يعني** **بعض** **لذات** **س**
س **نور** **العباد** **اشد** **ان** **من** **وادون** **ما** **يعطي** **المحارف** **ان** **يلقي** **بجناات** **س**
نور الشئ اقله والعباد باس تارة يكون بالذكور وتارة يكون بالعصيان
وتارة بعدم العرفان وتارة بنقص الايمان واقل ذلك وجوب الحجاب وهو اشد
من المنار والعذاب واقل ما يعطيه العرفان ان يلقي ولو في جنان الجنان من ذاق
اي باشر ذلك تارة بحاله يدرك ما قلته وفكرت كما يدرك البالغ لذة
الوقوع والعبى لا يقيده نفعها الا تواعن الفائدة بتقريبها من لذة السكر
او الحلو والامر موق في ذلك من لا ذاق من المرين العالمين بطبعه خبره

اغفرة ومدبرها كفتي ارادة ومشيته الله خالق كل شي وهو على كل شي
قول له مقال السموات والارض لا يرفا اذا كان له ذلك فلا تخفوا منه صلاتكم قال
س **س** **ان** **ثم** **شي** **من** **الذات** **فكذلك** **لا** **نطعم** **مشاهد** **شيان** **مناجات** **س**
س **ان** **ثم** **شي** **من** **الذات** **فكذلك** **لا** **نطعم** **مشاهد** **شيان** **مناجات** **س**
يعني لا قل الى غيره بسؤال ولا تفتنه واستعمل قول ربه صلى الله عليه وسلم
اذا سئلت فاسئل الله واذ استسئنت فاستعن بالله ولا يكن ذلك حكما عليه
ولا اختيارا له بل يتوكل عليه ورحمن الامور والهيته ان يعذر كل ما فيه
صلاحتك فلا حاكم لك فهو القابل ادعوى اسحب كره وهو العليم بتبيين الكليات
اذ هي خلقه وتقدره ويحده وتديره لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
وما كان المؤمن ولما سئله اذا فنى الله ورسوله امر ان يكون للمؤمن من امرهم
وربك خالق ما يشاء يختار ما كان له الخيرة وسؤال الصالح في صلواته الدارين
كما قال صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اطلني في ديني الذي هو عصية امرئ واصلي
في دنياي التي فيها معاصي واصلي في اخرتي التي فيها معادي وكيف لا تضطر اليه
وتنهايه وما لما كان وما لم يكن في رايه كره يقول **س**
بعد **الوجود** **بحال** **كل** **ان** **طبا** **وميله** **بحال** **ترك** **حاله** **س**
س **بعد** **الوجود** **بحال** **كل** **ان** **طبا** **وميله** **بحال** **ترك** **حاله** **س**
استغنى عنك الى نفوذ المشيئة وتحت القهية فالله لا يبدل قضا
ولا يغير قدرا وانما امرنا به بقدرنا اظهر للفاقة وازداد للسكينة والحاجة
والافق بعد امره فكم علم اني سأل في حال طلب تجلوه عن طليته التي
وجد عليها لان المعذرين لا حاله وقبل وجود الامر ان لا يستعمل ترك
حالات جري بها العلم وتزاد الحق وسم فكان طلب تحول ما وجد وانما من
تحول ما لم يوجد مما سبق به العلم من الوجود ومنه وهذا وجه في العلم النظم
وتدبره آخر وهو ان طلب وجود الوجود مستحيل لان تحصيل الحاصل
وطلب ترك وجوده مستحيل لان العلم بالمعذوم محال وهذا ارجب
اي مرادنا فكم والله اعلم ان نفوذ البيت بعد الوجود محال حال مطلوب

انه قبل واعلم اننا لا نعلم من العبد بربك العبد ولا في معناه مما ذكره الله لنا
وامرنا به في كتابه وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الامور التي لا خلاف فيها
والاكتساب بالحق والبر والتقوى في حق الله والبر والقيام بوظائف العبادات
على بساط الشريعة من ربه الامر والنهي مقتضا لا واجتنابا فلا حرج في اجازتها
على العبد الذي يوسخ العبادات من

من قرب الطريق سلكه وصله فاذا عني نكح الرب هذا الشق
ش يعني على الله ان يصلك به اليك من اقرب وليس في السبل وهو طريق
الحقيقة والتوحيد والبر والتقوى فاذا عني كل امر اي لا يحل جنته
عداك المستقات باختطائك منك وتخليصك منك فان وصلك الله منك
وطريقك من باب اكتسابك واسبابك سبيل مستقيم قال صاحب الحكم
لو انك انظر اليك العبد فاما منك وتزود عاكفك يصل اليك ابدادا واذا ارد
ان يصلك فليكن منك وتزود منك بوجهه وادعك اليه ما عندك اليك
لا بما منك اليه والبر اشار صاحب حل الرموز بقوله في قصيدة له مطلعها
وتخطو به الخس مخوفة فلا تلعن سوى الفها اذا رام عاشقا نظره ولم يستطع
لعل وصفها اعارت طرفا زاهيا فكان البصر بها طرفها وفي نسخة اخرى
ولم يرها سوى طرفها والي هذا اشار الفاظ بقوله

تريد تقوى التوحيد ذكرا في لزم تركه منه ايات عجيبات
ش اشار بقوله في اول مقاله قاله الخليل في التوحيد والظلمة كالفق العبد
التوحيد الذي اقترحه به الصوفية افراد ما تقتضي في الحديث والمخرج عن الاوطان
وقطع المار بترك ما على وجه والاصواب ان يكون الحق مكان الجمع والجنيد
ش اشار جوابا عن جواب احباب الساطل من التوحيد بقوله معنى في حق الله
فيه التوسم ويتعدج فيه العلم ويكون الساطل في حق المصطفى اصولا في
التوحيد خمسة اشياء هي الحديث واخلاق العبد والحق الايمان ومقارفة الاوطان

والتمجيد العبد والعقود الصلاة وكل ذلك وجود المشاهدة ومشهور المأثور
وكذلك العبد من اجل انما اجتماع الشمل والساكن والارتياح واليسر والافراح والسرور
والطرب والمناجاة والرب وكل ذلك وجود عند لقائه وشهوده لا وليا له واصفيا به كما
قال ابن ابي الوفا ان من حق فعل سادتي ثلث اعلا الطلب وعلى قدره الطلب
يكون الطلب ثم قضيت جميع اوقاتي بالحق والطوب وسعدت لطلب من ذاتي
من مكان قريب يا حيا في وانت في ذاتي خاضلا لتقريب ولقد شأ الله بآيات خلقها
في عباد لا تخفى سنة ملاك وشعور وسعيا به منها

وما سميت يوم العيد الا سرنيك من سيل العوايد
من زال العوايد فهو عيد له عيد يحيى العوايد
وما حرم العوايد من كرام فليس من العيد لمقامه
فما احراه فليس من حزن لعظم مصائبه لهما عند
تدعي ليس عيد القوم عيوي بدون اتصال بحوي المواد ومبني
دعي من العيد لا تدعي وتذكر العيد والمواسم
ما العيد الا من وقرب في الوصول حقا كل الغنائم
ما من صلي بها تقصلي لا فصل الله والحق والبر
املت في العيد عيوي وصل معنى لما والرب غائب
بالجنة دام ما تقصلي وفيه تقصلي كل المار ب
فكروصل في كل قصلي عيوي اهل المواسم
وعبر ما اذ امر عيوي والحق هذا ما جبر طالب
ولما كان العارف امره به لله من ان كان حاله مستقيما ومنهجه قويا في
عبادته واخذه وتركه سماعة وشهوده فلهذا السورج فيها حصى على فوه من الخافض
ان عارفا صوبت فليس من يد وجد واسمع وشاهد وعي سر الخفاف
وتشتان باين المادكون له وما بين غيره فالما دون له مشتلا للامراد

الاوطان وسنجان ما علم وقيل ولقد اضمح الشبي حيث اجاب من سأل عن تقوى
يخرج بلسان حق معج فقل وبك من اجاب عن التوحيد بالعبادة فهو محفل
ومن اشار اليه فهو حق ومن اوتي اليه فهو عابد ومن وطئ به فهو عاقل
ومن سكت عنه فهو جاهل ومن اوجع اذ وصل فليس له ما وصل ومن راى ان يقرب
فهو بعيد ومن تواجد فهو فاقد وخذلاد برتوه ما وهامك وادركوه بجهلهم
في اتم معانيك فهو صرف موهود اليك بحدث مصنوع مثلك قلت فلهذا
ما تحب دورا واصفا فذكره نقول انما تجريد تقوى يعني تجريد الامر عن
الحديث وافراد الحق بالقدم وهو التوحيد المصطلح عليه فالزم هذا مع ما اوردته
اي مع لزومك او من هذا الملامح ايات عجيبات لا تفضلها الشارة ولا تحط بها
شارة ولا سبيل كذا في ذكر الامان برقيقك مولانا فاذا ارتقان هذا كما قال

اذا انصارك فهو منته بصله الفكر فهو منه بالصبور
ش قال الله ان شج الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال الحق كان
شيئا حينئذ وحملته نورا محيى في انفس من مثل في الظلمات ليس بخارج منها
هذا النور المنار الذي في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل النور انوار اجمع وان شج
فيل هل لك علامة قال نعم الغاني من دار العز واللا ناه الى دار الملوذ ولا سداد
الموت قبل زواله اوقا قال واذا وصل الفكر النور منه كهدية بصيرتك ثم انشأ وعبرك
بعرفانه وزاد بسطك وانفلكك هدية الاشياء على ما في قلبه فراقا بغير تاييده وبديع
وايمه فوجدت الله عندك فوفاك حسامك فكنت في طاعة الاسعاد وشراف الاقلام كما قال

فكعبه حلا يوتاه به منورين عرس ولذات ومعدات
ش انما هي العيد عند الكثرة عوايد الله به وانظر عوايد الله عيوي له وشك
الحجاب عن عين قلبه وايضا العيد هو من السرور وحل السبل بمشاهدة والخبور
في حضرة وايضا العيد محل اهل الزمان وفيها الحق واي زينة فوق زينة السرور
بوره وارتيح الارواح لها شدة وحضرة وحضرة وايضا العيد محل التقدير

والامر اذ هو شاخص الحق مشاهد له فانه به غائب فيه متفاد له محض
في ضيقه مستجيب لاسره ففعله كله طاعه وهو على نور من ربه في اكله
وشربه وقيامه ومقامه واخذه وعطاه وشهوده واستماعه وقبول العلم
فالسرور ما ينبغي مما ايج شرعا فان متعده الشرح فاسق والفاسق جاهل
ليس بعارف وكذا في قوله وحذ بعني تعظا بالله من الله وفي شربه الذي
شرعه لعباده وكذا في قوله واسمع من الامان ونحوها ما سوعت لك الشرح
وشاهد الحق الظاهر في كل المظاهر في حق الجهاد التي تلي اليك من شجرة
الاوام انما سعي والحق عصا يوحيدك في بيداء تجريدك وادع تقوى بول تقف
ما صغوا في فهم واه اعلم **بالحبيب** قلت اقدم من غير

من لم ينزل نفوسهم ونظير قلوبهم ولزمتهم اخلاقهم عن عزمهم المعروفة
والتوحيد ودعواهم الضنا والفتنة في حق العوايد وحادوا عن الطريق فليس
لذلك العزيق برقيق وانما حاله من خطفة الطير او كبري الريح في مكان
سحيق قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا جميعا الله وما اتاكم
الرسول فخذوه وما ناهكم عن شئ فاستمعوا له من المتابعة فخذوه
فقد زلت به قدومه في حضم العيد بالقبيل والجملة فان من عرف ايها التقادير
وحاهد رجاءه ومن احب طاعته وعي هواه ومن طبعه وحيد منه انما كانا لا يلهم

كل الحان في قلب الحب بدت عرش الهان به زاحشة صبايات
ش لما كان القلب عرشا للروح ومستوى لتجليته فيه بما الله وجلاله وقوته
كرمه وكاله وجود الموجد للحديث عن القدم وازد الوجود في هو واجب له
كان كل معنى من المعاني في حكم القلب للعالم ابصارا لمرآة كسره من الحق كان
القلب كذا وصار مستوى ومن كان كايض القلب كذا في كل الحق فيه
كاش من غير حلول ولا اتصال ولا انفصال في ظهوره والله في كل لا ظهور
حلوله وتكليف كان يشده ظهوره محجبا وبما طبع قوه منبها كما صرح به

بهر الحياظ عظم النور في عيني الا الذي قد عني منه بقوات
فلا تزي شي الا الله قبل تزي او معه او معهما في كمالها
فليس في عيني الا الله سبحانه وان يغيب نظر الكون خلوص
اشارة بقوله بهر الحياظ عظم النور الى غيره الى ما قال ابن عطاء الله في العلم
انما خلق من عندك لشدة قربك منك انما استقر لقوة ظهوره وحكي في الاضمار
اعظم نوره وضربوا ذلك مثلا بنصر الحياظ للنفاش فلما اذا طلعت عليه الشمس
بهره ساطعا او ضعه لامعا فاقرب اليه عليه ليلا واذا طلعت الغياض
واشرقت النواقب عاد اليه بهر فابصر وكان ظلام الليل في حقه كالصح للبحر
اذا اسفر فيه قتل ويورك منها في حال وجودها كما يدرك في النفاش من باهر
الشمس فانظر في الشخص النور كالتأثير في الشمس على ارضه منظر الاضواء
فان عين البصير لا تتفقد السماع شمس الا في معنى قول الناطق بهر الحياظ
اي قهرها وغلبها ومنه سمي القربا بهر المتعظية النور ونور الاستشراق
الاوتار كالسبل والادب والقرين والاوليا فان الله تعالى امد به بقوة
حيث لا يبرهم النور ولا يحجبهم عنه شدة الظهور وقوله طار في شيا
الا الله قبل تزي شي بتركك الى النور والنور والقهر والمجرب بشدة
النور يعني اذا رايت شي من الدنيا العلوية والسفلية بالبحر او البصيرة
فاستهدم قلبه ان كان تعالى ولا شيء معه والمجادل بعد الحديث والمعصوم
بعد السامع ضرورة او استمد منه بتصوره وقبوله بآه صفة القافية
بذاته العليا او استمد من الدين وهي لغة فليطه ما لا يقع فيها ومعنى
المعية لا يعلم الا بالوحدة وتعالى وقد تامل في العلم والاطاعة وهي المعية
العامة وقد تامل في الحفظ والكلمة والنسب والرباط وهي المعية الخاصة وقوله
فما سمي بها سائر لانه قد قيل بعضهم ما رايت شي الا رايت الله قبله وعن اخ
الاطانية السعيد اعلم ان في التلويح هذا اشار صاحب الحكم بقوله الكون كله

كله ظله وانما انارة ظهور الحق فيه فمن راي الكون ولم يشهد فيه او عنده ان الله
مقتد اعزوه وجود الانوار وجبت عليه شمس المعارف سمح الاضمار وقول
الناظم فليس في عيني الا الله سبحانه يعني لا شيء في عيني الا الله تعالى اذ لا شيء معه فكيف يكون
له حاجب يحجب به فانما صاحب الحكم ما يد لك عليه وجود وقوله ان عني منه بما
ليس هو وجوده شمس استقر متجها مستعدا حجب فقال كيف بقوله يحجب
شي وهو ظاهر في كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر في كل شيء كيف يتصور
ان يحجب شي وهو الذي ظهر في كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر في كل شيء
كيف يتصور ان يحجب شي وهو الواحد الذي ليس معه شي كيف يتصور ان يحجب شي وهو
اقرب اليك من كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي ولولاه مكان وجود كل شيء يا عجب كيف
يظهر الوجود في العلم ام كيف يثبت الحادث مع من له وصف القدم وقول الناظم ومن
يقرب اذا الحار عليه التعقيب والحار عليه الحشر وكيف وهو القوم الارابي والمفكر
قوله تعالى وما كنا عاينين قاطرا استقامت عليه الغيبة كان حاضرا في كل شيء في الغيبة
فكان لا يفر من خلقه من الخلوات وهو مراده بقوله فكل الكون خلوات ثم لما كان الحق
ستبق بالجلال والجلال والاسما الحسني الظاهر في الكائنات والاطلاق اذ هو ذلك
ان يكون باسره وان اختلفت اجناسه وتباينت اوضاعه وتكثرت اصنافه
فربعه الى حقيقته واحدة وذات احدية كما قال تعالى وان الميرك المعنوي
وتعالى الا اني الله صفي الامور قال والي الله ما يد الامور فكل بارز لا يفر
ظاهر بالمشية متيد بوني العلم القديم الارابي والي الله كما اشار الناظم بقوله
نظام حطيت والعين واحدة كعصاة سحرى واسرار المشالات
شي اعلم ان الحق عز وجل لا يزال ظاهر ولا يزال وظهوره في ارضيته ظهوره في ارضيته
كأنه في كل مكان ولا شيء معه ولا ان علما عليه كان والاطانية في عرف الصديق كظلال
شمس المشية والنقل من حيث هو لا وجود له في نفسه وانما هو تابع في وجوده
لما نشأ عنه ولا شك ان الحائث نشأت عن الاوصاف الكلية وصفا مست

المعاني الربانية ونفقا الصفت لا تستل انفاية بالذات العلية لا يجوز انفاكها
عنا بوجه من الوجوه وذات مقومة لاوصافها اذ الوصف الموصوف الموصوف
لا يقوم وهذا الامر بغيره فكانت الذات ظاهرة باوصافها كما كانت في عيب
هو شيئا واطلافا باطنية في اوصافها واهلها كذا الا اعرف فاحسبت ان اعرف
فخلقت للخلق ففكرت لم في عروفي وانما اعرف لثاني فخاله ما ظهر فيها من
اوصاف اسماءه بظهر في اسماءه باوصاف ذاته فكانت الافعال مظاهر الاسما
والاسماء مظاهر الاوصاف والاوصاف مظاهر الذات فخرج الامر اولاه اجبرا
فما هو ارباطنا اليه فوجب ان يكون كما قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو كل شيء يعلم فليس في الوجود غيره اذ لا وجود بغير وجوده فلو ان وجوده
لم يكن موجودا في الوجود فالوجود المقيّد بمدى وجوده المطلق لم يوجد
المطلق هو الذي قد عرفت اوصافه الوجود المقدس بمقتضى ما سبق به العلم
القديم الارابي من العترة التي عبر عنها الناظم بقوله مظاهر حطيت الى استغنى
وبرزت العين المبرزة له في الذات والمعرفة واحدة فترسب كل شيء بغير
مثلا وهو عصاة موسى فان اصلها كانت عتسا من شجر فاجاد في ذلك المظهر
ثم تطور في مظاهر متنوعة فتارة كانت نصير شجرة ثمرة وتارة صيدا وتارة
حبة تستعي لتلف ما صنعوا وهل اختلفت حقيقته في هذه التطورات
وكذلك سائر المثالات التي مثلا بغير له المثل تارة بالخلية وتارة بالانج
وتارة بخامة الزرع وتارة بغير ذلك وهذا المجل يضيّق به نطاق المنطق عن
التعبير لاسيما في هذا المقام المصنوع وهذا الزمان الصعب الذي شهد
فيه علي الله الفكر تنسبهم الى الزندقة وموهب بالتفكير وكل ذلك بتقدير
وهو المصنوع للغير ثم لما ارشدك الناظم الى شهود الوجود في المكنونة والبعث في
العرق والمغيبات والمجاز اخذ ذلك على مبادات العاقل من طهارة ومضمون
وزكاة وعبر ذلك فبدا بالطهارة فوافقه الغنى فافهم اول ما يبدون مقام

مضيقا ثم يذكر الطهارة ومن شرط الاقياس الاختيار مطابقة الباطن الظاهر
فليس في عيني الا الله قبل تزي او معه او معهما في كمالها
شي الجلال وصف ذاتي واجب تدعائي ومنه تفهيم الامدادات البسيطة
والنورانية والاسمية الالهية وكذلك قال من معن طرائق اسماء الجلال فاشار
بالفيض الى النبوضات والامدادات المنسية من عن الجود والجر التكم واشار
بالاطلاق الى الوجود المطلق الالهي الارابي الالهي السرمدي واشار باليه الى
سائر المياد النفسية والروح والراحة واشار بالجلال الى مظاهر البسط والعلو والبر
والوهاب والنور واشار بقوله اول اي ارفع حديث التقيّد بالاكوان والاستعداد
النهي والمقول عليه كاي مما يكون او كان واشار بقوله من دون الطهارة
اي الوقوف من الخلاق والتسبط بالعلو بل حبس على قطع الطريق بحسب موارد
الكون الى غيره والسكون الى سوي او التسقل بمقتال العقل والوهم فاذا اراد الابدان
ببني الاكوان من العين فزت بالجلال المطلق وفزت العين بالعين وطلعت الشمس
وانكشفت الغمام والعين فضا لك قمر المناجاة وتحقق بالمصافاة وتعرف بالمداناه
كما في **اجعل لاله يا مومنا ابرا** **معراج روح وسر لكلمات**
شي والشيخ رحمه الله تعالى في قوله الى الخلق باطلاق الله تعالى لقوله على الله
عليه السلام في مقام التشرع انما جعل الامام ليعلم به فلا تخلفن عليه فاذا ذكر قلوا
الحشر وتعتبر الكلام الناظم احصل صلاتك معراج روح وسر فان بقي على الله عليه
السلام الماحض بالمعراج حسا جعل بل نزل لورثته من العلى الراعنين وتخلفا به
الراشدين من ذرئته وامشوا معنا واضع يدك تحت قال المصلي يتابعي ربه
وسر المعراج ما تقنه قوله تعالى ثردي في قددي في مكان قاب فوسن اواحي
فاوحي الي عبده ما اوحى الالهية وهكذا يقال للمسلمي سجدا وقرب ويقول
الحق قصبت الصلاة بغيري وبين عبدي مضيق فاذا انال الحمد لله رب العالمين
بقوله الله جلدي عبدي الحديث وحسب الروح وسر المعراج دون العقل والفكر

والنفس اما العقل فلا نه معقول اي مقيد عند ما يعقله والفكر المحسوس
وعوها واما القلب فلا نه موصوف بالتقلب وتلك الصورة تتطلب الادب
والنشاط جسماني فبقوله تارة في الصورة ما طعمه ليس من مال العقل الموصوف
بالتقلب ذلك وانما سأل الله تعالى عن العلم به في العلم بالقلب فثبت
ولي علي دينك واما النفس الاخلاد هال الارض فتميط من النعمان الى
عالمها وتخلقت بالتساوي الثقيل بخيارة البدن والحد الموت بالغير ويبحث
بغله وموئل عز وجل يا ايها الذين امنوا انما لكم الاخرة في الدنيا فاعملوا فيها
الى الارض ارضية الى حياة الدنيا من الاخرة الى قوله انما اخاف ان يصيب اربابا
ونفالا يعني نفوسا واشيئا ههنا من حيث القبول لاسي باب النفس ومما يثقل
مفيدة الا النفس الامارة فلذلك لم تكن اهلا المعراج النفسية وقوله ما هو به
ابدا حال من افاعل المستعدي قوله اجعل معي الايمان الاقربا والمتابعة
وفي سر اخر المشهود وعدم الحجاب الحابل الخاف من الزبور وفيه ايضا الخروج
عن الغرور والاختيار والافتقار بالفا القيد بالتسليم والامتثال وفيه ترويض
من الاسرار ثم لما كان المعراج بسند عي عارضا وعرجا اليه ومعه امته اخذ
سرا فكل من ذلك فقال

تراه فانه من كان في كلامه فانه في الوجود الى قوله يا عبد عنك حتى تتجمل
الى اجتهد ويجعل في كون طريق الواصل الى الله المحسى بآدم علم الاسماء يكون منيرة
الاسم الى اسمها فان يكون الواصل فيكون ولا يشهد غير الله ما عن من الناري
موترا والله المتوفين وتولدوا باجل الخفيات في توبه شرف قدرك وعظم
خبرك فان شرف العلية شرف العلية ولا يغيب فوق مصعب خلافه ولا يورث في
تحقيق هذا المقال لا بد عليه السلام والمخالف ذلك بالعلم والمعرفة والمواصلة والطاعة
فان يدرك ما قيل يا عبد اشدني عندي فيكم ومن يسأله ابد ضا طرا في ارض الصلاة

الملك العبدية بما مع ذلك منها من غير ان يكون له في ذلك ملكا
البعثات لا تزال تكرار الطوفان في ذلك المظالم في عهد اخوي وقوله واصعد
عاجيل العيون في شدة الفان الخجل لان ما لم والمصرعة تحصل الرعد والاشراق
على الرضا في العجوة والمدايق الضيقة قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا وازادهم
اوتوا المومنين جات وشبه الذين آمنوا وازادهم الاكابر في الدنيا والآخرة
كم اوتوا في الدنيا في السجود والحديث اقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده فاجتهدوا
في الدعاء فانما يحتاج لكم اوتوا قال ولا تكونوا مني المراضة في الدنيا والآخرة
الملك يعيد في تلك المظالم انما قال الوفا والاحصاء ثم امثال الجمع وليد القدر وقوله
اصغروا انفس الامم من حشر وجبتمنا ونبوة الفخر جمع مع وجعلنا

[illegible]

قوله او من صفه ذلك المعنى انما ليس يدخل الاخر في الاول بل هو عليه الغيبة
ويستحيل في حقه التردد وقرئ بمعنى ان عطا الله العجب كل العجب من يرب من
لا انكسار له منه وطلب بالانكسار له منه فليت شعري من مال من الحق الى من
يستند ومن لم يكن اعتمد عليه علي بن ابي طالب قال قل من قبل عليه و قدّم
الدين بوجه طاهر

والفرق بين الستة والمثل باعتبار الالهيته والاعمال والاعمال
سواء كان زهدا أو روحا عنه **فصل في** تخاطب الخلق من أمسي السمعوني
بالسنة البسط باليوسف كلفها **والمثل** تنقل الثمن للمعات
فصل هذان البيتان يوما قبلهما من الزبائن وصي قوله سواء فإن هذا يعني
زهد العابد في الدنيا وزينته زهد العارف فيما سوى الله وجعل وروح العابد
عن الحرام والشبه وروح العارف عن نفسه ووجوده وخطوط الدنيا
العابد مخلص من ملاءه وزكاته وروح العارف تخاطبه الملك العلام وقوله
من ليس يستورات شبيه الخلق بالمالا بسع السور وشبه الخلق بالخلق
فيهم بالسور ومن البعد من سنة العابد من وقت في الأعمال اليومية وسنة العارف
البسط بالمحبة عند سوره فانه العبد ومضاهة السنية ونقل العابد سوره
مشهور ونقل العارف اتفاق فنون الماعات وهنك السور كما في الغرض اليك

اراني سورها قد هتكته وقال ابن ابي الوفا كشتمك سترتي قد البسني
خلعة التزيين بين البشر لست عن خلعة عذاري فكيف يا بلال الخي بالعتق
وعظام هذا المعنى مستفيض فلما كانت الاعيان رغبنا في اسرار العباد طبعنا
المطالب قال رحمه الله تعالى
بغيب الغيب غيب الغيب غيب **سحر الوصال** **وجمع النيرات**
وجن تحيقك افع ترع طربا **يا ذا الكرامات** **في جمع الكرامات**
ش يعني لا يحتمل الاعيان نظامها ولا يصدق الا لوان تقاسم بل اجعلها
ليلا وتم بها عن صفا بل بعد وفاءك تري من شدة ارجاك ستر وصالك مجموع
نيرات بسطك وقل عذيق تحيقك وبسطك ما يحاط بها تحاطها يا ذا يعني
يا هذا الكري يعني النوم فأت من جنوني فلم تكمل به مقلة عيوني في جمع
الكرامات واحدها كرامه ما يكرم الله به من مواهبه بخوف عادة وعجزها
وحديثه فترى ما قاله الحادي وزمزم ليلى بوجهك مشرق وظلامه في الناس
سماوي والناس في سماء الظلام وكوفي ضوء النهار وما قاله العليم وهو
في سبط نيام طلعت شمس من احب بليل واستنارت فان لا اعزوب
ان شمس النهار بالليل وشمس القلوب ليس تغيب وقال هذه الشمس
في بطننا نور وشمس القلوب ابرياء فيها تنك قد رايانا نور لكن هذه
قد رايانا المنيرا وليس الرجل الذي لا يدخل الظلمة لكن انما الرجل من يورث الظلمة
بالنور والدا المورث وجن تحيقك من ذكر صوم العارف فقال
وصوم السرا لا فطر مع علي **روي الجيب علي عن روي كثرات**
صوم السرا مسلكا عما سوى الله واليه الاشارة بقوله صوموا لربكم واطروا
لربكم فمن اسلك مسلكا سوى الله فطرا على تركه وخرع من شتمه مع معين
رماه ومن راه فقال ان راه ويري معينا بسواه والحق كثر من يقول عن روي
كثرات هو الادل في ذاته الواحد في سمائه وافعاله وصفاته قل الله ثم ذم

ذم ولما كان الذكر مستغرا للولاية ومصباح الهداية وموجب الصيانة والمخير
وراية اخذ يعرفك كيف تذكروه فقال
واذكروا بالعتيانة منة فيه **يدكوك** **وارتج عيدين السورات**
ان حل قلبك غير الله تلق اذي **من عظم طرد طرد العباد** **ومقتات**
ش يعني اذا ذكرته فاذكروه بشهود الذكر منه قال الله تعالى وما يكمن
نعمة من الله وقال بل الله عين عليا ان هذا لك للايمان ان الله صادق في
قول ولولا فضل الله عليكم ورحمة لا تبلغتم الاقلام وتولا فضل الله عليكم ورحمة
ما راي منكم من احد ابد لو كان الله تري من شياخا واوصلت هذه الراكته
فارتق عنك الى رتبة شهود الذكر الجاري على لسانك وقلبك به فذلك
تراه هو الذكر وذكرا فاذا شهدت فذكر فارتق عيدين السورات واصل
الميدان من كل من راي السيف ثم حذرك ان تتسارق عقلك او تنسارق
منزه بحيث يحل في قلبك غير مدورك ومواهد فان حل قلبك غير او سوي
وسري في سررك سوى تلق والعباد يا الله اذى عليا من عظم الطرد واللعاد
والعق لآنك حلول قلبك غيره اعرضت عنه فاعرض عنك فتوكل العدو
ومن يكن الشيطان له قرينا فبما كسبه عليه انه من تولاها فانه يصطلم ويهده
الى عذاب السعير فلما كانت الاعيان مشهوده والحوادث موجودة عرفك لها
الات مستورات وانها تحت الامر مقنونات حيث قال
يا مريم بعولن الخي في صبح كا **تري توي فنداع عين سادات**
ش لا شك ان افعال العباد خير او شر او مخلوق وانها صادرة عن امره
كما في قوله ولوليت وبك ما فعلوه واسلمكم وما تقولون اي وعلمك فاصبح
بسمع حقيقتهك فتسمع مقالة الود الذي ينشئ المعاري فيك من وراء
السرادق والاشارة لما ساهله وقال لم تشفق على نفسك من يفتني وانظر
من وراي فاني ما تركت وللي يبرم سيفنا وشيخنا ابا الحسن فانه كان كثير

ما يقول ان الله يعني كمال الكاتب وقدم العباد ويقول ايضا ما في شي انش
علي شي وقول اننا لم تري تري يعني كما تعظم قدرتك وتخل على له كذا
يعلمك ويجعلك هو القابل الذي احسنوا الحسن وزيادة في المثل يعني تاني
وتحتمل ان مراده بذلك انك لا تزي بعينك فانه يراك بعينه ويرى ما رايك
وما لم تراه لم يدر في عينه ويكل حال وقوله فنداع عين سادات يعني شهودهم
الفعل فاعله والصنم صانعه ومراقبتهم لده وجل وفي مصادرهم وموارد
كانوا هم عين سادات فاذا كانت الذوات وصفاتها والحوادث واعراضها وصفه
وبامره قامت ويقيم مبتدا استقامت فاعيا من الدين واشهد العيني بالعين كما
قال علي بن ابي الوفا من شاهد حال العيني اعناه عن الكونيني ويحيي بدم الحضور
لا بالكيف ولا بالان وبذلك لوح بل به صرح حيث قال رحمه الله
فامع الوجود فلا غير تري مع **واحد وطب** **وايسر من سبط ذات**
ما مع الاصفات في الفرق مع **جمع بذات** **بانواع الفتوات**
وعين عاكس في تقسيم هو **يبقى والانتد** **انني الارادات**
ش اشار لهذه الابيات الى الغايات والنهايات فغرضك الجو والاشات
واعلى مراتب المحو كالكائنات والاشارة بحق الرسوم والاشارة كما قيل ابدل المحو
واحد وجودك بطلع مقصودك قوله ولا غير تري مع ولا كيف يوجد مع غيره
ولا وجود الوجود كان ولا في مع وهو الان على ما عليه كان هاتوا بهما ان كتم
صادقين فاذا امتحنت الوجود ومخنت الشهود للذات المستعار لها معنى الكامن الصفات
المستعار لها معنى المحو كما سال وعطو انفسك وحسن مدامك وانيسر
جاسك وانيسر من سبط ارجات ارجة حواسك وارجة وسواسك فان قلت
كيف هو الوجود وله وجود في الوجود فالجواب وجوده مع وجودك استتار
في طر الاسرار وهي الصفات المنقطة من علم وقدره وازادة ومشية وهو ذكره في
في ذاته واحده فاعني بخلي الذات تفوقت في الخلق فان تحسبا لظهورات بانواع

بانواع الفتوات فلما كانت في محو وسلكك او محو مشابه حضور بقا اسرك
بالعبودية والارتقاء فوق ذلك الى سبي مرتقي فقال وعب عنك يعني عبادة
عنك تغيب بوجوده عن وجودك وبشهوده عن شهودك وبعلمه وقدرته وبعبية
صفاته عن علمك وقدرتك وبعبية صفاته فلما توال لك كذا حتى تفعل وتفتي علومك
وهو بمك ورسولك وبعبية عبيك وعبودك اذا انشئ الارادات ولما خفي طمس معالم
الشريعة وسد باب الطريقة فتج به الغسل من زنا ذوقه العباد تراك ما فرط
وميز ولا اختلط قال
وارج الى الشرع جمع ليس تعرفه **فيه في ندقة قال في الجليلات**
ولا تعطل واحد عند تعرفه **واوسط الشئ محمود السلالات**
ش لله دره ما غور بحه وما ابره دره كيف جعل الختام مسك ضبط الشرع
الذي نقر به هذا الامر واستقام فقال وارج الى الشرع استنالا لقوله تعالى لبيبه
صلى الله عليه وسلم جعلناك على شريعة من الامر فاتقيا ولا تتبع اهل الباطل ليعلموا
فالجوع بدون العرق وندقة والعرق بدون الجوع فحسب من الدروب والطبقة وحسب
الامور واساطها لا نظرها ولا انطباعها وكذا جعلناكم امة واحدة طاعتا لله على الناس
ولا تعطل عند الصيدا الحريق والشرع وحده عند البرقة والحظ الجوع والحد
اشرت في ابيات ذلك بان الله تعالى قبل هذا فقلت جمع وفوق وفرق وجمع
وشروحي وحق وشرع نبال الله تعالى برحمتي بتزني طرف والفا سمع وترك حوك
باتباع الحق وتقدس سر وتزني طبع عليك بها انما اجماع وغيره ومقتات
جمع وقال ابو القاسم العشري رحمه الله ولا يملك بعد من الجمع والعرق فان لا ندرته
له لان عبوديه له ومن لا جمع له لا معرفة له فتوكل انك تفيد اشارة المقرون
وارب مستغنيين اقرا بالحققة وقال قبل هذا الشريعة بالتمام العبودية
والحقيقة مشاهد الربوبية فكل شريعة غير مقيدة بالحققة فغير حصول
فالشريعة ان تعبد الله والحققة ان تشهد ان لا اله الا الله فاما قوله رحمه الله

ويزن سر من الارشاد الي سبيل الرشاد وبذل جهده في البعث المريد والمراحم
العقده العظمى والدر النسيم بالاتباع الي الرب العظيم الحق الرحيم فقال منتهى
ما من علم وعلت عشق قدومك ملازم وسمعت صفو السبريات
يا ربنا يا الله الحق يا احده يا ذا العطايا الطيبات الخيلات
خطوتك انا ارجو منك ولم دم واختم بحبي بطه ذي النكالات
ش لا يخفى ما في البيت الاول من الفضاخه والبلاغة وصناعة البديع وقوله علت
من العلو يعني علت فخر عسافه وارتفعت مناصبهم ومرايتهم في الارض وعلت
من العلو وهو الشهود والصلب من قولم غلا فلان في دينه اي بصلب وشده حتى
جاوز الحد ومنه قوله تعالي لا تغفلوا في دينكم وعلو العاشق في عشقه جيد واجاوز
فيه حد ان ينجسه على مثل نبي يقتل لنفسه ويكلوله من العظام ويعذب
قوله ما جود من السبر وهو الارشاد الي العلا يقال سمعت ههنا الي العالي الامور اذا
طهر العز والشرف وقوله ملازم وسمعت صفو السبريات مأخوذ من السهم وهي
العلامة ومنه سبحانه في وجوههم من امر السجود وقوله يا ربنا دعا باسم الربوبية
التي من معانيها السيادة والملازمة والاملاح وادفعه باسم الله وهو العبود
حق وحده وامناؤه الي الحق ليعلم انه لا اله الا هو وصفا بالحدود والمواع
ربوبية والوهبة احد فرد لا يجوز عليه التعدد ولا الشريك في رعايته
والصفاة ولا انفعاله قل هو الله احد الله الصمد وقوله يا ذا العطايا جمع عطية
يعني العطايا والنجليات يعني السعيات الهيئات وسال منه احوال الخيرات
تكتفي بها وتغطيها ما جود من جزل الخطب جزاله يعني عظم وغلظ موجز
ثم اسعير في العطا او اسعد وعمل الدعاء لخطوط العاجلة والاجلة فتضمن معنى
انشا في الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة ومومن جوارح الدعاء فاقبل المسائل فطلب
منازل العطا الواسع ودوامه من غير انقطاع ولا انصرام وفي ذلك سوال حسن

حسنا فمده التي حفرها فخلق نياط قلبه اكا من الصديقين والاصفيا ونكر الخير
ليتم كل خير ويسهل كل بر وتوسل سيد الخلائق طرأ على الله عليه لم يسامه بطه وروحه
بانه صاحب الكمالات الخفا بنية والروحية بنية ودخل في ذلك كل كماله واطماره وباطنه
ومعنوي ولا شكر في ذلك فانه جود على الله عليه لم وعلى الرواحية ثم زاد في الاسم
والنعت فغير الله واجلا الاشانه وتقطيعا لقدمه فقال من
محمد احمد المحمدي من محضر مبلغ الرشاد محي في النسيجات
عبد العنايات حبي الخلق كلهم ممدى الوري وله الهى الشفاعات
روح الحياة وسر اسرارها رشاد الرشاد وقتل الفتن حاش
كم صامكم كم فكمكم اعلى وكم تطل فزدد في الله من اهل الصلوات
حي سموس المحمدي بالدين من تحت حاوي العنايات ثبات العنايات
ش يعني هذه الابيات واضحة وانوار رحمانية صلى الله عليه ولم مشرفة لاجبة
واجرجل له المجدد الجملة وخضاله الكرمية العظيمة طافية فكم مدحة ما دح
ومدح وكل لسانه وطرحه وعي بيانه كيف لا وولما مع الجوامع الكلم
وجوامع الحكم الذي لو كان الجرم ادا الاحادها والخلائق باقلام الاسرار راقمه
لاستعدادها المقد الجود قبل ان تنفذ الكلمات التي حواها واحاط بالاعلا وكلت
الافلام والرموز بها ولم يوطئوا حرفا من معاني حروفها فما في نوحة عند الاواني
والاخرى ومواد البرية عند العالمين وهو المختار من مضى وهو المختار من باسفاق
القرن وسيل الجود وسعي الشجر وتيسر للحي والمرسل للخلق وعاش الغياض
بالحقيقة وعنى العنايات الازلية وخير الخلق والبرية ممدى الوري الي سبيل
الرشاد وله الهى الشفاعات يوم العاد يعني بذلك الشفاعة العظيمة للمكي عن
بالعلم الجود وهو السهل العذب عن ورود حوضه المورود روح الحياة وسر
السور مفتاح الفتوح انتهى من ايماني واجتماعها فغفوني لمن لم يزل ولا يزال واليا
فصير احبي لحن غيب الصلوات واشوقت شمس الدين والهدايات

مبايعه عاليه الي اعالي الاقلاق والدرجات حاوي الفضائل الحسان والمعنويات
الارضية وخير الخلق ونبات العقول الدينية والدينيات جعلنا الله واحبا بنا
من حربه وحققنا واحبا بنا بوجهه وسقانا من كوس فضيا علي يد في حشر
قريب كما يحق ونفع علي الفاظ حسنا كما ذكره النبي الجلال والجلال
من شربت وطبت وانت حزين وقداضات بطيب الوصل اوقات
ش كل هذا الشراء القاطن في الوقت الرايق عند اجتماع الروحية بالروحية بنية
واستماع الخفايق كما قرأناه اول هذا الشرح وبالله من فتاوي فتح طاب بطيب اللسان
وانتفت عن العوم والارواح واصناف اوقات بالوصل واسترفت وبعده لم نحاسب
العقل وبرقت فعل محبة الزلال والعمروق ما يقال علي يد تحية الكليات الخافق
لما في كما صرح به بقوله اصف وروح
علي يراش محي الدين شيخه حبلان في عز الوري شيخ الوجودات
نفس النبي القاشي البشري العربي اصبر للمعاني ومنافع العطايات
ش اما الشيخ عبد القادر نعمه من ان يشهد منافع اجل ان يخص طبق السلف
وانتفع علي اجله واجمعوا على شرفه كما له افرد في مناقبه المصنف وانتشر
شناؤه الحسن بين المشروف والشريف حسني النسب عالي الرتب عالي الخيرات العظم
طبيب الاوليا وعلب الاصفيا طامات له الرجال اعناقا ادبا وكان له في التوحيد
شدنا والحقق مذها كان لا يرضى ترويه في رمضان وعم علي الناس لللال
منه لولا انه قد الت لم يلقم فيه ثوبا وكان خيف البدن ومع القائمة عن بعض
المصدر الخيرة طوبى اسرهم من الحاجبين ذا صوت جوهري يسبح افعي الناس
صوته في مجلسه كما يسبحه اذ نام جعلنا الله واحبا بنا في تركاته ونحنا نفعه من
نخامة وجعنا وادناه وابسا خنا واحبا بنا في روضات جناته امين يا محيي كل مضر
في دعواته ثم ختم النظام ما افقحه بالعلم واللام علي شرف الخليفة وسارح
الشرع وفاح الظرف وما في الحقيقة فاعلم رحمنا الله
يا ربنا يا الله كما تحب عليه والصالحات والار

رحم الله الامام شيخنا بايعوا غفر لنا خطه والقاري مع سابعه والاهل الروايات
ش وقمن امر الصلاة والسلام على النبي المكرم بقرلا الي الله العلي الاعظم علما باسمه
طاف بحب تنسج على الله عليه لم وزاده فضلا وشرفا لدير آلي ما هو العارفة
والنباية في الفضل والشرف والمخ والهيئات والحق اذما وافق اهل اختصاصه
وقد به وهو المختف برويته كفا حاشا ليلها سوي به فضلي الله عليه وعلى اله واصحابه
وارواحهم وانصاره واحبا به ومن تبعهم باحسان صلاة لا يحضرها جحد ولا يمشيها
عدو ولا يسعها ميكال ولا ميزان مغر وضه بداية ونهاية وحقيقته وصفه الي الله
الواسع الختان اللهم وادخلنا في عبادك الصالحين واختم لنا بحدود الحسنات امين
واحمد الله الذي هدانا لهذا لو كنا لسلكنا الهدى ان هدانا الله الله لك كما ينبغي لجلال
وجهمك وعظم سلطانك اللهم صلوا على منار علي بن ابي طالب وارضوا عنهما
وخذروا عنهما واصلحوا صليته علي ابراهيم وعلي ابراهيم في العالمين ان الله سمع مجيد
رنا لا توافدنا ان سينا او خطانا ربنا ولا تمل علينا صراحا حيلة علي الناس را
قلنا ربنا ولا تملنا ما لا طاقه لنا به واعف عنا وعل لنا وانما انت مولانا فصرنا علي
القوم الكافرين دعواهم من جلالك اللهم ونحيتهم من سلام واخذ عولنا ان المحمدي رب
منا السخة العالمة راكنا ثلثا حاد عشر يوم خلا من شربال من
الحالين

شهر سنة الف على ما به
على ان في قوله
والله اعلم
بالحق
الامين

كتابخانه
مجلس شراي

رباني خذ لي حنان
مسك و صند و حنان
و الجار في ريع غدير
اما على القائل الضان
و من اخي القوي و معي
رفقا من قلبه
تألوها هوام على حتم
قلت العبي لهم معا
قالوا فقد انزول ريعا
عن جيرة البان يوم بان
يحبنا بالزمان طنا
ان اتباع القوي هو ان
اليمني انت في المعاصي
و لا رسول و لا قران
انت شجاع على المعاصي
و عندك سيف و السنان
اسقي من كات كريم
في النار سحره قات
اثر غيوري على لكن
وانت في الخلق مستعان
يا من ملا به النواحي
حاشاك ان يلقى الراح
و سلج الكرم و دنوب
على اخلاقه حسان

عفو الغف نسائم المحرم
سكان الوفا من اهل بيتك فاني
لو كنت حراما من سلافة ادم
و تخفوا اولا يلق بمسلم
يا لها حرم الوفا وقاطع
ما كنت هذا لحرمة ادم
ان الزاهرين فان اقبل لهم
سبل المودة وعشت غير محرم

للسان في
عدوك بالحق والعلم فافهم
فاجمع الحق شيئا ليس
فانت بدو ذكر عليه تقوي
كمثل العلم مقدونا بتقوي

کابین زمین

كل من منع الزكاة يحقد
فاسق حاد لا تقدر دينا
وتخرج الف عام ولبا
لم ترك هكذا اليوم
واقامت الورث في قوله
موق احل احبته سطرقت
راق وحق وثبة العليا
في الاراضي والوطن السما
انتم قتلوا فلما جوي
انتم لا تقدر ديس
مثلنا المعطي الذي جوي
جميع الاقطاب نحو العنيد
اننا لم نمنع منها فلما جوي
فلما جوي له الاله واما
كل من منع الزكاة يحقد
فاسق حاد لا تقدر دينا
وتخرج الف عام ولبا
لم ترك هكذا اليوم
واقامت الورث في قوله
موق احل احبته سطرقت
راق وحق وثبة العليا
في الاراضي والوطن السما
انتم قتلوا فلما جوي
انتم لا تقدر ديس
مثلنا المعطي الذي جوي
جميع الاقطاب نحو العنيد
اننا لم نمنع منها فلما جوي
فلما جوي له الاله واما

خدا خسته من زهره و هم
و خست من زهره صفرا
و فتنه صغیرها و صغیرها
بی بود قلمی از اینها
مقدور شدت بالانکار
و اسرارها فی الفی و التکوار
و کل حاله و اشک من مولا کا
علی ایوبی و لا ابراهیم علی

